

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة شندي

كلية الدراسات العليا

أسباب التسرب الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي

(دراسة مقارنة بين مدينة شندي والريف الجنوبي)

بحث لنيل درجة الماجستير في التربية

إعداد الطالب : عادل علي صديق حاج أحمد

إشراف الدكتور: محمد الحسن أحمد الحفيان

2013م

# الاستهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ تَعَالَى:-

﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ  
الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ  
وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ  
يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة آل عمران الآية (159)



\*\*\*\*\*

- إلى روح والدي وروح والدتي الطاهرتين في جنات الخلد بإذن الله .

- إلي باذلة الجهد والوقت , المشاركة بحق وحقيقة المتفائلة دوما .

زوجتي العزيزة .

- إلى كل من علمني حرفاً في حقول التربية الوريفة

وأضاء لي سبيل المعرفة .

- إلى الزملاء والزميلات بمدارس مرحلة الأساس .

- إلى إخواني وإخواتي الأعزاء .

- إلى صديقي الوفي الذي وجدت فيه كل معاني الصداقة والوفاء

المحجوب أحمد المحجوب .

إليهم جميعاً أهدى ثمرة جهدي المتواضع هذه .

\*\*\*

\*\*

\*

الباحث

# الشكر والعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي أشرف المرسلين سيدنا محمد صلي الله وعلي آله وصحبه أجمعين .

الشكر أولاً وأخيراً لله رب العلمين الذي وفقني وأعاني علي انجاز هذه الرسالة ' والشكر من بعده لجامعة شندي كلية الدراسات العليا .

والشكر أجزله للدكتور محمد الحسن أحمد الحفيان الذي أشرف علي هذه الدراسة منذ أن كانت فكرة والي أن رأيت النور ، حيث لم يبخل علي بعلمه ، أو وقته ، أو جهده رغم كثرة التزاماته وعظم مسؤولياته المهنية ، كما أتقدم بالشكر الجزيل لوزارة التربية والتعليم التي أتاحت لي الفرصة لإجراء هذه الدراسة وقامت بتمويلها ، كذلك أشكر أسرة كلية التربية وأخص بالشكر الأساتذة الأجلاء بقسم العلوم التربوية الذين قاموا بتحكيم أدوات الدراسة .  
والشكر موصول لمعلمي مرحلة الأساس وإدارة مرحلة الأساس بمدينة شندي والريف الجنوبي كما أتقدم بالشكر أيضاً للعاملين بمكتبة جامعة شندي ومكتبة جامعة الخرطوم ومكتبة جامعة السودان .

والشكر أيضاً موصول للدكتور عوض عباس بكلية الآداب جامعة شندي قسم اللغة الانجليزية والأساتذة رجاى مصطفى صالح التي ساعدتني علي العمل الإحصائي .  
كذلك أتقدم بعظيم شكري وامتناني لكل من قدم لي العون والمساعدة ولم تسعفني الذاكرة لذكره .

والشكر والحمد لله وما التوفيق إلا من عنده .

الباحث

## مستخلص البحث

تهدف هذه الدراسة إلي معرفة الآتي :-

1. معرفة أسباب التسرب الدراسي بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة شندي والريف الجنوبي .
  2. التعرف علي حجم الظاهرة في مدارس البنين والبنات .
  3. الكشف عن ارتفاع ظاهرة التسرب الدراسي بين الحلقات .
  4. مقارنة نسب التسرب في مدارس مدينة شندي مع مدارس الريف الجنوبي .
- استخدم الباحث المنهج الوصفي لأنه يصف الظواهر وصفاً علمياً محدداً كما أنه يجمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها وتحديدتها كما وكيفاً ويهدف إلي الوصول إلي نتائج نهائية .

– اختار الباحث مجتمع الدراسة من معلمي مدارس مدينة شندي ومعلمي مدارس ريفي جنوب شندي البالغ عددهم ( 810 ) معلماً ومعلمة .

كما اختار الباحث عينة عشوائية من مجتمع الدراسة علي النحو التالي :-

– (60) معلماً ومعلمة من مدارس مدينة شندي و(60) معلماً ومعلمة من مدارس الريف الجنوبي .

استخدم الباحث الاستبانة كأداة من أدوات جمع البيانات ثم قام بتوزيعها علي العينة العشوائية . ثم قام بجمعها بنسبة 100% وتمت المعالجات الإحصائية باستخدام النسبة المئوية واختبار (T)

**وتوصل إلي النتائج الآتية :- 1/ أن للتسرب الدراسي أسباب منها :-**

أ - الأسباب المدرسية .

ب - الأسباب الاقتصادية .

ج - الأسباب الاجتماعية .

د - الأسباب الصحية .

2/ أن البنين أكثر تسرباً من البنات .

3/ أن التسرب الدراسي نجده بصورة واضحة عند الجنسين في الحلقة الثالثة .

4/ التسرب الدراسي في مدينة شندي بنسبة متوسطة .

5/ التسرب الدراسي في الريف الجنوبي بنسبة كبيرة .

**ومن أهم التوصيات :-**

– توطيد العلاقة بين الأسرة والمدرسة – تهيئة البيئة المدرسية الصالحة – تبني الدولة للنفقات التعليمية وتحديث العملية التربوية التعليمية .

## Abstract

- This study aims at:-

1- Finding out the reasons behind the drop-out of the pupils from learning in the basic schools at Shendi town and in the southern rural area.

2- The awareness of the phenomenon in both the males and females.

3- Exploring the increasing of the drop-out phenomenon from learning among the stages.

4- Comparing the rates of the drop-out at Shendi town and those in the southern rural area.

- The researcher uses the descriptive method, as it describes the phenomenon a scientific indicated description, as well as collecting the data and the facts, and analyzing and classifying them so as to extract their indications as of quality and quantity and finally aiming at final consequences.

- The researcher chooses the study community from the teachers to be 810 male and female teachers.

- The researcher adopts a random sample from the study community as follows:

a. Sixty male and female teachers from Shendi town schools.

b. Sixty male and female teachers from the southern rural area.

The researcher used the questionnaire as a tool for collecting data and so distributes it to the random sample of the study. Then collecting them all, and proceeded them statically by using percentage and the

## قائمة الموضوعات

الصفحة	المحتوي	الرقم
أ	الاستهلال .	1
ب	الإهداء .	2
ج	الشكر والعرفان .	3
د	مستخلص البحث باللغة العربية.	4
هـ	مستخلص البحث باللغة الانجليزية .	5
و	قائمة المحتويات .	6
ح	قائمة الجداول و الأشكال .	7
ك	قائمة الملاحق .	8
	<b>الفصل الأول</b> الإطار العام للبحث	
1	المقدمة .	1
2	مشكلة البحث .	2
2	أهمية البحث .	3
3	أهداف البحث .	4
3	فروض البحث .	5
3	منهج البحث .	6
4	مجتمع وعينة البحث .	7
4	أدوات البحث .	8
4	حدود البحث .	9
4	مصطلحات البحث .	10
	<b>الفصل الثاني</b> الإطار النظري والدراسات السابقة	
	مدينة شندي.	
6	مقدمة عن وحدة مدينة شندي .	1
7	خلفية تاريخية عن مدينة شندي .	2
7	موقع مدينة شندي .	3
8	إقليم مدينة شندي .	4
9	طبيعة مدينة شندي .	5

10	نشأة مدينة شندي .	6
11	تسمية مدينة شندي .	7
13	سكان مدينة شندي .	8
	<b>الريف الجنوبي .</b>	
13	موقع الريف الجنوبي .	1
13	سكان الريف الجنوبي .	2
13	عادات وتقاليد سكان الريف الجنوبي .	3
14	التعليم في مدينة شندي والريف الجنوبي .	4
	<b>التسرب</b>	
16	تعريف التسرب .	1
18	أنواع التسرب .	2
20	طرق قياس التسرب .	3
24	أسباب التسرب الاجتماعي .	4
26	الأضرار الاجتماعية الناتجة عن التسرب .	5
27	الأسباب الاقتصادية للتسرب .	6
29	الأسباب المدرسية للتسرب .	7
33	الأسباب الثقافية .	8
40	العلاقة بين المنزل والمدرسة .	9
43	الأسباب الصحية .	10
44	الإهدار التربوي .	11
50	الدراسات السابقة .	12
	<b>الفصل الثالث</b>	
	<b>إجراءات البحث</b>	
58	مقدمة .	1
58	مجتمع ومنهج البحث .	2
59	عينة البحث .	3
61	إعداد أدوات البحث ..	4
66	المعالجات الإحصائية للبيانات .	5
	<b>الفصل الرابع</b>	
	<b>عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج.</b>	



70	المحور الأول المحور المدرسي .	1
77	المحور الثاني المحور الاجتماعي .	2
84	المحور الثالث المحور الاقتصادي .	3
89	المحور الرابع المحور الصحي .	4
94	المحور الخامس محور النوع والحلقات .	5
96	المحور السادس محور المكان .	6
97	تحقيق الفروض .	7
	<b>الفصل الخامس</b> النتائج والتوصيات والمقترحات وملخص البحث .	
100	أهم النتائج .	1
102	التوصيات .	2
103	المقترحات .	3
104	ملخص البحث .	4
105	المراجع .	5
109	الملاحق .	6

## قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
59	جدول يوضح وصف العينة من حيث النوع .	1
59	جدول يوضح وصف العينة من حيث الدرجة الوظيفية .	2
60	جدول يوضح وصف العينة من حيث المؤهل الأكاديمي .	3
60	جدول يوضح وصف العينة من حيث التدريب .	4
61	جدول يوضح وصف العينة من حيث الخبرة .	5
63	جدول يوضح اختبار الصدق والثبات لاستبانة العينة الاستطلاعية لمدينة شندي .	6
65	جدول يوضح اختبار الصدق والثبات لاستبانة العينة الاستطلاعية للريف الجنوبي .	7
66	جدول يوضح الصدق المعاملي والارتباط لمدينة شندي والريف الجنوبي .	8

## قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
67	شكل يوضح الفرض البديل في حالة الاختبار من اتجاهين .	1
68	شكل يوضح الفرض البديل في حالة الاختبار من اتجاه واحد ( موجب ) .	2
68	شكل يوضح الفرض البديل في حالة الاختبار من اتجاه واحد ( سالب ) .	3

## قائمة الملاحق

الصفحة	الملحق	الرقم
109	خطاب التحكيم .	1
110	كشف بأسماء المحكمين .	2
111	الاستبانة .	3
115	إحصائية تلاميذ مدارس وحدة المدينة والريف الجنوبي في الفترة من 2009م — 2013م	4
117	مدارس مرحلة الأساس بوحدتي تعليم مدينة شندي والريف الجنوبي .	7
119	خريطة توضح توزيع مدارس وحدة تعليم مدينة شندي ومدارس وحدة تعليم الريف الجنوبي.	8

## المقدمة

إن من نعم الله سبحانه وتعالى على عباده العلم ,الذي يعتبر السلاح ضد الجهل والمشعل الذي يبدد الظلام , ولأهميته بين المولى عزّ وجلّ فضل العلم في قوله تعالى (( قل هل يستوي الذين يعملون والذين لايعلمون إنما يتذكر أولو الألباب )) سورة الزمر الآية ( 9 ). وكذلك فضله رسولنا الكريم (ص) فقال : ( طلب العلم فريضة على كل مسلم ) سنن بن ماجه الجزء الأول (ص 125) الحديث رقم (224) .

لقد كانت الخلوة تمثل نمطاً جيداً للتعليم ولها أهداف من ضمنها اكتساب التلميذ قدر من التعاليم الدينية وحفظ القرآن الكريم , وعندما جاء الاستعمار الانجليزي أدخل المدرسة الحديثة الحالية , وكان يعلم تماماً أهمية الخلوة القائمة علي ترسيخ العقيدة والقيم , ولكنه لم يظهر العداء لهذه الخلوة وكان حريصاً علي تقديم نوع آخر من التعليم , فأهتم بلمدرسية اهتماماً بالغاً وأدخل علي المقررات الحساب والهندسة والفنون والأناشيد وفتح أبواب العمل للخريجين علي مصراعيها .

وفي عصرنا هذا أصبح التعليم ضرورة انسانية حيوية ومن الاحتياجات المادية الرئيسية للإنسان .

وهو عنصر رئيسي من عناصر الهيكل الاجتماعي ' وذلك لخلق القاعدة للمجتمع , وأصبح الطلب علي التعليم متزايداً يوماً بعد يوم , وذلك لارتباطه بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

فالتسرب الدراسي هو انقطاع التلميذ عن المدرسة والتعليم لاسباب عديدة من بينها الظروف الاقتصادية والاجتماعية والصحية .

ان مشكلة الهدر التربوي من المشاكل التي تعترض العملية التربوية في كل دول العالم وخاصة النامية والمتمثلة في الرسوب التسرب ودراسة مشكلة التسرب ذات قيمة اذ أنها مدخل لمعالجة احدي القضايا التربوية العامة وخاصة في مرحلة الأساس التي تتمثل أهدافها في تزويد التلميذ بالحد الأدنى الضروري من المعلومات والخبرات – والمهارات – والاتجاهات , التي تتناسب مع تطور المجتمع الذي يعيش فيه واعداد التلميذ اعداداً سليماً والاندماج في المجتمع بأساليب التعليم والثقافة وغرس الاتجاهات والقيم الاجتماعية والوطنية

والقومية والاخلاقية والدينية الاصلية التي تعبر عن روح المجتمع وتعكس آماله وأهدافه الحاضرة والمستقبلية واعداده مواطناً يمتلك منهجاً للتفكير الابداعي يمكنه من النمو الذاتى ، علمياً ومهنياً ، وتكوين مواطن متوافق مع نفسه وبئيته ومجتمعه مواطن لا يحس بالضيق ولا الإغتراب مواطن لديه أحساس عميق بالإنتماء لبيئته ومجتمعه وإعداد الفرد للمواطنة بحيث تكون له شخصية متكاملة فى النواحي الجسمية والعقلية والسلوكية .

ومن خلال خبرة وتجربة الباحث اتضح له أن بعض من تلاميذ وتلميذات مرحلة الأساس تعترضهم بعض المشكلات التى تعيق مسيرتهم التعليمية والتربوية كالمشكلات الاقتصادية والمدرسية والمشكلات الإجتماعية الناتجة عن الأسرة والمجتمع المحلى والظروف الصحية ، فلا بد من تضافر جهود اسرة المدرسة والمجتمع لحل مثل هذه المشكلات حتى لا يحدث تسرب مدرسي وينتج عنه هدرًا تربويًا يعيق مسيرة تقدم البلاد إقتصاديًا واجتماعيًا وسياسياً .

### مشكلة البحث :-

تعتبر مشكلة تسرب التلاميذ ، خاصة فى مرحلة التعليم الأساسى تعاني منها أغلب نظم التعليم ، خاصة المجتمعات النامية حيث أن التسرب هو العنصر الأول من عناصر الهدر فى التعليم ، ويشكل عبئاً ثقيلاً على موارد دول هى أشد حاجة الى أستثمار جميع مواردها فالتلاميذ يعتبرون فاقداً تربويًا حيث أن التعليم الأساسى هدفه تثقيف الطفل وتسليحه بقدر من العلم يؤمن عدم أرتداده للأمية . إذاً فالتلميذ الذى يتسرب قبل حصوله على ذلك المستوى يعتبر فاقداً تربويًا ، ولاشك أن التسرب هو العامل الأكبر فى تعويق جهود هذه الدول ويمكن صياغة مشكلة البحث فى السؤال المحوري التالي :-

ما الأسباب التى تؤدى الى تسرب التلاميذ وما الأضرار التى تترتب عليه ؟

### أهمية البحث :-

تتمثل أهمية البحث فى الآتى :-

— تعتبر مرحلة الأساس هى بداية السلم التعليمى فهى القاعدة الأساسية التى يتم منها الإنطلاق الى مراحل التعليم الأخرى .

— لفت الانظار لمشكلة خطيرة تهدد المجتمع وتسبب فى ضعف إقتصاده وتطوير عملية التنمية وتنعكس سلباً على عملية التعليم والتعلم فى منطقتى الدراسة .

— قد تفيد هذه الدراسة فى كشف الأسباب التى تؤدى الى تسرب التلاميذ فى مرحلة الأساس فى مدينة شندى والريف الجنوبى لها .

– قد تسهم الدراسة في مساعدة القائمين على أمر التخطيط التربوي والاقتصادي لعلاج هذه المشكلة .

– قد تكون هذه الدراسة دافعاً لمزيد من الدراسات والبحوث .

### **أهداف البحث :-**

يهدف البحث الى الآتى :-

- التعرف على حجم وظاهرة التسرب الدراسي بمحلية مدينة شندى والريف الجنوبي لها .
- مقارنة نسبة التسرب في مدينة شندى مع الريف الجنوبي .
- التعرف على حجم التسرب في مدارس البنين والبنات .
- الكشف عن إرتفاع ظاهرة التسرب بين الحلقات في مرحلة التعليم الأساسي .
- التعرف على الأسباب المؤدية الى ظاهرة التسرب في منطقتي الدراسة .
- تقديم توصيات ومقترحات قد تساهم في حل المشكلة .

### **فروض البحث :-**

تتمثل فروض البحث في النقاط الآتية :-

- هناك علاقة بين البيئة المدرسية وتسرب التلاميذ .
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الظروف الإجتماعية للأسرة وتسرب التلاميذ
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التسرب والحالة الإقتصادية الأسرية .
- هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة الصحية غير الجيدة للتلميذ والتسرب الدراسي .

– هنالك فروق في التسرب الدر اسى تعزي للنوع ( ذكور - إناث ) والحلقات .

– توجد فروق في نسبة التسرب بين التلاميذ ترجع الى المكان.

### **منهج البحث :-**

أتبع الباحث المنهج الوصفي مع التحليل حيث تعتبر البحوث الوصفية أكثر شيوعاً بين المشتغلين بالتربية . فالدراسات الوصفية تزيد من فهم الناس للظواهر والمشكلات التربوية وقد جاء اختيار الباحث لهذا المنهج بالذات ، لأنه يدرس الظاهرة في وقتها الراهن ويسمح بإستخدام معظم أدوات القياس كما أنه أنسب المناهج لدراسة هذه المشكلة .

### **أدوات البحث :-**

( إن عملية جمع المعلومات تخضع لعدة عوامل متفاعلة بعضها مع البعض الآخر ومؤثرة على طريقة الباحث في جمع المعلومات .

ولما كان موضوع البحث وأنواع المبحوثين يؤثران تأثيراً مباشراً في وسائل جمع البيانات ولضمان نتائج صحيحة وصادقة رأى الباحث أن يعتمد في هذه الدراسة على عدة وسائل لجمع البيانات منها :-

**الأستبانة :-** كوسيلة من وسائل جمع البيانات وهي مجموعة الأستمارات التي تطرح على عينات مختلفة من المعلمين والمعلمات في مدينة شندى والريف الجنوبي .  
**مجتمع الدراسة :-**

ويعنى به المجتمع الأصلي الذي أخذت منه المعلومات بأخذ عينة منه ( .

( معن خليل : 1977م - 216 )

وقد قام الباحث بتقسيم مجتمع البحث إلي :-

- مجتمع معلمى مدارس مدينة شندى .

- مجتمع معلمى مدارس ريفى جنوب شندى ..

**عينة الدراسة :-**

اختار الباحث عينة من بين معلمى ومعلمات وتلاميذ مدينة شندى والريف الجنوبي وتمثل هذه العينة فى (120) معلم ومعلمة (60) معلم ومعلمة من مدينة شندى و(60) معلم ومعلمة من الريف الجنوبي .

**حدود الدراسة :- الحدود المكانية :-**

يقصر البحث على محلية مدينة شندى والريف الجنوبي الذى يمتد من قرى القليعات وحتى مدارس ودبانقا القبة جنوباً . أنظر ملحق ( 6 ) .

**الحدود الزمانية :-**

أجرى هذا البحث خلال العام ( 2011 م - 2013 م ) .

**مصطلحات الدراسة :-**

- **التسرب :-** هو انقطاع التلاميذ عن التعليم قبل الإنتهاء من مرحلة معينة .

- **الاهدار التربوي :-** يقصد به عدم تحقيق عائد يتناسب مع النفقات والجهد الذي يتطلبه برنامج تربوي في فترة زمنية معينة ويتمثل الاهدار التربوي في الكم التعليمي والكفاية النوعية للتعليم .

- **مرحلة التعليم الأساسى :-**

هى المرحلة التى تلى مرحلة رياض الأطفال يجلس بعدها التلميذ لامتحان شهادة الأساس

وهى المرحلة المعنية بالدراسة . تنقسم هذه المرحلة الى ثلاث حلقات . يقبل بهذه المرحلة التلميذ من سن السابعة من عمره . مدة الدراسة ثمان سنوات بحيث يكسب التلميذ منها القدرة الأستيعابية على المعارف والقيم والسلوك والمهارات .  
**محلية شندى :-**

تقع مدينة شندى فى ولاية نهر النيل بين خطى طول 23—33 و 30—32 درجة شرق دائرتى العرض 16—41 و 16—43 درجة شمال على الضفة الشرقية لنهر النيل على سهل رملى يبعد قليلاً عن نهر النيل الذى يحيط بها من جهتى الشمال والشمال الغربى وتشغل جزءاً من السهل الفيضى من منطقة مستوية خالية من العوائق الطبيعية .  
تبعد مدينة شندى عن العاصمة الخرطوم حوالى 170/كلم2 وتقع شمال العاصمة الخرطوم .  
**ريفى جنوب شندى :-**

يمتد الريف الجنوبى لمدينة شندى من منطقة القليعة وحتى منطقة ودبانقا القبة تحدها جنوباً محلية حجر العسل بها العديد من المدارس الأساسية والثانوية يعمل معظم سكانها بالزراعة والرعي . أنظر ملحق رقم (6) .

\*\*\*  
\*\*  
\*

## وحدة مدينة شندى ووحدة الريف الجنوبى

**مقدمة :-**



أن مدينة شندي تشكل مركز ثقل سكاني كبير مما هو عليه في الريف الجنوبي ، إذ تتوفر أماكن العمل في الاسواق والمحلات التجارية والمناطق الحرفية مما جعلها مسرحاً لتسرب التلاميذ والعمل في الاسواق وغيرها ، وذلك لطبيعة موقعها الجغرافي التي تتوسط به القري السكنية ' أضف الي ذلك الريف الجنوبي الذي أصبح طارداً للسكان بالرغم من سعة أراضيه ، وفي مدينة شندي العديد من المدارس الاساسية والثانوية وجامعة شندي منارة العلم والتعليم . أما الريف الجنوبي نجد به بعض المدارس الاساسية وقليلاً من المدارس الثانوية . وعندما آلت تبعية المدارس الاساسية للمحليات ، أصبح الصرف علي هذه المدارس أمراً صعباً منذ مطلع التسعينيات وبالتالي انعكس هذا علي المدارس تدريجياً في سوء البيئة المدرسية والنقص في المعلمين والتلاميذ وأصبحت إدارات التعليم لاحول لها ولا قوة ازاء هذه المصروفات ، والتي ألفت بثقلها علي المواطن في مدينة شندي والريف الجنوبي، وأصبحت مجالس الاباء عاجزة عن العمل تماماً وخاصة في الريف ، علما بان المواطن في هذا الريف مهياً لأن ينفر من التعليم ، وذلك للضغوط الاقتصادية والاحوال المعيشية التي اقتضت بأن يكون التعليم لها شيئاً ثانوياً ، وازدادت معدلات الهجرة والنزوح الي المدينة.

فقد وصلت حالة بعض المدارس الي درجة قد تعجز بعدها من أن تؤدي دورها المنوط بها ، من نقص في التجليس أضف الي ذلك المباني من الجالوص مخلعة النوافذ والأبواب ، وعدم وجود دورات المياه ، وقلة وجود مياه الشرب التي تعتبر من أهم مقومات الحياة ، وبعض المدارس تنتقص حتي السور الخارجي مما جعل بعض المدارس مسرحاً للأغنام ومقيلاً لها وللكلاب الضالة وخاصة في فترة العطلات .أضف الي ذلك موقع بعض المدارس بعيداً عن المناطق المأهولة بالسكان . مما يجعل بعض التلاميذ يستخدمون الدواب وسيلة للمواصلات بين المنزل والمدرسة . وارتفاع تعريفة المواصلات بمدينة شندي في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة . هذا وكله ساعد كثيراً من التلاميذ في التخلي عن المدارس اما بالاحجام عنها أو بالتسرب وتركها نهائياً .

وفي الفقرة التالية يوضح الباحث الموقع الجغرافي لمدينة شندي والريف الجنوبي والنواحي الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية التي تسود الودعتين .

### خلفية تاريخية عن مدينة شندي :-

( شندي من المدن الكبرى العريقة في ولاية نهر النيل وهي مدينة عرفت وأشتهرت في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر بأنها كانت مسرحاً لنشاط تجارى واسع ربط بينها وبين الأسواق الأخرى في مدن السودان المختلفة ومصر والحبشة وجعلها من أبرز المراكز

التجارية فى السودان الشرقى كما أنها شهدت فى الربع الأول من القرن التاسع عشر حادثة إغتيال اسماعيل باشا 1821م وحملات الدفتردار الإنتقامية التى اعقبت تلك الحادثة فكانت لذلك أول مدينة سودانية تقدم بإنتفاضة ضد الحكم المصرى بعد الفتح راح ضحيتها قائد الجيش الغازى وأول مدينة تتعرض عمداً للدمار والتخريب فى تلك الحقبة .

كذلك تمتعت مدينة شندى بشى من الخصوصية ميزها من مدن السودان المختلفة باعتبارها ولا تزال مركزاً لأحدى القبائل العربية فى السودان قبيلة الجعليين ، كما أنها كانت قديماً مركزاً لإلتقاء ثقافات عربية ونوبية وحضارات مروية ومسيحية شهدها إقليم المدينة .

### موقع مدينة شندى :-

أن مدينة شندى تقع فى النصف الجنوبى لولاية نهر النيل شمال السودان بين خطى طول 23 — 33 — 30 — 33 درجة شرق دائرتى العرض 16—41 — 43 — 16 درجة شمال على الضفة الشرقية لنهر النيل على سهل رملى يبعد قليلاً عن نهر النيل الذى يحيط بالمدينة من ضفتى الشمال والشمال الغربى وتشغل المدينة حيزاً من سهله الفيضى فى منطقة مستوية خالية من العوائق الطبيعية لايزيد ارتفاعها عن 4000 متر فوق سطح البحر . تبعد مدينة شندى مسافة 100 ميل تقريباً الى الشمال من مدينة الخرطوم و23 ميل الى الجنوب من مدينة مروى البجراوية القديمة عاصمة المملكة المروية وهى بذلك تعد أقرب مدينة للخرطوم من جهة الشمال ولمدينة مروى القديمة من جهة الجنوب .

والمتمة من جهة الغرب كما أنها أيضاً أقرب مدينة على النيل لميناء سواكن على البحر الأحمر والموانى المطلة عليه فى شبه الجزيرة العربية الأمر الذى هيا لها فى الماضى أن تلعب دوراً مهماً كوسيط تجارى بين بلاد السودان ومصر ووسط غرب أفريقيا من جهة وبلاد العرب والهند والشرق الأقصى من جهة أخرى كما أن وقوعها بين مدينتى بربر فى الشمال وسنار فى الجنوب مكنها أيضاً من لعب دور الوسيط التجارى بين مصر ودنقلا وبربرمن جهة وسنار والحبشة وكردفان من جهة أخرى .

تتوسط مدينة شندى ثلاثة مراكز حضارية هامة عرفت واشتهرت فى المنطقة ومنذ العصر المروى حيث كانت تقوم مباشرة على شمالها مراكز الحكم والأدارة فى مدينة مروى العاصمة القديمة للملكة المروية وفى شرقها تمثلت المراكز الدينية والتعليمية فى النقعة والمصورات على مسافة 32 ميل جنوب شرق مدينة شندى وفى جنوبها قامت المراكز الدينية والتجارية فى منطقة ود بانقا على مسافة 24 ميل جنوب مدينة شندى وهذا المثلث المروى الشهير توسطت مدينة شندى قاعدته الممتدة من الشمال الى الجنوب من مدينة مروى الى ودبانقا

حوالى 24 ميل من الجنوب من مدينة شندى مما أضفى عليها بعداً حضارياً مهما ظلت تتمتع به المدينة حتى اليوم .

### أقليم مدينة شندى :-

تقع مدينة شندى فى إقليم جزيرة مروى فى النوبة العليا وجزيرة مروى المقصود بها الأراضى الواقعة بين نهري النيل وعطبرة والممتد من الدامر شمالاً الى حجر العسل جنوباً وسميت هذه المنطقة بجزيرة مروى بسبب قيام مملكة مروى فى أرضها وأشتهرت تاريخياً باسم عاصمتها مروى الواقعة على الشمال من مدينة شندى وجزيرة مروى من حيث أوصافها الطبيعية متشابهة الى حد كبير ، وهى تمثل وحدة أقليمية واحدة ، إلا أنها ولاعتبارات سياسية قسمت الى قسمين :-

قسم شمالى يتبع لمملكة المقررة المسيحية وقسم جنوبى يتبع لمملكة علوة المسيحية وتعبر منطقة شندى وكبوشية هى الحد الفاصل بين المملكتين فى نفس الوقت تمثل المقاطعة الشمالية لمملكة علوة والتي عرفت ببلاد الأبواب . يمتاز إقليم شندى بإتساع أراضى زراعية خصبة تزوى عن طريق النيل . إضافة للمساحات الشاسعة من السهول الواقعة الى الشرق من السهل الفيضى لنهر النيل والتي تتعرض الى كميات من الأمطار تكفى لإنبات العشب وتصلح للزراعة المطرية وتنتب من الأشجار ما يصلح للعديد من الاستخدامات مثل صناعة المراكب والسواقي والاثاثات المنزلية واقليم مدينة شندى هذا الوصف موضع مثالى لأستقرار الإنسان ولمزاولة النشاط الزراعى والرعونفوجود الأراضى الخصبة ومياه الرى يساعد على قيام حرفة الزراعة ووجود الأعشاب والحشائش يشجع ويحض على اقتناء وتربية الحيوانات ويساهم ذلك فى توفير إحتياجات مدينة شندى من المنتجات الزراعية والحيوانية مثل الحبوب والخضروات والأخشاب والألبان واللحوم والجلود .

يتمتع إقليم مدينة شندى بخاصية جغرافية مكنته . بحكم موقعه المميز من السيطرة على الطرق التجارية المؤدية شمالاً والى سنار والحبشة جنوباً والسيطرة أيضاً على تجارة وسط أفريقيا المتجهة الى البحر الأحمر وجزيرة العرب وعلى طرق القوافل التى كانت تربط مدينة شندى والأجزاء الشمالية من البلاد بمصر شمالاً لتصلها بأرض الرقيق وحاصلات المناطق الأستوائية ذات الأمطار الغزيرة جنوباً .

بالإضافة لكل ذلك فقد تمتع إقليم مدينة شندى بثروات معدنية وغايبية لا بأس بها حيث تمكن المرويون من صهر المعادن منذ أيام الدولة المروية فى القرن الرابع قبل الميلاد ، توجد بالمنطقة صناعة المراكب الشراعية والسواقي والاثاثات المنزلية .

## طبيعة مدينة شندى :-

أن مدينة شندى تقوم على سهل رملى يحازى السهل الفيضى لنهر النيل ويبعد عن الشاطى مسافة ميل ونصف الميل تقريباً ويخلو من تكوينها السطحى من مظاهر التعقيد حيث تخلو المدينة ومحيطها القريب من المرتفعات والخيران والوديان . والتربة فى السهل الفيضى طينة سوداء ثقل خصوبتها كلما أبتعدنا عن النيل وتزداد نسبة الرمل فيها وتتغير من طينية الي طينية رملية حتى تصبح رملية تماماً فى بعض أجزاء المدينة .

مناخ مدينة شندى يتصف بالحرارة والجفاف وتتأثر المدينة بوقوعها فى المنطقة المدارية وتعتمد الشمس عليها وترتفع درجات الحرارة فيها الى حوالى 46 ملم فى فصل الصيف الحاد وهى درجة تزيد بكثير عن متوسط درجات الحرارة فى المدينة الذى لا يقل عن 35 درجة فى العام وتتأثر مدينة شندى أيضاً بالتغيرات الي يطرأ على توزيع الضغط الجوى من فصل الى آخر والذى يتسبب فى تغيرات خفيفة فى حركة الرياح وأتجاهاتها وما تحدثه من تأثير بين فصل تسيطر عليه الرياح الجنوبية الغربية الرطبة التى تسبب هطول الأمطار فى المدينة وفصل آخر تسود فيه الرياح الشمالية الشرقية الجافة التى تشيع الجفاف وتهبط درجات الحرارة فى المدينة الى أدنى معدلاتها فى فصل الشتاء والتى لا تقل عن 7ملم.

أما الرياح التى تؤثر على مناخ مدينة شندى فهى رياح شمالية شرقية فى معظم فصول السنة فيما عدا الشهور التى تتساقط فيها الامطار وهى يوليو وأغسطس ورياحها جنوبية غربية والأمطار فى مدينة شندى خفيفة ونادرة .

تقع مدينة شندى فى الاقليم شبه الصحراوى الذى تتراوح معدلات أمطاره السنوية بين 100-150 سنتمتر فى العام والفصل الممطر فى مدينة شندى لايتجاوز التسعون يوماً . وقمة المطر فى شهر أغسطس ثم يتراجع هطول الأمطار فى شهر سبتمبر ويصل الى أدنى معدلاته بسبب تناقص سرعة الرياح الجنوبية الغربية . وعليه فإن المطر فى مدينة شندى يتعرض للزيادة والنقصان من سنة إلى أخرى وفقاً لتأثيرات الرياح الجنوبية الغربية ومتوسط المطر السنوى فى مدينة شندى يبلغ حوالى 136ملم تقريباً ويتسبب سقوط الأمطار فى مدينة شندى وأقليمها فى النمو الطبيعى لبعض النباتات التى غالباً ماتكون طبيعتها صحراوية مثل أشجار السنط والسيال والسمر والكثر والهجليج والسدر والعشر .

يعتبر نهر النيل أهم المعالم التضاريسية فى مدينة شندى وفيها ينحنى النيل الى جهة الشرق ويتراوح إتساع مجراه فى المدينة ما بين 500 الى 1000 ياردة وهو يمثل أكثر مناطق السطح إنخفاضاً فى المدينة حيث ينحدر السطح فى المدينة من الشرق الى الغرب بإتجاه

السهل الفيضى للمدينة وضفتا النيل مرتفعتان ولايعلوهما النيل ونادر مايمثل النيل خطراً على المدينة فى موسم الفيضان وتبعد حافة وادى النيل فى بعض الاحيان فى منطقة شندى قليلاً على جانبى النهرفيتسع الوادى وتصبح له ضفة الحوض الذى تغمر بعض أجزاءه بالمياه خلال الفيضان ويتمثل ذلك فى الجزء الذى يقع الى الجنوب من مدينة شندى .

### نشأة مدينة شندى :-

لأنعلم الكثير عن نشأة مدينة شندى وتاريخها المبكر والمصادر التى بحوزتنا لاتذكر شيئاً عن تاريخ المدينة قبل قيام السلطنة الزرقاء فى القرن السادس عشر الميلادى حيث بدأ يتردد اسم المدينة فى كتابات الرحالة الذين زاروها فى القرنين الثامن والتاسع عشر مثل بورس Bruce وبوكهارت Burckhardt وكايو وفى كتابات السودانين التى تعود الى فترة الحكم المصرى للسودان مثل طبقات ود ضيف الله ومخطوطة كاتب الشونة وتاريخ الزبير ودضوة , تردد اسم مدينة شندى فى المصادر التى تعود الى حقبة السلطنة الزرقاء فى السودان . يجب أن لايدفعنا للإعتقاد بان مدينة شندى قد نشأت قبيل القرن السادس عشر الميلادى على العرب وهذاإعتقاد لانتنفق معه فتاريخ المدينة قديم غير معروف بالنسبة لنا ونجهل عنه الكثير ، وعدم معرفتنا لتفاصيل تاريخ المدينة قبل دخول العرب للسودان وقيام السلطنة الزرقاء وتاريخ المدينة يبدأ مع بداية الحقبة السنارية ونهمل جزءاً هاماً وأصلاً من تاريخ المدينة .

شهدت مدينة شندى التى يبدو أنها كانت قائمة فى القرن السادس عشر كقرية صغيرة شهدت فى موقعها الحالى مظاهر تجمعات سكانية تعود الى حقبة العصور الحجرية فى السودان أمكن التعرف عليها من خلال دراسة المخلفات الأثرية التى تحصل عليها علماء الآثار فى موقع قلعة شنان فى شندى فوق أو شندى القديمة وذلك بعد العثور على مقبرة بشرية فى الموقع وأصبح تاريخها استناداً على ماعثر عليه فيها من مخافات بشرية وأثرية الى الفترة ماابين ( 6000ق م - 3000ق م ) كما عثر أيضاً فى مدينة شندى على أدوات حجرية تنتمى للعصر الحجرى القديم ) . ناصر محمد عثمان (2004م - 111).

### تسمية مدينة شندى :-

( تضاربت الأراء حول تسمية مدينة شندى بإسمها الحالى :-

الرأى الأول :- يرد الأسم الى أصله العربى على نحو مافعل الفحل الفكى الطاهر الذى يقول بأن الإسم مؤلف من مقطعين فى العامية السودانية أولها (شن) فى العامية السودانية بمعنى ماالإستقهامية فى اللغة الفصحى ، أما (دى) فتقابلها اسم الإشارة هذه فى اللغة

الفصحى ليكون معنى المقطعين معا ماهذه الغة الفصحى ويذهب الطاهر الى القول بأن عرب البادية أوهمتهم منارة المسجد الذى أنشأه الأمير صوان بن غانم فتسألوا مندهشين (شنى دى ) أى ماهذه غير أن هذا التعديل لايمكن الأستناد عليه فقد كان من الأحرى تسمية المدينة بالمنارة هذا اذا سلمنا جدلاً بدهشة العرب لرؤية منارة المسجد .

### الرأى الثانى :-

يتجه الى ذات المنحى وإن اختلف فى التعليل بقول 0 (عباس محمد مالك ) الذى يرى أن كلمة شندى تعودالى أصلها العربى شندخ . والشندخ يعنى الوليمة التى يقيمها من وجد ضالته ويضيف مالك بأن مدينة شندى تمثل أول نقطة على النيل يصلها الحجاج القادمين من مكة المكرمة غير أن ذلك لايقبل عقلاً فالمدينة لاتمثل نقطة النهاية لكل الحجيج القادمين من مكة المكرمة ، وإذا سلم القادئ بأمر الوليمة فإنه يتعين على قادم أن يولم فى كل قرية يمر بها فى طريقه الى موطنه (نفسه) .

### الرأى الثالث :- يرجع جعفر حامد البشير .

يرجع جعفر الكلمة الى أصلها المصرى وهى تعود شندى الى جزيرة شندويت فى فى مصر . إذ قدم أحد ركاياها واسمه شندى .وهو اسم شائع فى مصر . قدم الى المدينة التى أخذت اسمها من اسمه غير أن جعفر لايشير الى أى اسم آخر للمدينة قبل مقدم هذا المصرى وهذا رأى لايمكن التعديل عليه لأن مقدم المصرى الوافد أن يطفى نهائياً على الاسم السابق للمدينة ثم أن الباحثين فى مجال اسماء الأماكن الجغرافية يقولون باستمرارية اسماء الأماكن لفترة طويلة بعكس اسماء الأعلام .

الرأى الرابع :- يرى الباحثون بأن منطقة شندى ربما كانت بلاد يام التى زارها القرعون المصرى حرا خوف من ملوك الأسرة السادسة فى رحلاته .

الرأى الخامس :- يرى آخرون الكلمة (شندى ) الى امرأة كانت تباع المريسة وتقول لزيائنها شندى شندى وتعنى باللغة النوبية البيع الحاضر أو نقداً ( محمد عبد السلام عبد المنان 2009 م -92 )

الرأى السادس :- ( أن الأصل النوبى لكلمة شندى وإن اختلف فى التفسير إذ يشير الى أن كلمة شندى من الكلمة النوبية شندى بضم حرف الشين - وهى بمعنى الزلومة فى اشارة الى إنحناء النيل باتجاه الشرق فى منطقة شندى وبصورة تجعل شكلها أقرب الى الشفة . ) (عبد الله حمودة - 2009م ) .

( أن النشاط الإقتصادى فى محلية شندى يتكون من الآتى :-

**الزراعة :-** عرفت منطقة شندى ومنذ زمن مبكر من التاريخ بالزراعة إذ كانت تعتمد على زراعة السواقي فى أطراف النيل وفى موسم الفيضانات غير العادية يفيض النيل ويغضى معظم الأرضى الزراعية .

أما فى الوقت الحالى فالزراعة عن طريق المشاريع الحكومية ومشاريع الأهلية ومن المشاريع الحكومية الكبرى مشروع قندتو الزراعى ويمتحن حرفة الزراعة فى مدينة شندى 78% من سكانها ومن أهم المحاصيل الزراعية البصل - البطاطس - والفول المصرى والذرة والفاصوليا .

**الرعى :-** يعتبر من المهن الرئيسة بالمنطقة ويمثل الرعاة حوالى 25% من السكان يربون الضأن والماعز والأبقار والأبل الى جانب الرعى يمارس الرعاة حرفة ازراعة المطرية فى الخريف ليكون الطابع مزيج من الرعى والزراعة .

### **النسيج :-**

يورد الرحالة السويسرى بورخادرت ضمن مشاهداته فى مدينة شندى أنه لاحظ عدد من الرحالة

يحملون المغازل فى أيديهم يغزلون القطن ويبيعونه فى أسواق بربر ، ومايزال الغزل مهنة مستمرة ورئيسية الى اليوم خاصة عند الأقباط المسيحيين .

**التجارة :-** وهى نشاط قديم نسبة لموقع المنطقة على طريق القوافل التجارية بين سنار فى الجنوب ودنقلا فى الشمال وقد هياها قريهامن ميناء سواكن و إقامة علاقات تجارية مع دول الخليج . ( ناصر محمدعثمان , 2004م )

### **المهن الأخرى :-**

**يرى الباحث :-** يعمل بعض سكان مدينة شندى فى دواوين الحكومة فى التعليم والصحة والقضائية والسكة حديد كما نجد بها العديد من الحرف كالتجارة والحدادة والسباكة وحرفة صيد الأسماك .

### **سكان مدينة شندى :-**

تبلغ مساحة مدينة شندى 7300 / كلم2 وعدد سكانها 64760 نسمة معظم سكانها من الجعليين ويمثلون الجزء الأكبر ثم الشوايقة والعبادة والحسانية والرشايدة والاقباط وعدد قليل من النوبة النازحيين من غرب السودان . ( المصدر - مكتب المساحة - مكتب المحافظة ) .

### **الريف الجنوبى لمدينة شندى :-**

**إمتداد الريف الجنوبى :-** وبعد عملية مسحية قام بها الباحث وجد أن امتداد الريف الجنوبى لمدينة شندى يمتد من منطقة القليعة وحتى حدود محلية حجر العسل فى منطقة ود

بانقا القبة يضم حوالى الثلاث والستين قرية وفريق عرب رحل ويبلغ عدد سكانه حوالى 41,530 نسمة تقريباً وكثير من القرى التابعة لهذا الريف تقع على ضفاف نهر النيل وبعضها يبعد قليلاً أو كثيراً منه .

**السكان :-** ( أن معظم سكان الريف الجنوبى من قبائل الجعليين والشايقية والحسانية والرشايدة العبادية يمارس سكان الريف الجنوبى حرفة الزراعة التى كانت سابقا بالساقية والشادوف وأخيراً أصبح الرى بالظلمبات . كما يمارسون حرفة الرعى . ويربون الأغنام والماشية والابل والضأن .

**ويذكر أيضاً من العادات والتقاليد :-**

أن السكان يمارسون عادة الجلد فى الأفراح واستخدام آلة الدلوكة وهى من العادات التى لم تندثر الى يومنا هذه ولكن هنالك عادات وتقاليد اندثرت مثل ختان الإناث والشلوخ والنويح على الميت والحداد .

**ثم يذكر عن الممارسات الدينية فيقول :-**

هذا الريف على إطلاقه نجد أن جميع سكانه يدينون الإسلام ويختلف فى ذلك عن مجتمع المدينة الذى تجد فيه الديانة المسيحية بنسبة مقدره فى مجموعات النقادة والنوبة أما الريف الجنوبى يخلو تماماً إلا من دين الإسلام كما نلاحظ إنتشار الطرق الصوفية كالقادرية والتجانية والبرهانية والختمية . ( محمد الحسن الحفيان ، 2003م ) .

**التعليم فى مدينة شندى والريف الجنوبى :-**

فى مقابلة أجراها الباحث بتاريخ 12—9—2012م الأربعاء الساعة 9,48 ص , مع الاستاذ المتقاعد عباس حسين يقول:-

كانت بداية التعليم فى مدينة شندى الخلاوى مثل خلوة الشيخ خلف الله فى حى الزهور والشيخ خلف الله هو إمام مسجد السوق الكبير وخلوة الفكى المأمون ود الشيخ جابر فى حى الزهور قبل أكثر من 300 سنة وخلوة الفكى يوسف وخلوة حاج أحمد محمد ابراهيم خرجت العديد من الطلاب ومن ضمن هؤلاء الطلاب الدكتور ميرغنى سنهورى كبير أخصائى الجراحة وكانت بدايتها فى الثلاثينات . وكذلك خلوة القاضى بالقرب من مقر الحزب الإتحادى الديمقراطى . ثم أنشأت المدارس بمدينة شندى وأول مدرسة تم تأسيسها مدرسة شندى الأولية ( الشمالية بالقرب من محطة السكة حديد شندى عام 1912م ثم بعدها مدرسة شندى الجنوبية كانت بدايتها فى سوق الشجرة ثم إنتقلت الى المركز التعليمى الوظيفى للكبار ثم انتقلت الى التدريب الحالية التابعة لجامعة شندى .



ثم أنشأت أيضاً في الريف الجنوبي مثل مدرسة قندتووحوش بانقا في عام 1946م تقريباً .  
ثم أقيمت مدرسة الأستقلال في منطقة الحوادث التابعة لمستشفى شندی ومستشفى شندی  
كانت مساكن تابعة للجيش . وكانت تسمى مدرسة التدريب كانت تعقد بها الكورسات  
للمدارس الأولية وكان الباستيل داخلية للطلاب الوافدين من جميع الجهات . حتى تم إنشاء  
مدرسة الأستقلال الحالية 1975م من ستة فصول . ثم تاتها شندی الشرقية والمدرسة  
الجنوبية الحالية والجديدة 1975م.

كانت المدارس الصغرى ثلاث سنوات وفي بعض المدارس توجد مدارس الرأس في منطقة  
كبوشية والعالباب . وهذا وتنقسم المدارس في تلك الفترة الى :-

أ / مدارس أولية . ب/ مدارس صغرى . ج/ مدارس نصفية .

يرأس التعليم مفتش التعليم ومقره الدامر ثم ضابط التعليم بمدينة شندی يمر ضابط التعليم  
على المدارس في بعض الأحيان .

وفي عام 1960م وفي عهد نميري كان يرى عبد اللطيف عبد الرحمن أنه لابد للتعليم من  
قسم خاص للتوجيه الفني فعين المسئول عن التوجيه الفني في المديرية الشمالية .

**ويتحدث الاستاذ عباس عن الكتابة قائلاً :-**

كانت الكتابة في المدارس الأولية في بادئ الأمر بواسطة لوح الأردواز شكله طولى وهو

عبارة عن خلطة من الأسمنت الاملس له قلم خاص يسمى قلم الأردواز وهو أشبه بالطباشير  
الحالى يستمر القلم سبعة أيام تقريباً ثم يسحق تماماً ثم يصرف القلم الآخر . يكتب بلوح  
الأردواز الحساب واللغة العربية وغيرها ثم يمسح وفي نهاية اليوم الدراسى يجمع الأردواز  
والقلم الى يوم غدٍ يكتب به تلاميذ الصف الاول والثانى فى نهايته يكتب التلاميذ بالريشة  
وكانت الحكومة توفر الألواح والأقلام والريش للتلاميذ بالإضافة الى الحبر . لوح الأردواز  
يستخدم أيضاً لعقاب التلاميذ الذين يخالفون تعليمات المعلمين أو ظهور أسلوب غير  
مرغوب فيه يقوم المعلم بضرب التلاميذ من الخلف مع حمل لوح الأردواز ثم يتضاعف اللوح  
الى أن يصل الى خمسة الواح ويجلس التلميذ على ركبتيه حاملاً معه الواح الاردوز وهو  
حمل ثقيل لدى التلاميذ ومتعب ويطلق علي نوع العقاب ( أركع ديس ) ذلك العقاب الذي  
تسبب كثيراً في كراهية التلاميذ للمدرسة ثم كان دافعاً أساسياً للتشرد .

**يقول الباحث :-** بالرغم من أن التعليم النظامي في مدينة شندی بدأ عام (1912م ) نجد أن  
عدد المدارس الآن بمدينة شندی (30) مدرسة وعددالتلاميذ ما يقارب (9731) تلميذ ،

وكذلك التعليم بالريف الجنوبي الذي بدأ بشكل نظامي عام (1946م) بقرية قندتو نلاحظ أن عدد المدارس حتى عام 2013م (45) مدرسة وعدد التلاميذ (17443) تلميذاً تقريباً منهم من يواصل تعليمه ومنهم من يتسرب .

ومن الاعمال التي يقوم بها المتسرب من خلال ملاحظة الباحث وعمله بمدينة شندي ، مسح الاحذية وغسيل العربات ، وبيع الأكياس الفارغة والأخطر من ذلك بيع السجائر ، وبعضهم كماسرة في بعض حافلات النقل الجماعي وبعضهم جرسونات في المطاعم . أما الأعمال التي يقوم بها المتسرب في الريف الجنوبي من خلال ملاحظة الباحث ، رعي الاغنام مقابل راتب شهري ، غرس البصل ونظافة الحشائش الطفيلية .

## التسرب الدراسي

### تعريف التسرب :-

( من الفعل سرب تقول العرب : سربت الإبل تسرباً وسرب الفحل سروباً أي مضت في الأرض ظاهرة حيث شاءت والسابرب الذهاب على وجهه في الأرض وسرب في حاجته ، ذهب فيها نهراً ) . **أبي الفضل جمال الدين** (1993م - ص590) .

( أن التسرب المدرسي هو الانقطاع الكلي عن الدراسة قبل تمام مرحلة معينة ، أو هو التخلي عن الدراسة في مرحلة من مراحل التعليم ) . **معن خليل** ( 1997 م - 45 ) .  
( هو نزيف مستمر نتيجة لما يتوفر للتعليم من إمكانيات والعائد منه هو الهدر التربوي وهو من أبرز المشكلات في معظم النظم التعليمية عالمياً وعربياً ويعوق النظم من تحقيق مرامها وعرف بأنه زيادة نفقات زيادة لا تقابلها نتائج التي كانت من المفروض إحداثها ) . **محمد لبيب** ( 1976م - 347 ) .

( عرف بأنه مجموعة من الجهود الفطرية والمادية المبذولة في الحقل التعليمي دون تحقيق الأهداف الموضوعية لها كاملة من الناحيتين الكمية والنوعية ) . **حكمت وجاتيت** ( 1975م - 3 ) .  
( هو ما يحدث للنظام التربوي في قطر ما يؤثر في كفاءته وناجماً عن عاملي الرسوب والتسرب ) . **فجعي أحمد** (1989م - 81) .

( هو الظاهرة التي يترك فيها الطالب المدرسة قبل نهاية السنة الدراسية النهائية للمرحلة ) .  
**أرتيسوس** (1984م - 34) )

( إنه انقطاع التلاميذ عن المدرسة وعن التعليم ) . **فاروق عبد الحميد** ( 1978م - 22 ) .

( إنه هو انقطاع التلاميذ عن الدراسة في مرحلة دون إتمامهم لمناهج المرحلة ) . محمد طنطاوي (1974م - 108 ) .

( هو ترك الطالب الجامعة بصورة نهائية دون أن يلتحق بمؤسسة تعليمية أخرى ودون أن يعود لدراسته الجامعية مرة أخرى كمتحن خارجي ) . سعد إبراهيم (1993م -3) .

( هو انقطاع بعض التلاميذ انقطاعاً كاملاً عن الدراسة وتركهم لها بعد أن يلتحقوا بها سواء حدث هذا الانقطاع بعد الالتحاق مباشرة أو في أي صف من الصفوف الدراسية قبل استعمال الفترة المقررة للمرحلة ) . عبد الرحمن ورجاء أحمد ( 1987م -17) .

( عن التسرب إنه هو انقطاع التلميذ عن الدراسة أو ترك المدرسة قبل أن يصل إلى نهاية المرحلة التعليمية التي فيها ) . وهب سمعان ومحمد منير ( 1977م -401) .

( هو انقطاع الطالب عن المدرسة انقطاعاً نهائياً قبل أن يتم المرحلة الإلزامية ، وهذه الظاهرة تبدو في الريف والبيئة البدوية أكثر منها في البيئة الحضرية وإن كانت آخذة في التناقض يوماً بعد يوم بسبب انتشار التعليم وازدياد الوعي الثقافي والاجتماعي بين أفراد المجتمع ) . تيسير الدويك وآخرون (1998م -267) .

( إنه ترك الطالب للمدرسة بسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التي سجل فيها ) . حمدي علي (1997م - 388) .

#### التعريف الاجرائي :-

عرفه الباحث بأنه انقطاع التلميذ عن الدراسة انقطاعاً نهائياً لأسباب خفية تتعلق بالمتسرب نفسه أو أسرته والناج عنه الفاقد التربوي .

( إن ظاهرة التسرب الدراسي هي ظاهرة عالمية ، ولا يمكن أن يخلو واقعاً تربوياً من هذه الظاهرة إلا أنها تتفاوت في درجة حدتها وتفاقمها من مجتمع إلي آخر ومن مرحلة دراسية إلي أخرى .

وهذه الظاهرة تعد مظهراً من مظاهر الهدر التربوي ، وهي بالإضافة إلي ذلك تعود بجملتها من الآثار السلبية علي كل من المتسرب والمجتمع لان المتسرب يتحول الي مواطن تغلب عليه الأمية ، ويصبح غير قادر علي مواكبة متطلبات الحياة العصرية من حوله مما يضعف في كثير من الأحيان من مستوي مشاركته في بناء مجتمعه ، ولما كان وجود القوي البشرية المؤهلة شرطاً ضرورياً لتطور أي مجتمع وتقدمه فان التسرب هو أحد العوامل المعيقة لتأهيل الثروة البشرية الكيفية ، وهو ظاهرة مرصية في ميدان التربية لها آثارها الخطيرة في تخصيص مردود العمل التربوي .

وتري أن ظاهرة التسرب المدرسي من أصعب المشاكل التي تعاني منها دول العالم بصفة عامة والدول العربية بصفة خاصة لما لهذه الظاهرة من آثار سلبية تؤثر في تقدم المجتمع الواحد وتطوره وتقف حجر صلب أمامه ، ولاسيما إنها تساهم بشكل كبير وأساسي في تفشي الأمية وعدم اندماج الأفراد في التنمية ، بحيث يصبح المجتمع الواحد خليط من فئتين فئة المتعلمين وفئة الأميين مما يؤدي إلي تأخر المجتمع عن المجتمعات الأخرى وذلك نتيجة لصعوبة التوافق بين الفئتين في الأفكار والآراء فكلاً يعمل حسب شاكلته . المراد بالتسرب الدراسي الانقطاع المبكر عن الدراسة معضلة . وبمفهومها اللغوي الامتناع والرفض والعزوف عن الدراسة في وقت ما زال فيه التلميذ له الحق في متابعة تعليمه ومن جهة أخرى العزوف الكلي أو عدم الالتحاق بالمؤسسة التعليمية لأسباب ذاتية أو موضوعية مرتبطة بالمستهدف التلميذ أو بمحيطه رغم إلحاح الإدارة علي جلبه لتكميل تعليمه ) . **العلوية (2008م - 2009م ) .**

( أن التسرب من أخطر المشكلات التي تواجهها الدول النامية ، وقد قدرت نسبة المتسربين في دول أمريكا اللاتينية بـ 60 تلميذ من كل 100 تلميذ مقيد بالمرحلة الابتدائية و54 في دول آسيا بينما تصل إلي 20 تقريباً في دول أفريقيا وقد أشارت إلي أن هنالك تفاوتاً كبيراً بين الدول في هذه النسب فقد تصل في بعض دول أمريكا اللاتينية إلي 75% وهي نسبة عالية جداً وفي بعض دول أفريقيا إلي 81% وآسيا إلي 64% وهي بدورها نسبة عالية جداً وذات أثر سلبي علي التنمية بهذه الدول .

وتشير أيضاً إلي أن متوسط معدل متوسط التسرب في المرحلة الثانوية بالنسبة للطلبة المقيدون في هذه المرحلة سنة 1975م قد بلغ 38,7% في أفريقيا و18% في أمريكا اللاتينية بينما وصل في أوروبا إلي 11,4% .

والمشكلة هنا أن عدد كبير من الذين يتسربون من المرحلة الثانوية وخاصة في الكثير من دول أفريقيا لا يمكنهم العمل وبذلك يرفعون معدل البطالة بمجتمعاتهم .

ويزيد من حدة هذه المشكلة أن أعداداً كبيرة من المتسربين من المرحلة الابتدائية يضعون عبئاً علي الاقتصاد القومي لهذه الدول ، إذ أنهم ينضمون إلي فئة المتعطلين عن العمل غير المؤهل لسد احتياجات المجتمع من العمالة المؤهلة وخاصة أن أعداداً كبيرة منهم يكون لديهم الطموح الكافي لمواصلة الدراسة الرسمية أو غير الرسمية في المستقبل لتحسين وضعها الاجتماعي الاقتصادي ) . **سميرة أحمد ( 1993م - 180 ) .**

**أنواع التَّسْرِب :-**

( يمكن تقسيم التسرب إلى الأنواع التالية :-

تسرب بين صفوف المرحلة ويقصد به انقطاع التلميذ عن الدراسة أو تركه للمدرسة قبل أن يصل إلى نهايتها التعليمية وهناك عوامل لهذا التسرب منها الاجتماعية والاقتصادية وخاصة ما يتعلق بالعادات الاجتماعية والتقاليد بالنسبة للفئات في المناطق الريفية وتزويجها في سن مبكرة بالإضافة إلى قلة دخل أولياء الأمور واحتياجاتهم إلى تشغيل أبنائهم خصوصاً في الريف والأماكن النائية والشعبية والتجارية والصناعية إضافة إلى صعوبات المواصلات في بعض البلاد وشعور بعض التلاميذ باليأس والتخلف من عدم إشباع المناهج لميول التلاميذ .

2-2-3-2 عدم متابعة الدراسة بعد نهاية المرحلة وهو نوع آخر من التسرب يعانیه عدد كبير من الأبناء وهم في سن التعليم وهو عدم تمكن بعض المنتهين من مرحلة من مواصلة تعليمهم في المرحلة التالية مع رغبتهم في ذلك وعدم ثبوت عجزهم من مواصلة التعليم بنجاح فيه ) . شانلي صالح ( 1973م - ص 74 ) .

( تختلف أنواع التسرب من نظام تعليمي إلى نظام تعليمي آخر باختلاف الموقع والبيئة التي يحدث فيها وتتمثل أنواع التسرب في ثلاثة أنواع :-

#### النوع الأول :-

هو تسرب الأطفال من الالتحاق بالتعليم الأساسي وهناك خلاف كبير علي هذا النوع والمعتضون علي تسمية هذا النوع بالتسرب يؤكدون أن الطفل أصلاً لم يلتحق بالمدرسة حتي ينقطع عنها إن لهذا النوع من التسرب أهمية كبيرة تتمثل في أنه يساعد علي قياس الطاقة الاستيعابية للتعليم كما أنه يمكن المخطط التربوي من تحديد حاجات المستقبل .

#### النوع الثاني :-

فيسمى بالتسرب من المدرسة بعد الالتحاق بها وبعد نهاية المرحلة :- وهو النوع الشائع والمألوف في الأوساط التربوية والنظم التعليمية .

#### النوع الثالث ( يسمى بالتسرب المرحلي ) :-

يحدث في نهاية كل مرحلة من المراحل التعليمية أي أن المتسربين يمكن تقسيمهم الي ثلاثة مجموعات كما يلي :-

#### المجموعة الأولى :-

تمثل مجموعة المقيدین بالصف النهائي للمرحلة ولكنهم لم يجلسوا للامتحان النهائي .

#### المجموعة الثانية :-

تمثل مجموعة الذين جلسوا للامتحان النهائي ولم ينجحوا فيه ( الراسبين ) .

المجموعة الثالثة :-

تمثل مجموعة الناجحين في الامتحان ولكنهم لم يلتحقوا بالمرحلة التالية وعليه نجد أنه قد أكدت العديد من الدراسات أن وجود عدد كبير من أفراد الأسرة غير المتعلمين له صلة مباشرة بتسرب التلاميذ.

#### **طرق قياس التسرب :-**

هنالك طرق عديدة لقياس بنين منها ما يأتي :-

#### **طريقة الفوج الظاهري :-**

في هذه الطريقة يتم النظر إلي عدد من التلاميذ في صف معين وفي سنة معينة ثم يتعرف عدد تلاميذ الصف الحالي في السنة التالية والفرق بين العددين يبين حجم التسرب وهذا الأسلوب يعطي التقرير الظاهري لحجم الظاهرة .

#### **طريقة الفوج الحقيقي :-**

وتتم هذه الطريقة بتتبع نوع معين من التلاميذ عبر النظام منذ التحاقهم به حتي الخروج منه ومن خلال حساب معدلات الرسوب والنجاح الخاصة بكل صف يمكن تقدير حجم الظاهرة وهي الطريقة التي سماها ( Blot ) بطريقة تحليل الفوج وقد وضع في عام 1965م نموذجاً رياضياً يحتوي مجموعة من المعادلات التفاضلية لحساب تلك الظاهرة .

#### **الطريقة الشاملة :-**

تقوم هذه الطريقة بدراسة شاملة بكل أفواج التلاميذ في المرحلة المراد دراستها ومن الواضح أن هذه الطريقة مشابهة لطريقة الفوج الظاهري . أما في حالة اعتمادها طريقة الفوج الحقيقي فتصبح أكثر صعوبة وتعقيداً .

#### **طريقة العينات :-**

تعتمد هذه الطريقة علي اختيار عينات من مدارس المرحلة المراد قياسها وهذا يعني تحديد بعض المدارس ويكون تحديد واختيار العينات خاضعا للشروط العلمية لاختيار العينة العشوائية كانت أم حقيقية أم ممثلة .

#### **طريقة إعادة تركيب الفوج :-**

تعتمد هذه الطريقة علي قياس التدفق الطلابي وتعد من أفضل الطرق لقياس كفاءة النظام الداخلي للتعليم وتتضمن هذه الطريقة خطوتين هما :-

حساب معادلات التدفق الثلاث ( النجاح - الرسوب - التسرب ) لكل صف وعام دراسي لفترة زمنية محددة .

رسم هيكل بياني للتدفق يصف التقدم الدراسي للفوج .

## أسباب التسرب الاجتماعي :-

من المعروف إن حياة الفرد تتجاذبها جملة من التأثيرات المتنوعة في تغيرها وتجلياتها وذلك من خلال تجلياتها وتفاعله الدائم المستمر مع الآخرين سواء كانوا أفراداً أو جماعات تبعاً للمواقف والوضعيات الاجتماعية المختلفة وموقف الفرد ضمن حركية التفاعل هذا يحدث أن يكون فاعلاً أو مؤثراً ومنتجاً للواقع كما أن يستجيب لمؤثرات البيئة الطبيعية والاجتماعية ) .  
عصام برير ( 2005م - ص 79 ) .

( أن طبيعة الإنسان الاجتماعية تفرض عليه الاحتكاك والاختلاط مع الآخرين والتعامل معهم فإذا كان جو البيت والمدرسة مشحونين لضغوط انفعالية تحرم الطفل من إشباع رغباته وعلي الأخص المقومات اللازمة للنمو النفسي والحسي ، فإنه يشعر بمتعة بالغة مع جماعات رفقاء السوء بما يهيئونه له من فرص السلوك الذي تقاومه الأسرة والمدرسة فهذه الصحبة تؤدي بالطفل إلي التسرب بدأ بالغياب وعدم أداء الواجبات المدرسية والمنزلية . وقد ينتج الانسحاب التدريجي من المدرسة إذا تضافر عوامل أسرية ) . سعد المغربي ( 1960م - ص 80 ) .

( أن العائلة هي محيط اجتماعي يحتك به الطفل وهي كما يقرر علماء التربية - العامل الأساسي في بناء مستقبل سليم للطفل وتحقيق سعادته ، ذلك إن البيئة الأسرية بكل ظروفها وأحوالها ومشاكلها وعلاقة أفرادها تؤثر في شخصية الطفل المستقبلية سلباً أو إيجاباً ، حيث أن تماسك الأسرة واستقرارها مادياً ومعنوياً ، وارتباط أفرادها بعضهم ببعض من شأنه أن يساعد علي نشأة الطفل هادئة فالطفل أو المراهق يتأثر بكل الذين يحيطون به ويعتبرهم مثلاً ويحاكيهم ويتأثر بطبيعة العلاقات بين أفراد الأسرة ، العلاقة بين الوالدين ، والعلاقة بين الإخوة والعلاقة بالمحيط ) . شيخة العلوية ( 2008م - 2009م ) .

( بغض النظر عن كم هو شرعي وقانوني ، ومقدس وباقي الصفات الحميدة والمعززة له انه يتعرض للترزع والصدمات وعدم الاستقرار علماً بأنه لا يستطيع المجتمع أن يجبر الزوجين بأن يكونا سعداء وقانعين لأن سعادتهما مرتبطة بعدم قدرتها علي استجلابها أو تحقيقها فهو إذن الطلاق وهو يعد مأساة شخصية واعتراف نهائي وحاسم علي أحدهما أو كلاهما وجد أن زواجه أو زواجهما لا يطاق أو لا يحتمل وهنا يجب أن ينظر إليه بأنه زواج فاشل وأن عقد الزواج أمسي خالياً من الروابط العاطفية والوجدانية وينطوي علي عدم استقرار الزواج وكسر روابطه لان الزيجات تنكسر بسبب انفصال أحد الشريكين أو القرينين .

لغاية الثورة الصناعية كان الزواج والأسرة يمثلان وحدة متماسكة متمركزة في المنزل الذي يمثل موقعاً خاصاً للإنتاج والاستهلاك وتحت سيادة الاقتصاد الزراعي كانت أعداد كثيرة من المعامل الخاصة بإنتاج السلع تنتج داخل المنزل ( أي الإنتاج المنزلي ) الذي يكون فيه الزوجين والأبناء يعملون بكل مهارتهم وطاقتهم ولكن بعد ظهور المصنع والمعمل الخارجي كمركز للإنتاج جلب الفصل التام بين المنزل والعمل بالنسبة للزوج . بعدئذ باتت المرأة المتزوجة مرتبطة بخارج المنزل ماعدا تلك الفترات التي تكون بها حامل أو مرضعة للطفل بسبب احتياجها للبقاء ، هذه التغيرات عرضت أعضاء الأسرة إلي فوائد ومنافع لتأثيرات خارجية بذات الوقت ووضعت ضغوطاً لاكتساب متطلبات المحيط الجديد . تحت هذه الظروف المستجدة فقد المنزل قيمته الصناعية ، وبناء علي ذلك فان الاختلافات التي تحصل بين الشريكين تتعرض للاهتزازات والتزلزلات المستمرة التي تؤدي الي الطلاق والتفكك الأسري ) . (معن خليل : 2005م ، 156 ) .

( إن أسباب التسرب الاجتماعية الزواج المبكر وانفصال الوالدين وفي هذا يتفق مع معن خليل فيما ذكره أعلاه وعدم شعور أولياء الأمور بالمسئولية التربوية ، وضعف المستوي الثقافي للأسرة وارتفاع معدلات الأمية بين الآباء والأمهات واتجاهات بعض أفراد المجتمع السالبة نحو التعليم وانتشار العادات والتقاليد التي تعوق تعليم البنات ، وتأثر التلاميذ بجماعة الأقران ، وقصور الأجهزة الإعلامية عن القيام بدورها الإرشادي والتوجيهي بأهمية التعليم وبالذات تعليم البنات وتخويف بعض المجتمعات من التعليم وخاصة تعليم البنات ) . عصام الدين برير (2005م ، 79 ) .

( من أحد أسباب التفكك الأسري وحتى الاجتماعي العنف الأسري ، من الملاحظ أن هذا النمط من السلوك منتشرًا بين الأسر المتحضرة التي تعيش في المدن الحضرية والمجتمعات الصناعية فيأت مؤشراً سلبياً علي تلك المجتمعات أو مثلبة اجتماعية ونقصد بهذا المفهوم ( العنف الأسري ) الإكراه أو القهر الذي يمارسه زوج الأم علي أبناء زوجته الثانية ( الأسرة المؤلفة ) وزوجة الأب علي أبناء زوجها الثاني والزوج علي زوجته في الأسرة العضوية . فحرب الزوج لزوجته لا يقره المجتمع العصري ولا القوانين الوضعية بل يعاقب عليه ، لكن علي الرغم من ذلك فانه يمارس بشكل واسع في الأسرة الأمريكية المعاصرة فضلاً عن ضرب الأب لأبنائه بشكل قاسٍ لا بدافع التربية التأديبية بل القهرية العنيفة وهذا ما يرفضه المجتمع المعاصر . بل ويعاقب القانون الآباء والأمهات إذا مارسوا ذلك . أي الضرب بهدف الإذلال والاقهار وهذا النوع من الضعف تستخدمه الأسرة الأمريكية التي تقطن في المناطق



الحضرية والفقيرة ، وبالذات عند الأسر العمالية وعند الزوجين ممن لا تتجاوز أعمارهما الثلاثين عاماً وبين الأسرة التي يضعف فيها الانتماء الديني ويمارس أيضاً من الوالد العاقل عن العمل . وتحصل مشاكل أسرية بين زوجة الأب وأبنائه كالعيرة والحسد والكيد والنميمة بسبب زواج الزوج من زوجة أخرى في نفس الوقت تتكايد الزوجتين علي ادارة المنزل ونيل رضا الزوج أو زواج الرجل الأرملة أو المطلق الذ توفيت زوجته أو طلق زوجته ولديه أبناء فتزوج من فتاة غير متزوجة سابقاً فتحصل خلافات بين الأبناء وزوجة أبيهم بسبب دخولهم إلي حياتهم الخاصة وإدارتها لشئون المنزل بأسلوبها الخاص وحسب ما تملي عليها مزاجها وزوقها مع وجود مسافة نفسية بينهما فلا تكن تفاسيرهم للتفاعلات الكلامية والسلوكية نقية وصافية بل فتكون بألوان ذاتية مليئة بالهواجس واساءت التفسير والتحليل بسبب إدراك الطرفين بأنهما غرباء علي بعضهما وهذا هو جوهر التفكك الأسري لا نه لا يمثل الود والتفاعل الايجابي بين أعضاء الأسرة . ثم إن استخدام الأسلوب العنفي والجبري بالضرب واللكمات والعصي والأدوات الجارحة علي الأبناء أيضاً عنفاً أسرياً سواء كان من قبل الأب أو الأم أو زوجة الأب أو زوج الأم .

ثم أن هنالك إساءة الوالدين للأبناء التي تتخذ أشكالاً عديدة منه الإساءة البدنية بالضرب أو تشغيلة في أعمال لا تليق به أو تسخيرها لأعمال .

الجريمة والسرقه والنصب والاحتيال وأعمال العنف مما يولد لدى الطفل شعوراً بالظلم والحقده علي المجتمع وينمي بداخله روح الانتقام من الآخرين .

ومن أهم العوامل التي ترتبط بالإساءة إلى الطفل التفكك الأسري وغياب الترابط وإحساس الطفل بالضياع وافتقاره للقدرة الحسنة والمثل الأعلى الذي يساعد علي نضج شخصيته وتفاعله مع الجماعات المرجعية المحيط به .

علي الجملة :- يمكن أن يتخذ العنف الأسري ألواناً عديدة منها :-

الغضب - التقييد - الإدغام - التحريم - الطرد - الضرب - القتل - أما ردود فعل ضحية العنف الأسري فتأخذ أحد الردود الآتية :-

البكاء - التوسل - اللجوء إلى الأهل - المشاكسة - الهجر الجنسي - الكرة الضرب - اللجوء إلى القضاء - هذا علي صعيد العنف تجاه الزوجة وليس إساءة معاملة الأبناء .

إذن العنف الأسري يأخذ مسارين الأول إيقاع الأذى علي الزوجة والمسار الثاني إساءة التعامل مع الأبناء أثناء تنشئتهم وفي كلا المسارين تتبلور بذور التفكك الأسري الذي يؤدي إلى أحداث وقوع الطلاق بين الزوجين أو هروب الأبناء من المنزل واللجوء إلى التشرذم

والتسول أو الإقدام على الأنشطة الإجرامية العنيفة أو التسرب من المدرسة أو الجنوح وسواها )  
معن خليل (2005م - 161 ) .

( أن من أسباب التسرب الاجتماعية :-

أ / أمية الوالدين، مما يؤدي إلى عدم الاهتمام بتعليم أبنائهم ولذلك فقد ذكر 63% من الأطفال أن الوالدين . لم يقل لهم شيئاً عندما تغيّبوا عن المدرسة . بل وذكر حوالي 50% من أفراد العينة أنهم لم يقولوا لهم شيئاً وبعض أولياء الأمور كانوا لهم دور إيجابي في تسرب أبنائهم من المدرسة .

ب / انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة حيث غالبية الآباء من الحرفيين لأصحاب الأعمال اليومية ، والمزارعين المستأجرين أو عمال الزراعة فغالبيتهم من المعدمين ولذلك ذكر بعض الأطفال عدم انبساطهم عند غيابهم عن المدرسة لعدم حصولهم عن البسكويت .  
ج / كبر حجم الأسرة حيث كان متوسط حجم الأسرة لأفراد العينة حوال 8,4 فردا لذا يفضل تعليم الأبناء بدلاً عن البنات .بل يكفي عدة سنوات حتى يستقيم عوده ويستطيع أن يعمل .

د / انخفاض المستوي الاجتماعي للأسر ، فغالبية الآباء من أصحاب الأعمال الدنيا ومن الأميين وبالتالي يكون مستواهم الاجتماعي متدنياً .

هـ / عمل التلاميذ لمساعدة الآباء ، وذلك نتيجة لانخفاض المستوي الاقتصادي وعدم القدرة علي الإنفاق علي تعليمهم ، لذا يشجع بعض الآباء ، بل والبعض يجبر الأبناء علي هجر المدرسة للعمل من أجل زيادة دخل الأسرة ولذا فقد أشار 75,2% من أولياء الأمور إلي حاجتهم للمساعدة المادية من أبنائهم ) . أحمد محمد سيد (1996م - 125 ) .

( إن من أسباب التسرب الاجتماعية :-

- توقعات الوالدين المرتفعة جداً أو الكمالية :-

عندما تكون توقعات الوالدين مرتفعة جداً بما يحول هذه التوقعات إلي أداة ضاغطة غير مرغوبة ، فان الأطفال يطورون أنفسهم خوفاً من الفشل ويسجلون ضعفاً في الدافعية .  
التوقعات المنخفضة جداً :-

- قد يقدر الآباء أطفالهم تقديراً منخفضاً وينقلون إليهم مستوي طموح متدن، والآباء في هذه الحالة لا يشجعون الطفل علي التحفيز وبذل الجهد والأداء الجيد في الامتحان لأنهم يعتقدون بأنه غير قادر علي ذلك .

– عدم الاهتمام بالشئون التعليمية للمتعلم ولا واجباته ولا تنظيم نومه ومواعيد الراحة . مما يجعل الطالب غير خاضع لأي نظام لتوظيف طاقته ولهذا يهدر طاقته في أعمال غير هادفة .

– الصراعات الأسرية أو الزوجية الحادة :-

قد تشغل المشكلات الأسرية الأطفال ولا تترك لديهم رغبة للنجاح في المدرسة ويمكن أن تؤدي المشاجرات الحادة أو التوتر المرتفع الطفل إلي الاصابة بالاكنتئاب وبهذا يفقد لأي ميل للعمل المدرسي ، كما أن هذا الطفل لا توجد لديه دافعية لإرضاء الوالدين اللذين يدركهما كمصدر مستمر للتوتر بالنسبة له .

– النبذ أو النقد المتكرر :-

يشعر الأطفال المنبوذين باليأس وعدم الكفاءة والغضب فيستخدمون الضعف التحصيلي والإهمال كطريقة للانتقام من الوالدين ) . **أماني سعيدة (2011م - 83 )** .

( أن الطفل بطبعه يميل إلي اللعب وإذا لم يجد في المنزل ما يشبع رغبته جعل من الشارع معرضاً لنشاطه التلقائي فيسلك سلوك الكبار والمجرمين يستغلونه في أفعالهم الإجرامية ويزينون له حياة الانحراف والتشرد ، فينسى دروسه ويميل الي اللعب ويتسرب من المدرسة . وكذلك الجو المدرسي السائد تتضمنه علاقة الأب بالأم من جهة وعلاقتهم بالأبناء وأساليب تربيتهم من جهة أخرى فالنزاع بين الأم والأب يولد في نفوس الأبناء الخوف وعدم الاستقرار والانفعالات العصبية كما أن التمييز بينهم يقود سلباً نحو تأثيرات سيئة علي سلوكهم . وأن البيئة الأسرية بكل ظروفها وألوانها تؤثر في شخصية الطفل المستقبلية سلباً وإيجاباً حيث أن استقرار الأسرة وتماسكها يساعد الطفل علي نشأة هادئة وهناك عدة عوامل أسرية تقود الطفل لعدم مواكبة دروسه منها :-

– اعتقاد بعض أولياء الأمور أن التربية من اختصاص المدرسة فقط .

– انشغال الأسرة وعدم متابعة أبنائها .

– نظرة الأسرة للتعليم .

– مشاكل وظروف عائلية كالطلاق وتعدد الزوجات ) . **سعد المغربي ( 1960م - 80 )** .

**يلخص الباحث أسباب التسرب الاجتماعية في الآتي :-**

– ضعف العلاقة بين أولياء الأمور وإدارة .

– ضعف مشاركة أولياء الأمور في مجالس الآباء .

– واستخدام بعض الأسر المدرسة كوسيلة لتخويف التلاميذ .

- معاملة أولياء الأمور لأبنائهم معاملة قاسية .
  - ضعف الرعاية الأسرية للتلميذ .
  - ضعف متابعة الأسرة لواجبات التلميذ اليومية .
  - جهل بعض أولياء الأمور لأهمية التعليم .
  - الخلاف المستمر بين الوالدين .
  - قلة توفير وسائل الثقافة بالمنزل .
  - رغبة أولياء الأمور في زواج البنت البكر .
  - مرافقة التلميذ لبعض رفاقه السوء .
  - تعدد زوجات ولى الأمر (الأب) .
  - وفاة أحد الوالدين أثناء الدراسة .
  - الاهتمام الزائد بالتلميذ وتدليله دون غيره من إخوانه .
  - عدم وجود جمعيات ثقافية بالمدرسة .
- الأضرار الاجتماعية الناتجة عن التسرب :-**

( ان الضرر لا يعود علي الطلاب فحسب بل يتعداهم إلي المجتمع عامة ومن أبرز هذه المضار .

أ / ازدياد عدد الأميين ، خاصة إذا كان التسرب قبل إكمال المهارات الأساسية .  
 ب/ انه يتيح وقتاً طويلاً من الفراغ وقد لا يحسن الإفادة منه ، إذا لم يتأهل لمزاولة مهنة ما .  
 ان تسرب الطالب قبل أن يتم نضجه وتكتمل خبرته يجعله أقل كفاية من العمل وأقل إنتاجاً مما لو قدر أن يواصل دراسته وفي هذا ضياع للطاقات البشرية في المجتمع ) . تيسير  
 الدويك ( 1998م - ص217) .

- ( - المتسرب لا يمتلك إيمان المواطن الصالح في المجتمع .
- المتسرب أقل مستوى في السلوك والعمل المهني .
- المتسرب أقل قدرة على التكيف مع الظروف المحيط به .
- المتسرب لا يستطيع الاشتراك بفاعلية في مجال التنمية الاجتماعية .
- المتسرب عامل من عوامل التفكك الداخلي وهو يؤدي إلى تفكك الاقتصاد والوحدة الثقافية بين أفراد الوطن الواحد ) . محمد توفيق(1997م — 141) .

(عند دراسة ملفات السجناء بوجه عام نجد أن غالبيتهم لم يحصلوا على قدر عالي من التعليم بل أن بعضهم تركوا الدراسة في سن مبكرة جداً وهذا يدل على إنهم ساهموا في زيادة

نسبة الأضرار السلوكية الاجتماعية مثل السرقة والمخدرات وماتخلقه البطالة الاقتصادية من أعباء على الوطن . كما أن هنالك بعض الحاصلين على مستوى دراسي قليل من غير فئة السجناء يعتبرون عبئاً اقتصادياً من حيث توفير فرصة عمل ) . فرح العتيبي (2008م – 2009م ) .

#### الأسباب الاقتصادية للتسرب :-

( إن المستوى الاقتصادي المنخفض من شأنه أن يدفع الصغار للجنوح والجريمة بالرغم من وجود أسر كبيرة فقيرة لا يظهر الجنوح بين صغارها إلا أن الشخصية تتأثر في نموها وتبدد مشاكلها على المدى البعيد ومن مظاهر التفكك الأسرى الطلاق وتعدد الزوجات والإهمال وقسوة المعاملة . وقد تصل قسوة المعاملة لأولياء الأمور لعدم تسجيل الأطفال في المدارس قصد توجيههم مباشرة لعالم الشغل لمساعدة الأسرة حيث كشف تحقيق ميداني حول تشغيل الأطفال بالجزائر 2007م .شمل مرصد حقوق الطفل ثمانية ولايات من الوسط فوجد 2,979 طفل عامل تتراوح أعمارهم بين (4—17) ينشطون في مجال بيع السجائر وأخطرها المتاجرة بالمخدرات ) . منظمة العمل الدولية (2007م ) .

( للأسباب الاقتصادية دور في الإهدار والتسرب من أهمها :-

ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة وتدنى مستوى المعيشة والحاجة المستمرة إلى عمل الأطفال ،ونمو السكان والاتجاه العالمي للسكان نحو المدن والعواصم بجانب ضعف ميزانيات التعليم ) . عصام برير ( 2005 م – 79 ) .

( أن الأسباب الاقتصادية تلعب دور كبير في ازدياد تفشى ظاهرة التسرب المدرسي حيث بعد التعليم عبئاً على بعض الأسر التي لا تستطيع تلبية متطلبات الدراسة لاسيما تلك الأسر التي يعانى الأب فيها من البطانة فيقوم بتشغيل أبناءه ويجرهم على ترك المدرسة . وأن تردى الأوضاع الاقتصادية وعدم جدوى الشهادات الدراسية أهم العوامل والأسباب التي واجهها المجتمع العراقي في السنوات الماضية والتي أدت إلى تفشى ظاهرة التسرب الدراسي مما أضطر الكثير من الآباء إلى إرغام أبنائهم على ترك الدراسة والعمل لمواجهة حالة الفقر التي كانت تعانيها شرائح كبيرة من المجتمع العراقي .

واليوم تشهد انحسار في هذه الظاهرة إلا أنها مازالت موجودة بصورة مختلفة فمع بداية العام الدراسي يتوجه التلاميذ نحو مقاعد الدراسة من أجل إكمال دراستهم بينما يعزف لبعض عن الالتحاق بمدارسهم نتيجة لعوامل مختلفة لتشهد حالة التسرب من المدرسة والتي يعرفها اليونيسيف بأنها (عدم التحاق الأطفال الذين هم بعمر التعليم أو تركها دون إكمال المرحلة

التعليمية التي يدرس بها بنجاح سواء كانت برغبتهم أو نتيجة لعوامل أخرى وكذلك عدم المواظبة على الدوام لها أو أكثر .

وتعانى معظم دول العالم من ظاهرة التسرب المدرسي ولكن بدرجات ونسب متفاوتة حسب ظروف البلد ، لذلك نلاحظ اختلاف تعريف هذه الظاهرة بين دول أخرى وحسب السياسة التربوية في كل دولة حيث تعرفها بعض الدول بأنها ترك التلميذ المدرسة قبل إنها الصف السادس الابتدائي ) . فيما يشمل في دول أخرى ( كل تلميذ ترك المدرسة قبل إكمال المرحلة المتوسطة ) . ونذهب بعض الدول في أن التسرب ينطبق على كل تلميذ ترك المدرسة قبل إكمال المرحلة الثانوية ) . علما أن هنالك عدد من الدول لم توثق أنظمتها التعليمية مفهوم التسرب الدراسي .

ويسبب التسرب المدرسي بضياع فرص التعليم على الأطفال المتسربين مما يؤثر سلباً على التنمية البشرية والاجتماعية ويسبب في إنتاج شريحة غير مؤهلة للتواصل مع المجتمع بل وقد تكون مضرة له بصورة كبيرة .

من أجل ذلك وجدت الدول ضرورة وضع القوانين والإجراءات التي من شأنها الحد من هذه الظاهرة الخطيرة على المجتمع من خلال إيجاد عقوبات مختلفة تترتب على ولى الأمر في حالة التسرب ابنه ففي بريطانيا مثلاً تصل هذه العقوبة إلى نزع الحصانة ، أو بغرامة مالية عالية أو حتى السجن أحياناً ) . إياد مهدي ( العدد 2933 ) .

**يلخص الباحث أسباب التسرب الاقتصادية في الآتي :-**

- انخفاض دخل الأسرة .
- قلة المصروف اليومي الذي يأخذه التلميذ للمدرسة .
- حاجة الأسرة إلى عمل التلميذ بالمنزل .
- انتقال أسرة التلميذ من بلد إلى آخر طلباً للرزق .
- فرص العمل المتوفرة تغرى التلميذ لترك المدرسة .
- الطلب المتزايد على الأيدي العاملة الأقل تكلفة .
- مساعدة التلميذ لوالده في سبل كسب العيش .
- عدم توفير مستلزمات الدراسة كالكراسات والزي المدرسي للتلميذ .
- نظرة التلميذ لعمل والدته في مكان عمل يعتقد أنه لا يليق بها .
- اعتقاد التلميذ بأن العمل المبكر يؤدي إلي تكون ثروة مالية .
- هجرة الآباء طلباً للعمل ( كالمغتربين ) لفترات طويلة .

— عجز الوالد عن العمل بسبب عامل السن .

— الظروف الاقتصادية القاسية تؤدي إلى زواج التلميذة المبكر .

### الأسباب المدرسية للتسرب :-

( إن بوادر التسرب هو الغياب المتكرر عن المدرسة . يميل بعض التلاميذ لأسباب خاصة أو عامة إلى الغياب بشكل متكرر عن المدرسة أو بعض المواد الدراسية مما يحرمهم من فرص متنوعة كثيرة خاصة بالتعليم الاجتماعي مع معلمهم وأقرانهم مؤثراً بشكل مباشر فيما يعد على بناء شخصياتهم ونوع مستقبلهم الوظيفي ويتراعى الى للسمع بين فترة والأخرى حالات أدى الغياب المتكرر عن المدرسة أو بعض المواد الدراسية بأصحابها إلى إنقطاع دائم (التسرب ) عن المدرسة مغيراً بشكل تلقائي وجذرى خصائص شخصياتهم العامة وطبيعة حياتهم العملية والاجتماعية كأن يتحول الفرد مستقلاً من عالم فى مجال محدد إلى موظف عادى أو من معلم ممتهن أو صانع أو من إنسان بناء اجتماعياً إلى آخر خارج من القانون أو عاطل عن العمل حيث فى هذه الأحوال يعترى الفرد شعوراً دائماً بالندم والحسرة والنعمة على من كان السبب فى أعاقته أو تحطيم طموحاته وأماله الشخصية .

\* **مظاهر السلوك :-** تتمثل المظاهر العامة للسلوك الحالى كما يدور من الاسم مايلى :-

أ/ غياب التلميذ يومياً بشكل كامل عن المدرسة لفترة متواصلة محددة أو بشكل منقطع .

ب/ غياب التلميذ عن حصص مادة دراسية أو أكثر بشكل متواصل أو منقطع يلفت النظر .

\* (المنبهات (العوامل المحتملة ) :-

إن أهم عوامل الغياب المتكرر لأفراد التلاميذ عن المدرسة أو بعض المواد الدراسية هو مايلى :-

— خبرة التلميذ لمشكلة أسرية أو شخصية غير مستحبة فيه .

— سوء معاملة المعلم للتلميذ أو توفر صفة شخصية غير مستحبة فيه .

— صعوبة المادة الدراسية .

— سوء الظروف الشكلية المدرسية كما هى الحال عند عدم توفر الإضاءة والتدفئة فى

الشتاء . أو التكيف فى الصيف .

— الحلول الإجرائية المقترحة للتغلب على عوامل الغياب المتكرر .

الأجتماع مع التلميذ والتعرف على نوع مشكلته الاجتماعية أو الاقتصادية أو النفسية ثم

الإستجابة إليها انسانياً وعلمياً وموضوعياً بإستعمال الأساليب والإجراءات العلاجية المناسبة

من المشكلات التى قد تواجه التلميذ . وتسبب فى غيابه النزاعات العائلية بين الأب والأم أو

بين الأسرة وأسرة أخرى ومتاعب الأسرة الاقتصادية وحاجة التلميذ للعمل بعض الوقت لسد

بعض الحاجات الأسرية أو الشخصية الملحة ، وطلاق الوالدين أو انفصالهما أو حدث احدهما أو كليهما ومعاناة التلميذ نفسياً من معاملة أسرية كما يحدث بعض الأحيان عند تفريق أو تمييز الوالدين في المعاملة بين ابن وآخر أو نتيجة لصعوبة صحبه أو لمعاملة غير عادية من زوجة الأب أو زوج الأم .

قد يحتاج المعلم بالطبع للتغلب علي مشكلة التلميذ الاجتماعية أو الاقتصادية أو النفسية الي الاستعانة بوكالات اجتماعية متخصصة أو أفراد متخصصين نفسيين أو اجتماعيين .

\* تحديد الإدارة المدرسية بالاجتماع مع المعلم ومناقشة نوع المعاملة أو الصفة غير المستحبة في شخصية التي تؤدي بالتلميذ للغياب عن المدرسة كلياً أو جزئياً ثم محاولة المعلم الجادة إلي تغيير ما يمكن تغييره أو نقل التلميذ الي فصل أو شعبة أخرى اذا كان هذا أكثر يسراً .

\* تحديد مواطن الصعوبة لدي التلميذ في المادة الدراسية ثم العمل علي تعليمها للمبادئ الأساسية المتعلقة بها . وبناء قدرته الادراكية بصيغة منتظمة ومستقرة .

\* تحسين الظروف الشكلية المدرسية من ضوء وتهوية وبناء مدرسي وتدفئة وساحات عامة ، لانها قد تكون في بعض الحالات المتطرفة سبباً في غياب بعض التلاميذ ( محمد زياد 1990م — 169 ) .

( أن من عوامل التسرب المدرسية :-

— عدم مراقبة غياب الطلاب وحضورهم ، ومتابعة ذلك ، مما يغري البعض في التراخي في الدوام ، والتأخر أو التغيب عن المدرسة .

— تكرار الرسوب ، لان ذلك يضعف ثقة الطالب بنفسه ، ويفقده المتعة من وجوده في المدرسة والحافز علي متابعة دراسته .

— عدم توافر المناخ التعليمي المناسب ، سواء داخل الصف أو خارجه وعدم وجود المرافق التعليمية المناسبة مما يؤثر علي تحصيل الطالب المدرسي ، وتدني مستواه .

— عدم توافر الاستقرار المادي والنفسي عند المعلم ، الأمر الذي يقلل من رغبته في التدريس ، وحماسه في العمل ، والتزامه بالسلوك التربوي المناسب مع الطلبة والزلاء ، وهذا بدوره ينعكس سلباً علي الطلبة ، وعلي تحصيلهم الدراسي . كما أن عدم توافر الاستقرار النفسي عند الطالب يبعده عن المدرسة كأن يشعر بسوء المعاملة من بعض المعلمين أو الطلبة الذين هم أكبر منه سناً ) . تيسير الدويك وآخرون ( 1998م , 267 ) .

( عن الأسباب المدرسية المؤدية للتسرب في دراسته .



— يتفق الأطفال مع أولياء الأمور فى أن السبب الرئيسى للتسرب هو كثير الرسوب فتكرار رسوب الأطفال فى المدرسة الابتدائية يؤدى فى أغلب الأحيان الى هجر الأطفال المدرسة وغالبا مايجدون التشجيع على ذلك من أولياء الأمور .

— عدم معرفة القراءة ويكاد يوجد اتفاق تام بين الأطفال وأولياء الأمور فى ذلك رغم عن إختلاف ترتيب هذا السبب لديهما ، حيث أشار إليها 41,2% من الأطفال الى ذلك بينما 40,2% أولياء الأمور قرر هذا السبب ولذا فقد ذكر أكثر من 70% من الأطفال أنهم لم يتعلموا شيئا وقد يرتبط بهذا السبب أسباب أخرى أشاد اليها الأطفال والتي من بينها كثرة الدروس 'وصعوبة الدروس ' وصعوبة فهمها فى الحصة ،وقد أحتل هذا هذان السببان الأخيران مراتب متقدمة فى مسئوليتيها عن التسرب بالإضافة الى كثرة الواجبات المدرسية وهذه الأسباب مجتمعة قد تؤدى مع بعض الأسباب الأسرية إلى انخفاض القدرة على التعليم وبالتالي عدم معرفة القراءة والكتابة

— كثرة ضرب المدرسين للتلاميذ وقد اتفق الأطفال مع أولياء الأمور فى ذلك فالتعامل بعنف مع الأطفال وخاصة فى المدرسة قد يؤدى فى أغلب الأحيان إلى تكوين اتجاه سالب نحو المدرسة وذلك بعض الأطفال أنهم يكرهون المدرسة .وبغيابهم عن المدرسة يرتاحون من ضرب المدرسين ،الذى أدى الى نفورهم من مراكز محو الامية وكره التعليم عامة

— عدم القدرة على دفع المصروفات حيث اتفق الاطفال وأولياء أمورهم على ذلك فانخفاض الحالة الاقتصادية لبعض الأسر قد يؤدى الى عدم الاهتمام بتعليمهم وخاصة مع كثرة الرسوب.

— بعد المدرسة عن المنزل ،حيث اتفق الأطفال مع أولياء الأمور على ذلك . فتوجد بعض المدارس بعيدة عن القرى أو فى أطرافها وخاصة فى الكثافات السكانية الضعيفة مما يمثل عبئا على الأطفال .

\*الخوف من الامتحان رغم أنه أحتل مرتبة متأخرة الى حد ما لدى الأطفال إلا أنه يمثل نسبة كبيرة حيث أشار ذلك 30,8% من الأطفال مما يبعث فى نفوسهم قدراً من الشك فى قيمة تعليمهم وبالتالي الأحجام عن التعليم عامة .

\*كثرة سب المدرسين للأطفال رغما من أنه أحتل مرتبة متأخرة إلا أن 17,3% من الأطفال أشار اليه ،وخاصة إذا كان من بين الأسباب الأخرى للتسرب التى أضافها الأطفال أن 2,3% من الأطفال ذكروا أن (الأبلة قالت مش نافع ) فماذا عن أثر مثل تلك العبادات على الأطفال وحالتهم النفسية ،فتكرار مثل تلك العبادات ماقد تؤثر عليهم ، وترسخ فى أذهانهم

أنهم غير قادرين على التعلم ،ولذلك نجد أن 4% من الأطفال ذكروا أنهم لا يحبون المدرسة بل وعدم معرفتهم أى شىء .

\*عدم التزام ادارة المدرسة لأولياء أمور الأطفال المتسربين بعودة هؤلاء الأطفال للمدرسة ،حيث ذكر مايقرب من 80% من الأطفال وأولياء أمورهم أنه لم يتم أى استدعاء لهم من المدرسة ) . أحمد محمد سيد ( 1996م – 125 ) .

( إن لرفقاء التلميذ فى الطريق الى المدرسة و صداقتهم تقود التلميذ الى محورين إما الأهتمام بواجبات المدرسة وهو الطريق الذى يسعى اليه التربويون لأن عملية التعليم هى عملية بناء وليست عملية هدم .أما المحور الثانى هو أن يقودوا التلميذ الى التخلّى عن المدرسة ولعل حرص أولياء الأمور على التدخل فى اختيار أصدقاء أو معارف أبنائهم يشير بوضوح إلى اهتمام الأسرة وميلها الى تحقيق نوع من التجانس فى المفاهيم الإجتماعية فكثيراً من يعزى صلاح بعض أفراد أو انحرافهم إلى أثر جماعة الرفاق وهى تسهم بقدر كبير فى العملية التربوية ) . فاروق البوهى (2000م —73 ) .

( أن التسرب يأخذ اشكالاً متعددة منها التسرب الفكرى (الشروذ الذهنى من جو الحصة والتأخر الصباحى عن المدرسة والغياب الجزئى أو الكلى عن المادة الدراسية (المدرسة ) . أما عن أسباب التسرب ، فهناك أسباب متنوعة وعديدة وفى كثير من الحالات ينتج عنها التسرب ومن أهمها :-

- الأسباب التربوية والتي تتعلق بالمدرسة والمدرس والمناهج والخطة التعليمية .
  - الأسباب الشخصية التى تتعلق بالطالب .
  - الأسباب الإجتماعية حيث يعتبر الزواج المبكر من أهمها والرغبة فى العمل من قبل الاسرة .
  - أسباب معيشة ترتبط بالجهاز التعليمى كاضراب المعلمين عن التدريس لعدم استلامهم الرواتب المالية مما يضطر بعض الطلاب الى ترك المدرسة والتوجه للعمل .
  - أسباب سياسية من اعتقال أو مضايقات أو اغلاق المدارس .
  - أسباب اقتصادية بسبب الفقر أو الرغبة فى العمل كسب المال .
  - أسباب نفسية ،هنا يكون للجانب السياسى الامنى غالباً أكبر الأثر ،ففى فلسطين تحديداً .
- شيخة العلوية (2008م – 2009م ) .
- الأسباب الثقافية :-

ومن خلال المامات الباحث الثقافية يعتقد إن الظروف الثقافية والحضارية فى المجتمع ينعكس أثرها على زيادة حجم التسرب وترتبط بهذا المستوى الضعفى للأباء والأمهات نتيجة للقصور الثقافى للأمة وضعف ادراكهم لأهمية التعليم للفرد والمجتمع فكثيراً ما يهملون متابعة الأبناء أثناء الدراسة وبالتالي يتكرر الرسوب الذى يؤدى فى النهاية الى أن يتسرب التلميذ من المدرسة فيتركها نهائياً ،ويمكن أن نلخص الأسباب الثقافية للتسرب فى الآتى .

أ/ انعدام الوعى الثقافى للأسرة .

ب/ النظرة غير السليمة للتعليم التى سادت المجتمع .

ج/ قصور الوعى بأهمية التعليم فى بعض المناطق وخاصة الريفية .

د/ انتشار الأمية فى بعض العائلات بحيث لايتوفر لديها اتجاه التشجيع للتعليم .

هـ/ ضعف المؤثرات الثقافية فى البيئة المحيطة بالتلميذ التى تتمثل فى الكتب والمجلات حيث تلعب دوراً مكملاً لدور المدرسة والمؤسسات التعليمية الأخرى.

(— عدم ارتباط المنهاج بحاجات المجتمع وعدم تلبية لميول الأطفال وهوياتهم ، فذلك يقلل الرغبة عند انخفاض الأطفال فى متابعة الدراسة ،والإقبال على على المدرسة .

— انخفاض مستوى الأسرة الصحى أو الاجتماعى أو الثقافى أو المادى حيث يمكن أن يؤدى الى أى من هذه العوامل الى عدم استمرار الطالب فى الدراسة . فقد ينقطع الطالب لعدم وجود الوعى الكافى عند الأبوين لإقناعه بمواصلة الدراسة ، وقد يكون الفقر سبباً فى ذلك إذ ينقطع الطالب لمساعدة الأب على زيادة الدخل للقيام باعباء الاسرة وقد تؤدى وفاة الأب أو مرضه مرضاً مزمناً يقعه ويتركه بلا دخل اى انقطاع الابن عن المدرسة للسعى على رزق الأسرة .

— بعض المشكلات الاجتماعية التى تسبب اهمال الطفل، وعدم رعايته الرعاية اللازمة ، وفقده للحنان اللازم بسبب خلاف الأبوين ،أو موت أحدهما ، أو اضطرار الأب للغياب الطويل أو المنكر عن الأسرة .كما أن الرعاية الزائدة تسبب أيضاً تساهلاً فى انتظامه فى الدوام والالتزام بالانضباط المدرسى مما يساعده على التسرب كلياً أو جزئياً .

— ضعف صلة المدرسة بالمجتمع مما يفقد المدرسة تعاون الاهل فى حل مشكلات غياب الطلاب .

— عدم وجود تشريعات قضائية تعاقب أولياء الأمور الذين يخرجون أبنائهم من المدرسة ، أو يهملونهم بدرجة تحملهم على التسرب .

— حاجة الأب لاولاده للعمل معه فى المصنع أو الزراعة اذا كانت الأيدى العاملة قليلة ، أو الأجور مرتفعة .

— صعوبة المواصلات التى تحول دون التحاق الطالب بالمدرسة لأول مرة أو بمواصلة الدراسة فى مدرسة أخرى أعلى مستوى ، وبخاصة فى القرى الجبلية والناحية .

— وترى أيضاً أن لمدير المدرسة دور فى التسرب .

\* فنقول أن للمدير دور مهم فى منع ومعالجة ظاهرة التسرب ، اذا قام بواجبه من حيث تفقده لدوام الطلبة ، ومتابعة غيابهم ، والأستعانة بأولياء الامور فى ذلك بعد أن يقيم معهم صلة وثيقة يكسب بها ثقتهم حتى يحترموا رأيه ويعملوا به .

كما أن عليه أن يراقب المعلمين فى اعدادهم لدروسهم ومعاملتهم للطلاب ومساعدتهم فى حل مشاكلهم التعليمية وتوفر جو دراسى مناسب فى المدرسة . ويشرك الطلاب فى الأنشطة المختلفة ، قصر اليوم الدراسى فى بعض المدارس يضيق الارتباط بين الطالب والمدرسة ويقلل فرصة ممارسة الطالب لأنشطة حرة تلبى رغبة واحتياجاته وتعزز ثقته بالمدرسة .

— عدم توافر المعلمين المؤهلين مسلكياً أو أكاديمياً الذين يحسنون التعامل مع الطلبة ، ويشعرونهم بالفائدة التى تعود عليهم من وجودهم فى المدرسة ، أو ائثال كاهل الطلبة بالعبء الدراسى والواجبات المدرسية بحيث لا يتركون لهم وقتاً لتلبية احتياجاتهم الأخرى) .

**تيسير الدويك ( 1998م — 268 ) .**

( إن الإعادة من أسباب التسرب المدرسية وتعنى رسوب التلميذ فى السنة الدراسية لعدم ايفائه الحد الأدنى من المهارات والمعارف المتوقع اكتسابها فى هذه السنة ، وبذلك يعيد نفس السنة الدراسية وتقوم بالدور السابق حتى يُرْفَع الى السنة التالية بعد نجاحه فى نهاية السنة الدراسية .

وتكون الإعادة نتيجة رسوب الطفل فى الاختبارات التى على أساسها يقوّم أدائه ، وهذه الاختبارات التى تستخدم فى تقويم أداء التلميذ سواء كانت اختبارات مقننة تحدد من سيواصل الدراسة فى السنة الدراسية التالية ومن سيعيد السنة لعدم كفاءة أدائه .

وبالرغم من أن مبدأ الإعادة غير متبع فى جميع النظم التعليمية إلا أنه يستخدم فى الكثير من الدول الأوربية بالإضافة الى معظم دول افريقيا وآسيا وتستخدم نسبة كبيرة من الدول الأوربية الامتحانات فى تقييم أداء التلميذ ، وتحديد مدى الكفاءة الداخلية لنظمها التعليمية وتقرير ما إذا كانت النتائج الفعلية للأداء متوازن مع الكفاءة المحددة فى أهداف النظام .

هذا والاختبارات التحصيلية سواء منها المقننة أو المعدة من قبل المدرس لا تعطى حكماً صادقاً على قدرة التلميذ الفعلية فمعدل الصدق التنبؤي لهذه الاختبارات غالباً ما يكون محدد بالإضافة إلى أنه يتأثر بالحالة المزاجية للتلميذ . وعدم اتفاق المصححين بالنسبة للاختبارات غير المقننة تعانى من وضوح التعليمات كما تتأثر بنتائج الاختبارات التحصيلية بطبيعة التدريس وطرقه وأساليبه وأساليب التقديم ودافعية التلميذ .

وقد يكون للاختبارات المستخدمة في تحديد مستوى أداء التلميذ فائدة كبيرة إذا ما نظر إليها على أنها توفر معلومات دقيقة عن التلميذ تستخدم في زيادة كفاءة أدائه كما يمكن أن يستفاد منها في التوجيه التربوي . ويزيد من خطورة هذه المشكلة أن معظم الذين يرسبون ويعيدون السنة هم من أبناء الطبقات الدنيا في المجتمع . فهناك علاقة بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة والنجاح المدرسي الأبناء واهتمامهم بالدراسة وتقدير النجاح . كذلك تخطيط أسرهم لمستقبلهم مبكراً وتحديد توقعاتها منهم ونجاحهم الدراسي . فالأسرة من الطبقة الاجتماعية الاقتصادية المتوسطة دائماً في معظم المجتمعات تتوقع من أبنائها مواصلة الدراسة حتى التعليم العالي مما يزيد دافعيتهم وسعيهم إلى تحقيقه .

وبذلك فإن معظم الذين يعيدون السنة هم من أسر عادة لا تعطى أهمية كبيرة للنجاح المدرسي مما ينتج عنه إما تسرب التلميذ قبل إتمامه المرحلة المقيد بها أو عدم مواصلة الدراسة في المرحلة القادمة ) . سميرة أحمد ( 1993م - 180 ) .  
( أن هناك أسباب تعود إلى ممارسات المعلمين :—

— عدم كشف المعلم عن استعدادات الطلبة للتعليم فى كل خبرة يقدمها لهم .  
— عدم تحديد الأهداف التعليمية التي يريد منهم تحقيقها .  
— إغفاله تحديد أنواع التعزيزات التي يستحبون لها حتى يتثنى لها تفعيل هذه الممارسة .  
— إهمال نشاط الطلبة وحيويتهم وفاعليتهم والتركيز على الخبرات لوصفها محوراً للاهتمام بالتعلم .

— جمود وجفاف غرفة الصف سواء بالنسبة للمظهر العام أم بالنسبة لإدارة الصف  
— جمود المعلم فى الحصة ، وسلبه رغبات التفاعل الحيوي بينه وبين الطلبة .  
— اهمال بعض المعلمين أساليب تعلم الطلبة المختلفة والمتباينة ، وتعلمهم بأسلوب واحد فقط وهو يتبع ما يراه المعلم ، وغالباً ما يكون أسلوب التلقين والحفظ .  
— استخدام العلامات أسلوباً لعقاب الطلبة ، مما يسبب تدنى علاقاتهم .  
— استخدام أنواع قاسية من العقاب كالضرب الشديد .

- التركيز على الدرجات بدلاً من الأفكار واستفادة الطلاب .
  - عدم اتباع المعلم أساليب تعليم وتعلم تفكير الطلبة ، وحب استطلاعهم .
  - سيطرة المزاجية على تصرفات بعض المعلمين مع الطلبة .
  - قلة استخدام الوسائل التعليمية التي تعطى الحيوية في الصف .
  - إن تدنى المستوى العام العلمى للمعلم ونقص الخبرة لديه يؤثر سلباً على كفايته التعليمية ، ولا يمكن بطبيعة الحال تجاهل هذه الخبرة فى مجال اهتمام المعلم بتعزيز دافعية التلاميذ .
  - لغة الحسم التي يستخدمها المعلم مرسلأً بها رسائل عن مستوى الطلاب .
  - ردود الأفعال المفاجئة من المعلم والتي تفقد المتعلم أمنه النفسى داخل الفصل خاصة ردود الأفعال السلبية مثل (التوبيخ عند طرح سؤال ما ) .
  - التعرض لمواقف الاختبارات ذات التغذية المرتدة السلبية .
  - عدم ربط المفردات بمواقف حياتية أو بميول الطلاب واهتماماتهم ) . **أماني سعيدة**
- ( 2011م -83 ) .

( أن المدرسة ليست كما يتصورها البعض لمجرد تلقى المعارف والعلوم من أجل ضمان مستقبل مهني وحسب ، بل هي مؤسسة تربية متكاملة إذ أنها تعلم الصغير حل ما يكون في إطار مستلزمات الحياة الاجتماعية السليمة لأن الغرض من التربية هو وضع جيل مؤهل معنوياً ومادياً بترسيخ القيم الإنسانية والأخلاق الكريمة وتنمية المهارات وجمع الأبعاد الوجدانية المتعلقة بهذا الكائن من الجسم والذهن والنفس والعواطف والعقل وتحريره من المضايقات والظلمات والنقائص وهي أيضاً تمد الطفل بطاقة هائلة لبحث النشاط والحيوية في نفسه ، لقد أصبح التعليم مقطوعاً عن الحياة وعن المجتمع لأنه نظري وموضوع من أجل حشو الأدمغة بالمعارف والمعلومات عكس ما تهدف إليه المدرسة والعلم بصفة عامة . إن التعليم الذي يتلقاه الطفل غير مركز عليه ولا يفيد في الحياة ، وهكذا نلاحظ انقطاع الصلة بين التلميذ والمواد من نحو انقطاع الصلة بين المدرسة والحياة من نحو آخر فينتج عدم التكيف وصعوبة مسايرة الدروس وهذا يؤدي إلي التسرب ) . **عبد القادر فضيل ( 1980م -15 )** .

- ( يرجع أسباب ازدياد التسرب في ستة أسباب هي عدم :-
- توفر فرص تربية بديلة ضمن البيانات المدرسية لافراد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .
- توفر إجراءات الفرد المبكر للتلاميذ فيؤثر لديهم الاستعداد للتسرب .
- توفر أساليب تدريس مرنة تستجيب لحاجات التلاميذ .

- مشاركة أولياء الأمور في معالجة القضايا المؤدية للتسرب .
- توفر إجراءات تقييمه ضمن المناهج التعليمية التقليدية .
- توفر نماذج إجرائية لتوجيه وتنسيق العلاقات المتبادلة بين العوامل الأساسية للتربية المدرسية وهي المعلمون والتلاميذ والمجتمع المحلي والمنهج ) محمد زيدان (2002م - 87) .

( ترجع أسباب تسرب التلاميذ الي عدم :-

- \* تفهم الأب لدور المدرسة والمعلم وتوقعاته من التلميذ .
- \* توفر معرفة الأب لمتطلبات دور الإبن كتلميذ .
- \* تفهم المعلم لدور الأسرة التربوية واهمية التعاون والتنسيق .
- \* تفهم المعلم للدور التربوى لمدير للعملية التربوية .
- \* مناسبة المناهج مع التلاميذ من حيث النوع والإرتباط والميول .
- \* توفر الأنشطة الصفية المرتبطة بميول التلاميذ وإهتمامهم .
- \* مناسبة أساليب التقويم المستخدمة سواء كانت مقننة أو من إعداد المعلم .
- تكس الصفوف الدراسية مما يجعل من الصعب على المعلم التعامل مع كل تلميذ .
- وتقول بأن هذه الأسباب يمكن مناقشتها والعمل على إيجاد حلول لها لزيادة الكفاءة الداخلية للنظام التربوى من خلال التنسيق والتعاون بين كل من الأسرة والمدرسة على أساس أن التلميذ هو محور اهتمام كل منهما ) . سميرة أحمد الدويك ( 1993م - ص 84 ) .
- ( من أسباب التسرب المدرسية :-

#### المنهج الدراسى :-

- طول المنهج الدراسى .
- كثرة المواد المقررة وصعوبتها .
- عدم ارتباط المنهج ببيئة الطالب .
- عدم تلبية احتياجات الطلاب ومراعاة لميولهم الشخصية.

#### طرق التدريس :-

- \* عدم استعمال الوسائل التعليمية التى تجذب الطلاب .
- \* افتقار بعض المعلمين على طريقة تدريس واحدة تفتقر لعنصر التشويق .
- \* يعتمد بعض المعلمين على طرق تدريس مملة لاتجذب الطلاب .
- \* عدم إلتزام بعض المعلمين بالخطة الدراسية .

## المعلم :-

- قلة خبرة بعض المعلمين .
- عدم مراعاة الفروق الفردية للطالب من قبل بعض المعلمين .
- عدم قدرة بعض المعلمين على فهم مشكلات التلاميذ التعليمية والتعامل معها بطريقة صحيحة .
- استعمال الشدة على الطلاب من قبل بعض المعلمين مما يسبب تنفيرهم من الدراسة .

## الطالب :-

- \* بعض الطلاب قدراتهم محددة .
- \* البعض من الطلاب ليس عنده الإستعداد للتعلم .
- \* عدم المبالاة بأعمال المدرسة وأنظمتها .
- \* الإنشغال بالأعمال الأخرى خارج المدرسة .
- \* الرسوب المتكرر .
- \* المغريات فى هذا العصر والتي تشد الطالب وتجذبه اليها .

## المرشد الطلابى :-

- عدم المتابعة الدقيقة من المرشد الطلابى .
- القصور فى العمل الإرشادى والتوجيه .
- ضعف التنسيق بين المرشد الطلابى وإدارة المدرسة والمنزل .
- ضعف إعداد وتأهيل بعض المرشدين الطلابيين .

## المدرسة :-

أن المدرسة تسعى الى تكوين وتنمية شخصية المتعلم فكراً ، ووجدانياً وجسدياً وذلك عن طريق مايتلقاه من علوم ومعارف ومهارات متنوعة مما يعطيه قوة جسدية وقدرات فكرية وتوازناً عاطفياً وجدانياً يمكنه من أداء دوره الإجتماعى ووظيفته فى الحياة .والمدرسة لاتنجح فى أداء وظيفتها إلا إذا جمعت بين عمليتى التربية والتعليم إن دمج المراهق فى الوسط المدرسى الجديد الذى ينخرط فيه ، يستدعى منه إبتكار أساليب جديدة من التكيف قد تختلف عن الأساليب التى كانت يواجه بها مختلف مواقف المؤسسات التى كان ينتمى اليها .

فما الذى تتيحه المؤسسة المدرسية للمراهق ؟

إنها تتيح له فرص التدريب على الإستقلال الذاتى وفرص الأحتكاك بالمشاكل المختلفة داخل الفصل الدراسى وبناء الهوية الذاتية الثقافية وبناء نسقه الفكرى . وكل هذه المعطيات



والاكتساب المهارات والقدرات تساهم فى بناء شخصيته فى مختلف جوانبها الجسمية والنفسية والإجتماعية والأخلاقية .

وهكذا تصبح وظيفة المدرسة ليس التعليم فقط بل التربية بمفهومها الشامل ، فهى مجال نفسى إجتماعى ، مجال لتأثر المتعلم بسلوك الأخرى وتأثيره فيهم .

وحتى تنشأ الطفل تنشأة سليمة صحيحة ولايحس تناقضاً بين المدرسة والأسرة يجب أن يكون هناك تقارب وتوازن بين البيئتين ، ولعل هذا التباعد بين المدرسة ومحيطها بالمجال الفردى يعتبر من أهم الأسباب المؤدية الى الفروق عن الدراسة بل الإنقطاع عنها كلية .

إن غياب الشروط الكفيلة بأحداث التوازن تجعل المدرسة المشيدة فى نقطة الوسط عن الكل أى أنها على المستوى النظرى تنتمى لأية جهة ، إذ لا أحد يشعر بمسؤولياته ازاءها . إنها حلقة مفرغة ،والنتيجة هى أن المدرسة تبقى بعيدة بالنسبة للكل - أن جل الدراسات والبحوث تؤكد على أن المدرسة بنظامها وبنيتها ومقرراتها تمثل النموذج الاسرى ويمكن توضيح هذا من خلال توقيت العمل داخل الاسرة فى البادية ومدرستها والكتاب المدرسى الذى يتواصل برومانسية مع المواقف الفردية التى تتوافق مع برامج وزارة التربية الوطنية .

## الإمتحانات :-

لم تعد عملية التقويم التقليدية التى أداها الوحيدة هى الاختبارات هى الأداة المناسبة لتحديد مستوي التلميذ الأكاديمي فى كثير من دول العالم المتقدمة فهناك بدائل عديدة وطرق وأساليب مختلفة لعملية التقويم .

ولكن مازالت الاختبارات التقويمية هى أداة القياس الأكاديمي المتبعة التى تؤمن عليها وزارة التربية والتعليم والمعارف وهى أداة القياس لكل المواد وفى جميع المراحل التعليمية باستثناء مادة الفنون التطبيقية للصف الخامس من مرحلة تعليم الأساس ( ملبسا ) والتي تُرصد درجات الأعمال التى يقوم بها التلميذ خلال العام الدراسي وتدرج مع درجات الامتحان التحريري النهائي . يثمن الباحث علي مثل هذا التقويم الذى يتيح للتلميذ فرصة كبيرة للنجاح ويقوم بقياس مهارات أخرى عند التلميذ .

أما الامتحانات وطرق اعدادها فللمعلم الدور الأساسى فى انتاجها ، فالمعلم المدرب الذى يلم بشروط وأسس وقواعد وضوابط وضع الامتحان وكيفية تسلسل أسئلته وتدرجها وتنوعها ، ويخرجه متناسقاً موضوعياً يتناسب ومقدرات كل تلاميذه ، ويهيئ الوضع المناسب لتسهيل عملية المراقبة والتصحيح ، فمن المؤكد أنه سوف يجني ثمرة غرسه ثمرة طيبة .

أما المعلم غير المدرب الذي لا المام له بجوانب الامتحان ولا يراعي لفروق مقدرات تلاميذه والذي يجسد روح الوعد والوعيد في فقرات أمتحان مادته , يقتل الطموح في نفوس الكثيرين منهم ويطيح بأمالهم , ويفسح مجالاً واسعاً لبعضهم للتفكير في ترك المدرسة . ومع تكرار هذا الموقف الذي تتطلبه عملية التقويم المبرمج والمخطط لها من قبل وزارة التربية والتعليم والمعارف يجعل الأمور تختلج في نفس التلميذ اذا كان من ضعيفي المستوى ويستدعيه الموقف ويدفعه للتسرب ويصبح ضحية الاختبارات .

### العلاقة بين المنزل والمدرسة وتتمثل في الآتي :-

- ضعف العلاقة بين المدرسة والمنزل .
  - عدم متابعة بعض أولياء الأمور لأبنائهم .
  - عدم حضور أولياء الأمور الى مجالس الأباء لمتابعة أبنائهم .
  - عدم تواجد الأب في المنزل بأستمرار والتخرج من مخاطبة والدة الطالب .
- شيخة العلوية ( 2008م — 2009م ) .

( يقوم المعلم بعملية العقاب بالتهديد والألفاظ السلبية , وفي هذا الأجراء الى تهديد التلميذ بإحلال شئ لايرغبه نتيجة لسلوك غير المرغوب أو المقبول أو حرمانه بالطبع من أشياء أو أنشطة يهواها وقد يتهم المعلم التلميذ بألقاب سلبية مثل :- كسول , مهمل , فوضوى , غير مرتب , الى غير ذلك من الألفاظ بصفات غير مستحبة .

فإذا قام التلميذ بالتسرب لعدة مرات من الحصة دون سبباً وجيهاً لذلك فإنه قد يهدد بالرسوب إذا لم يكف من التسرب أو يصفه بالجهل أو الغباء لعدم وعيه لمصلحته آملاً من هذه الإجراءات تحفيز التلميذ للحضور الصفى والمداومة على دراسة المادة والمشاركة فى أنشطتها يمكن أن تظهر عملية التعديل فى هذه الحالة كما يلي :-

إجابة أو سلوك إيجابي		ادخال منبه معاكس		إجابة أو سلوك سلبي
حضور التلميذ للحصة ومشاركته .	←	تهديد بالرسوب أو صفته بالجبن والغباء .	←	تسرب التلميذ من الحصة

يقوم المعلم لتعديل سلوك التلميذ بالتعنيف أو التوبيخ أو بالضرب فى الحالات المتطرفة جدا ويتصف هذا الإجراء بشكل عام بالشدّة والإنفعال اللفظى أو الجسدى فإذا وجد المعلم على سبيل المثال أن أحد التلاميذ يخلتق أعزراً واهية ( يكذب ) ليبرر سلوكاً سلبياً قام به كعدم

الحضور إلى المدرسة ( التسرب ) أو عدم حله للواجب ، قد يميل المعلم لتعديل هذا السلوك إلى استعمال التعنيف بوصف التلميذ بالجبن ، وعدم المسؤولية أو أحياناً بالضرب ، وتظهر العملية كما يلي :-

إجابة أو سلوك إيجابي		ادخال منبه معاكس		إجابة أو سلوك سلبي
الصدق والامانة في القول .	←	وصف التلميذ بالجبن أو ضربه .	←	الكذب

محمد زياد (1990م - 119) .

( أن هنالك أسباب تؤدي الى التسرب المدرسي مثل :-

- نفور التلميذ من المدرسة لأسباب كثيرة منها بُعد المدرسة عن المنزل أو عدم التأقلم مع الزملاء .
- سوء المعاملة من بعض المعلمين .
- صعوبة المنهج الدراسي خاصة على التلاميذ الذين تم ترحيلهم إلى صفوف أعلى بدون استحقاق .
- ضعف مستوى الإدارة المدرسية الثقافي والتربوي فبعض الإدارات لانتابع حالات الغياب بشعور المسؤولية حسب مانص عليه النظام المعتمد .
- ضعف العلاقة بين المدرسة والمنزل .
- إختيار الإدارات على أسس غير تربوية ينعكس على المعلمين والعلاقة في ما بينهم .
- ضعف الوعي الثقافي لدى بعض الأسر والذي يجعلهم لا يدركون مدى الضرر الذي يلحق بأبنائهم من جراء انقطاعهم عن المدرسة ) . إياد مهدي ( العدد 2933 ) .
- يعدد الباحث أسباب التسرب المدرسي في الآتي :-
- \* تعرض التلميذ للعقاب المتكرر .

- \* خوف التلميذ من معلم بعينه فى المدرسة .
- \* ازدحام الفصول بالتلاميذ .
- \* عدوانية بعض التلاميذ مع غيرهم .
- \* اختلاط التلاميذ بالتلميذات فى المدارس المختلطة.
- \* بعض المباني المدرسية غير ملائمة لحاجات التلاميذ.
- \* إفتقار المدرسة لبعض الأنشطة المصاحبة للمنهج .
- \* قلة إهتمام المدرسة بمتابعة مشكلات التلاميذ وحلها .
- \* ضعف الكفاية التعليمية لبعض المعلمين .
- \* عدم إهتمام التلميذ بالتصحيح والمتابعة .
- \* عدم وجود الداخليات بالمناطق النائية يؤدى الى التسرب .
- \* نقص الكتاب المدرسى وإشراك أكثر من تلميذ فى كتاب واحد .
- \* ضعف التلميذ فى التحصيل الدراسى يؤدى الى التسرب .
- \* النقص الحاد فى المعلمين فى بعض المدارس .



\* إفتقار المدرسة لمجالس الأباء وأصدقاء وصديقات المدرسة .

### الأسباب الصحية :-

( قد تكون الأوضاع الصحية ذات علاقة بالتسرب خصوصاً إذا كانت لها صلة بضعف النظر أو التأتأة أو الفأفة التي يتعرض فيها الطالب للإنتقاد والسخرية من الزملاء والزميلات مما يؤثر على الطالب والطالبة سلباً ) . مها الشريف (2008م – 2009م) .

( فقد وجد في دراسته الأمية بين الأطفال بمحافظة الأسماعيلية أن سوء الحالة الصحية لبعض الأطفال وقد وجد أن حوالي 2,6% من الأطفال المتسربين لديهم اعاقات مختلفة ، بينما عديد منهم يتسموا بسوء الحالة الصحية العامة ) . أحمد محمد الشناوى وآخرون ( 1996 م – 125 ) .

من خلال عمل الباحث في المدارس ومتابعته لتلاميذه وجد أن التلميذ يبدأ التسرب باصطناعه للمرض بحجة أنه مريض ويستصحب معه دفتر العيادة للذهاب للطبيب كما شاء له من خاطره ويمثل للطبيب ، بأنه في غاية المرض والتعب . والطبيب نظراً لحالته يعطيه فترة من الراحة التي تسجل له في دفتر المعاودة الطبية ثم يذهب الى منزله ويتكرر هذا المشهد حتى ينظر اليه مرشد الصف بأهتمام وعندما يعود الى المدرسة تكثر عليه الواجبات والأعباء المدرسية وخاصة كتابة الملخصات وعدم التصحيح فيحاول التلميذ خداع المعلم بقلب صفحات من كراسة الملخصات خوفاً من معاقبته بعدم التصحيح إذا كشفه المعلم وأراد أن يعاقبه فكر في أنه غير قادر على العمل وعدم إلحاقه بركب التعليم والإلتحاق بزملائه ويفكر جاداً في التوجه الى بوابة المدرسة والجلوس على الأماكن البعيدة عن أهله وإذا ما استدعى مرشد الصف ولى أمر التلميذ عرفوه بالمتسرب وفي أكثر الأحيان لم يقتنع التلميذ بالرجوع الى المدرسة .

وكذلك من الأمراض الحقيقية التي تنتشر في المدارس التي يتخوف منها الطالب مثل أمراض الطفولة التي يتخوف منها التلاميذ نفسياً أو كانتشار مرض السحائي أو البلهارسيا وغيرها أو من الأمراض الناتجة من أثار الغبار في المدرسة أو القوب والبهق وغيرها من الأمراض المستديمة وخاصة مرض السكرى المنتشر عند الأطفال وأمراض الصرع ، وضعف النظر والسمع والأعاقات الطرفية والشفاة الأرنبية قد يسخر بعض التلاميذ من هؤلاء المصابين وكذلك الأمراض النفسية التي تصيب التلاميذ مثل التبول اللاإرادي والوسواس وغيرها كل هذه الأسباب والأمراض تؤدي الى جنوح التلاميذ من المدرسة والتسرب منها .

وكذلك الصحة المعتلة تؤدي الى التسرب الدراسي والضعف والهزال الزائد يسبب السخرية بين الأقران وأنطوائية التلميذ تسبب في عدم أستقراره بالمدرسة والأضطرابات العاطفة وعدم الثقة بالنفس والهستريا العمى الذى يصيب التلاميذ قبيل الامتحان والشروود الذهنى كل هذه العوامل قد تؤدي الى التسرب الدراسي .

## الإهدار التربوي

( إن الإهدار التربوي يقصد به عدم تحقيق عائد يتناسب مع النفقات والجهد الذي يتطلبه برنامج تربوي في فترة زمنية معينة ويتمثل الإهدار التربوي في الكم التعليمي والكفاية النوعية للتعليم .

وتتمثل نسبة الرسوب والتسرب والإهدار التعليمي في النظام التعليمي مقياساً لكفاءة النظام الداخلية وذلك إنه كلما قلت النسبة كان ذلك دليلاً على فعالية النظام وكفاءته من منظور جودة مناهجه وكفاءة إدارته كما إن الكفاية الداخلية أيضاً إنتاجية من منظور اقتصادي ، حيث إن سبب الرسوب والتسرب تكاليف إضافية على مخرجات التعليم ولا تستفيد منها أو الأفراد الذين وقع عليهم التسرب أو الرسوب حيث يمثل التسرب مع الرسوب جملة الفاقد التربوي وهو يعتبر الإهدار التربوي وهى من أهم القضايا التي تشكل محور الاهتمام للباحثين والقائمين على أمر التعليم في الدول العربية عامة لما له من آثاره السلبية والاقتصادية والاجتماعية ) . محمد أحمد السيد ( 1993م – 186 ) .

( إن الإهدار مصطلح اقتصادي يستخدم في التربية باعتبار أن التربية عملية استثمار في رأس المال البشرى ينتج عنها عائد كأى مشروع استثماري وقد تنتج عن هذا الاستثمار هدر في الموارد أوفى نتائج هذا الاستثمار ، أي في عدم كفاءة النظام في إعداد الموارد البشرية في ضوء أهداف التربية المحددة من حيث الكم أو التخصص أو درجة الكفاءة المتوقعة ، ويتمثل هذا الإهدار التربوي في جانب أو أكثر ويتمثل في عدم :-

- قدرة النظام على تعميم التعليم بالمرحلة التعليمية الأولى (مرحلة الإلزام ) أن إعلان قانون حقوق الطفل 1959م يتضمن حق الطفل في التعليم كمطلب قومي ، وذلك فأى دولة تعجز عن توفير التعليم الأساسي لكل طفل في سن الإلزام فأنها لا تحقق هذا المطلب القومي فحسب بل أنها تهدد جزءاً من مواردها البشرية لعدم توفيرها فرصاً متكافئة لهؤلاء الأطفال

لتحقيق مطالب نموهم .وإن كان عدد هذه الدول في الوقت الراهن يعد قليلاً إلا أن انعكاس ذلك على التنمية بهذه الدول يؤثر على العالم بأسره.

– قدرة النظام التربوي علي حشد كل من هم في سن التعليم من الأطفال في المدارس :-  
إن تحديد السن القانوني لالتحاق الطفل بالمدرسة وإلزامه بمواصلة الدراسة حتي نهاية مرحلة الإلزام قد يقلل من فرص عدم الالتحاق للأطفال بالمدرسة. في مرحلة الإلزام وعدم تركهم الدراسة في هذه المرحلة حتي نهايتها .

وتختلف مرحلة الإلزام في مداها من دولة إلي أخرى فبينما تكون قصيرة في بعض الدول كأربع سنوات تمتد في دولة أخرى لتصل إلي 12 سنة . ومواصلة التلميذ التعليم بالمراحل التعليمية بعد هذه المرحلة تحدده دافعيته وقدراته واستعداده وهم بدورهم يحددونهم بدرجة كبيرة أسرة التلميذ وطبيعة النظام التربوي السائد . كما تلعب القيمة التي يضعها الآباء علي التعليم وتوقعاتهم من أبنائهم دوراً مهماً في تحديد المرحلة التعليمية التي يكملها الأبناء في المستقبل .  
– قدرة النظام التربوي علي الاحتفاظ بالتلميذ لمواصلة الدراسة في المراحل التعليمية حتي نهايتها :-

إن مواصلة التلاميذ الدراسة حتي نهاية المرحلة المقيدون بها قانونياً وكرغبة منهم في الدراسة تحدده عدة عوامل داخلية وخارجية فالظروف الاجتماعية والاقتصادية السائدة بالمجتمع قد تؤدي إلي تسرب أعداد كبيرة قبل إتمام المرحلة المقيدون بها ، كما قد يؤدي عدم كفاءة النظام نفسه إلي تسرب أعداد أخرى .

وقد يقتصر ذلك إلي مرحلة الإلزام بل يتعداها للمرحلة التالية فقد ينتج عن عدم وجود أهداف تربوية واضحة ومحددة وقابلة للتحقيق أن يصبح النظام التربوي غير قادر علي تحقيق توازن بين ما يقدمه لتحقيق مطالب النمو وإعداد التلاميذ للمرحلة التعليمية التالية ، وإعداد المواطنين الصالحين وتوفير القوي العاملة من حيث الكم والتخصص والكفاءة التي تتطلبها خطط التنمية بالمجتمع .

– كفاءة النظام في تحديد أهدافه :-

قد تتمثل عدم الكفاءة الداخلية للنظام في إتقان التلميذ للحد الأدنى من المهارات والمعارف والخبرات التي يتوقع أن يتقنها في نهاية السنة الدراسية ، فتكون النتيجة الطبيعية لذلك أما الإعادة أو التسرب قبل إتمام المرحلة التعليمية المقيد بها .

وبذلك ينتج عما سبق الهدر في الموارد بالإضافة إلي هدر وقت الطالب وقد يؤثر الرسوب أو التسرب سلباً علي دافعية التلميذ ومستوي طموحه وتطلعاته المستقبلية .



ولما كانت الفروق الفردية بين التلاميذ في طبيعة وسرعة التعلم حقيقة واقعة وخاصة في المراحل التعليمية الأولى ، فقد أثبت الكثير من النظم التربوية مبدأ تفريد التعليم للتقليل من الرسوب والتسرب فتفريد التعليم يؤكد علي تعلم المعارف والمهارات الأساسية حسب استعداد التلميذ مع الأخذ في الاعتبار درجة السرعة أو البطء التي يحتاجها المتعلم لاتفاق المهارة المحددة . ولما كان التعليم عملية تعليمية تضع الأسس للمرحلة التي تليها ، وبذلك فإن إتقان المعارف والمهارات في المرحلة التعليمية الأولى والتركيز علي نضج الخبرة وتكاملها ليستفيد منه المتعلم في المراحل التعليمية التالية .

هذا وان كان تفريد التعلم يحد من فرص الرسوب والتسرب إلا أنه قد ينتج عنه أيضاً هدر تربوي بالنسبة لوقت المعلم وأحياناً أخصائي التعليم العلاجي إذا كان هنالك ضرورة الي الاستعانة به ، ولما يستخدمه من أساليب بالإضافة إلي أنه قد ينتج عن ذلك تحصيل ضعيف لفئة صغيرة من التلاميذ الذين يحتاجون إلي وقت أطول كثيراً من زملائهم لإتقان المهارات نفسها وقد يؤثر هذا التأخير في تحقيق الأهداف سلبياً علي دافعية التلميذ واهتمامه وحماسه ( العمل ) . سميرة أحمد ( 1993م -180 ) .

( أن العبرة ليس فقط في إعداد الطلاب الذين يسجلون في السنة الأولى من احدي المراحل التعليمية ، بل العبرة أولاً وأخيراً في إعداد الطلاب الذين يتمون هذه المرحلة ويتخرجون في سنتها الأخيرة فان واقع التعليم وبخاصة في المرحلة الابتدائية ، يتجلي بقدر أكبر من المساوية حيث ما قيست نسبة المخرجات الي المدخلات وعليه ، تمثل نسبة التسرب والرسوب ( الإهدار التربوي أو التعليمي ) في النظام التعليمي مقياساً لكفاءة النظام وكفاءته من منظور جودة مناهجه وملاءمتها وكفاءة تعليمه وإدارته كما أن الكفاءة الداخلية للنظام هي أيضاً تعبر عن إنتاجه من منظور اقتصادي حيث أن نسب الرسوب والتسرب هي تكاليف إضافية علي مخرجات التعليم لا تستفيد منها البلاد والأفراد الذين وقع عليهم التسرب أو الرسوب حيث يشكل التسرب مع الرسوب جملة الفاقد التعليمي في المرحلة التعليمية هذا ويعتبر موضوع الإهدار التعليمي بشكله ( الرسوب والتسرب ) من أهم القضايا التي محور اهتمام الباحثين والقائمين علي أمر التعليم في الدول العربية عامة . فقد دلت الدراسة التي أجراها مكتب الإحصاء باليونسكو عن الهدر في التعليم الابتدائي في ثلاثة عشر دولة عربية من بينها مصر أنه في كل (1000) تلميذ وتلميذة دخلوا المدرسة لا يتخرج إلا 728 تلميذ(272) متسرب منهم (355) فقط يتخرجون بعد مدة الدراسة المقررة والباقي أي (368) تلميذ وتلميذة يتخرجون بعد رسوب عام واحد أو عامين أو أكثر .

ويعد تسرب التلاميذ مؤثر علي مدي كفاءة النظام التعليمي ، ذلك أن عجز النظام عن الاحتفاظ بطلابه وهم لم يحفظوا الغرض من الالتحاق به دليل هام يشير إلي فشله في تحقيق وظيفته .

والتسرب من المشكلات الخطيرة القديمة التي واجهها ومازال يواجهها النظام التعليمي والتي استرعت انتباه كثير من القائمين علي أمر التعليم في مصر حيث أن لها أبعاد اجتماعية واقتصادية وسلوكية ، فالمتسرب يترك المدرسة قبل أن يتزود بالقدر الضروري اللازم من المعرفة والخبرات والاتجاهات والقيم التي تعينه في المجتمع كمواطن مستنير .

ويشير إلي أن نتائج العملية التعليمية هم خريجو كل مرحلة من مراحل التعليم وكل نوع من أنواعه ، وهؤلاء هم الذين ينجحون في الامتحان ويحصلون علي أنواع الشهادات والمؤهلات العلمية . التي تنتهي إليها المرحلة التعليمية ويمكننا النظر إلي الناتج من ناحية العوامل السلبية التي تؤثر في الناتج مثل تسرب التلاميذ وتركهم للدراسة عن طريق التخلف وعدم مواصلة الدراسة كما يحدث في مرحلة التعليم الإجباري مما يؤدي إلي نقص الناتج في النهاية بالنسبة إلي مجموعة الملتحقين في بداية الأمر ، وبحسب هذا التسرب خلال كل سنة من السنوات الدراسية أسبابه وعوامله في المدرسة أو في خارجها في كل مرحلة زمنية كما يحسب في النهاية لمعرفة المحصلة النهائية .

ولقد كانت مشكلة تاركي المدرسة ( التسرب ) تتحصر فقط في العقود الماضية في تاركي المدارس الابتدائية والملتزمين فيها ، إلا أنه قد بدأ يظهر الآن تاركو مراحل أخري كالإعدادية فمثلاً يشير تقرير البنك الدولي إلي أن الذين نجحوا في الصف السادس الابتدائي عام 1973م -1974م كانوا 73% لم يلتحق منهم بالمرحلة الإعدادية 1974م - 1975م إلا 64,3% وان الذين نجحوا في إتمام الشهادة الإعدادية 1974م - 1975م كانوا 66,7% من الذين تقدموا للامتحان لم يلتحق منهم بالمرحلة الثانوية إلا 56.3% فقط .  
**حمدي علي ( 1997م - ص 388 )**

( أن مشكلة التسرب من المشاكل التي لازالت موجودة في التعليم ولكن بصورة أقل من السابق وذلك لوجود الخطط والبرامج التربوية المختلفة وبشارك مفهوم التسرب في عصرنا الحاضر لمفهومه السابق حيث يعتبر المتسرب هو من يترك المدرسة لسبب من الأسباب قيل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية أو في منتصفها .

كما أن العالم الآن أصبح يركض نحو النمو ولا مجال للتراجع للخلف بالإضافة إلي أن التسرب مع الإمكانيات الهائلة تسخرها الدولة للتعليم بكافة وسائل التعليم الحديثة يعتبر

خسارة جسيمة والتي تتسبب بحدوث آثار سلبية علي التعليم وإهدار للقوي والجهود المبذولة التي تنتمي عن مساعدة المجتمع والتي تتمثل في الأشخاص المطلوب تأهيلهم لزيادة القوي البشرية فالتسرب الدراسي يستنزف الموارد المالية والدولية ) . **شيخة العلوية (2008م - 2009م)** .

( أن تسرب التلاميذ فيه هدر كامل للطاقات وتبديد لها وتضييع ، وما يصاحب ذلك من مشكلات اقتصادية واجتماعية تتحرر في كيان الأمية وتحول دون تحقيق تكامل المجتمع السليم الذي نتوخاه ونسعي لتحقيقه ، فالتسرب يعتبر خصماً متواصلاً للطاقات البناء وإضافة مستمرة ومتواصلة إلي العوامل الهدامة ويضاف إلي ذلك جهد ومال بسبب هذه الظاهرة .

فالتلاميذ الذين لم يكملوا تعليمهم الابتدائي يرجعون إلي الأمية بعد حين وتذهب الأموال التي أنفقت عليهم وعلي تعليمهم هدرًا ويرجع ذلك لأسباب عديدة أهمها الأمية التي يعيشها الطلاب بعد مغادرتهم المدرسة .

التسرب يعود علي الدولة بأضرار اقتصادية في الصور التالية :-

تكون طبقة من المحرومين من المهارات الأساسية لا يقدرّون علي المساهمة في مجال التطور الاقتصادي .

هنالك احتمال قوي لارتداد المتسرب إلي الأمية فتزداد النفقات والبرامج لمكافحتها . المتسرب بوجه عام عاجز عن رفع مستوى ادعائهم المهني نظراً لصعوبة رفع مستوى مهاراتهم ولذلك الأثر الفعال في رفع الإنتاج والدخل القومي الفردي ) . **محمد توفيق ( 1997م - 141 )** .

( أن التسرب يعتبر أحد عوامل الفاقد والهدر التعليمي ويمتد إلي أبعد من ذلك حيث يعتبر رافداً أساسياً من روافد الأمية والتي تحاربها كل المنظمات الدولية والإقليمية والعالمية بشتي الوسائل التي باتت الهمة الشاغل لها كما أن التسرب يعتبر أحد العوائق الرئيسية للتنمية ، لذلك نجد أن تلك الظاهرة تمثل خطورة بالغة في الدول النامية التي تحاول أن تحقق أو تبلغ أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث تترك آثار اجتماعية واقتصادية وتربوية يصعب علاجها في مجتمعنا والآثار السالبة له .

لذا بدأ علماء الاقتصاد والتربية يهتمون بمشكلة التسرب ، لأنها تمثل هدراً وفاقداً كميّاً ذا أثر في التكلفة والمردود بالتعليم والمردود الاقتصادي عامة حيث يؤدي إلي زيادة نسبة الأمية في المجتمعات مما يجهد الدول وميزانية المنظمات الدولية ويعوق أهداف التنمية الاقتصادية وأثر زيادة التكلفة بالتعليم تنتج عنه آثار عديدة تتمثل في :-

اختلال التوازن بين المخرجات والمدخلات ، خفض نصيب الفرد من التربية والتعليم وتقليل فرص انتشار التعليم وإتاحته للجميع وقد وضح أن التسرب يؤدي إلي فاقداً اقتصادياً في التعليم ويؤدي إلي خفض نوعية الإنتاج ، وضعف دينمائية الفرد وقدرته علي التكليف وقلة الاهتمام بالدقة والإتقان في العمل وعدم تقدير قيمة الوقت وعدم الرغبة في التعاون والعمل مع الجماعة وضعف روح الانتماء والقدرة علي الابتكار والانجاز .

وقد ورد في الأدب التربوي الحديث أن هنالك آثار سلبية تتمثل في أن المتسربين يشكلون هدراً وفاقداً خطيراً في الأنظمة التربوية ، ويمثلون فئة من الأفراد الذين يتميزون بعدم إكمال النضج في شخصياتهم ، كما أنهم يفقدون إلي التربية المتوازنة والمتكاملة من النواحي الجسمية والروحية والعقلية ، إضافة إلي افتقارهم إلي التفكير العلمي والمهارات والمعارف والقيم والاتجاهات المرغوب فيها .

وتعتبر مشكلة الهدر في التعليم الأساسي من المشكلات العسية التي تواجه مخططي التعليم في جميع البلدان وان خطورة الهدر تكمن في الآثار المختلفة علي الطالب نفسه والأسرة والمدرسة والمجتمع والاقتصاد الوطني ، وبالرغم من ذلك الخطورة نجد أن ظاهرة الهدر في التعليم لم تؤخذ بـمآخذ الجدية المطلوبة علي الرغم من أن الدراسات الجديدة قد بينت تلك الخطورة والآثار ) . عصام الدين برير في دراسته (2005م) .

## الدراسات السابقة

الدراسات السابقة هي مصدراً ثرياً لايمكن الاستغناء عنه ، فلا بد لأي باحث من الرجوع إلي الدراسات السابقة للاطلاع والاستفادة منها .

يشتمل هذا الفصل علي الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع البحث ويستفيد الباحث منها علي الجهود التي تمت في هذه الدراسات مقارنة مع الجهد المبذول في دراستها وتناول

الباحث عرض الدراسات السابقة عن طريق تعريف موجز للدراسة . والإشارة إلي أهدافها والمنهج المستخدم فيها وأهم النتائج والتوصيات ثم تتناول موازنة الدراسات السابقة مع بعضها البعض علي مستوي الأهداف والمنهج والنتائج ومقارنتها بالدراسة الحالية .

### الدراسة الأولى :-

دراسة ابتسام جعفر محمد حسين رسالة ماجستير غير منشورة بعنوان التسرب الدراسي وأثره علي العملية التعليمية بمرحلة الأساس بمحلية مروى بالولاية الشمالية (جامعة الخرطوم 2004 م ) .

- هدفت الدراسة الأولى التعرف علي حجم ظاهرة التسرب الدراسي بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة مروى والتعرف علي حجم التسرب في مدارس الجنسين ومقارنة نسب التسرب بين الجنسين والتعرف علي الاختلافات في نسب التسرب بين الصفوف في المرحلة الواحدة .  
والعوامل المؤدية الي ظاهرة التسرب في منطقة الدراسة .

- اتبعت الباحثة المنهج الوصفي وتوصلت إلي عدة نتائج أهمها :-

- \* أن ظاهرة التسرب موجودة في منطقة الدراسة وأكثرها في مناطق العرب الرحل .
- \* التفكك الأسري نتيجة الطلاق والخلاف بين الوالدين .
- \* غياب الأب عن الأسرة لفترات طويلة بحثاً عن العمل وعدم المراقبة .
- \* عادات بعض القبائل كالزواج المبكر للبنات .
- \* انخفاض مستوي تعليم الوالدين .
- \* الرسوب المتكرر في بعض المواد ومن ثم الإحساس بالفشل .
- \* أثر العقاب من الوالدين في حالة الرسوب .
- \* عدم تهيئة البيئة المدرسية .
- \* ازدحام المنهج بالمواد الدراسية وعدم متابعة التلميذ من قبل الأسرة .
- \* معاملة المعلمين القاسية للتلاميذ .

### الدراسة الثانية :-

دراسة يوسف الأمين يوسف إبراهيم رسالة ماجستير غير منشورة بعنوان :- عزوف أبناء الرشيدة عن التعليم بولاية البحر الأحمر ( كسلا ) . جامعة الخرطوم (1994م ) .  
- هدفت الدراسة الثانية إلي معرفة أسباب عزوف أبناء قبيلة الرشيدة عن التعليم العام وعن التعليم الثانوي بصورة خاصة . قسم الباحث مجتمع الدراسة الي مجتمعات :-

المجتمع الأول يشمل طلاب الرشيدة في المرحلتين المتوسطة والثانوي . والمجتمع الثاني يشمل مجموعة المتعلمين والمتقنين من أفراد قبيلة الرشيدة . والمجتمع الثالث يشمل أولياء أمور الطلاب وكبار السن وأصحاب الرأي من أفراد قبيلة الرشيدة . والمجتمع الرابع يشمل النساء من قبيلة الرشيدة .

وقد أجري الدراسة ميدانياً وحل أسئلة المقابلات .

أهم نتائج الدراسة :-

\* عدم إمام الغالبية العظمي من أفراد القبيلة بأهمية التعليم الأكاديمي وفوائده ومحاسنه المفيدة في تنمية مجتمع الرشيدة .

\* أحلام الهجرة لدول الخليج والسعودية وما تجنيه هذه الهجرة من مال وجاه في فترة وجيزة .

\* عدم ثقة الآباء في نجاح الأبناء في مواصلة التعليم الثانوي ثم الجامعي مما يعتبر هدراً لسنوات كان يمكن للأبناء أن يجنوا من ورائها عائداً اقتصادياً كبيراً .

\* الخطبة والزواج المبكر يكونان سبباً نفسياً لعزوف النساء لمواصلة تعليمهن .

\* الناحية النفسية للرشيدة وما تحمله من تصور سيئ لكل ما هو نظامي ويقع تحت طائلة القوانين والضوابط الإدارية من قبل الحكومة .

\* حب الترحال لدي أفراد الرشيدة والتشتت السكاني وانعدام المواصلات .

**الدراسة الثالثة :-**

دراسة حامد محمد إبراهيم محمد رسالة ماجستير غير منشورة بعنوان التسرب من التعليم بمرحلة الأساس بولاية البحر الأحمر ( البجا ) جامعة الخرطوم ( 1993—1994م ) .

- هدفت الدراسة الثالثة إلي أهمية التعليم الأساسي باعتباره القاعدة الواسعة والأساسية بمرحلة التعليم اللاحقة وأهمية دراسة مشكلاته ( خاصة مشكلة التسرب التي بسببها يحدث هدر كبير وضياع للموارد البشرية والمالية ) .

- مشكلة التسرب في ولاية البحر الأحمر , وفق المعطيات المدروسة المدعمة بالأرقا والإحصائيات التربوية والتحليلات الدقيقة مع رصد مختبرات وتوصيات محددة قد يكون فيها العلاج ووضعها أمام الجهات ذات الاهتمام بالتعليم .

- اتبع في هذه الدراسة منهج الدراسات المسحية علي المدارس وقيادات التعليم والتلاميذ وأولياء الأمور ومجالس الآباء .

- استخدم الباحث في دراسته الاستبيان والمقابلات والملاحظة .

أهم نتائج الدراسة :-

\*يوجد تسرب كبير في مدارس البجا في شرق السودان .

\* إن البجا الذين يسكنون في الريف هم في ظروف سيئة وبدأت هجرتهم ونزوحهم الي المدن وهذا يمثل هدراً تربوياً .

\* أن سبب التسرب في مناطق البجا هو ارتفاع معدلات الرسوب والإعادة في الصفوف .

## 2-2-4 الدراسة الرابعة :-

دراسة محمد الحسن أحمد الحفيان رسالة ماجستير غير منشورة بعنوان الأسباب الاقتصادية والاجتماعية لتضعف التسجيل والتسرب بمدارس مرحلة الأساس جنوب شندي والآثار المترتبة علي ذلك . جامعة شندي ( 2003م ) .

هدفت الدراسة الرابعة إلي الآتي :-

\* إظهار الجوانب المختلفة لمشكلتي ضعف التسجيل والتسرب وتحديدتهما تحديداً دقيقاً .

\* إيجاد الحلول المناسبة والممكنة التي تعالج هذا النقص معالجة جذرية .

\* الجدوي الاقتصادية لقيام بعض المدارس الأساسية .

\* محاولة إيجاد خطة أمثل للتعليم في المنطقة يراعي فيها توزيع المدارس حسب الحاجة والكثافة السكانية .

– اتبع الباحث منهج المسح الاجتماعي ( الوصفي ) اختار الباحث في دراسته عينة تتكون من مائة وعشرين معلماً ومعلمة موزعين علي جميع مدارس المحلية بطريقة الاختيار العشوائي واختار عينة عشوائية من التلاميذ , كما استخدم الاستبانة في عملية جمع البيانات .  
– خلصت دراسته إلي الآتي :-

\* أن الأسرة في الريف يقل فيها الوعي وتتميز بعدم الاهتمام بالتعليم .

\* ساهمت الأسرة بقدر كبير في ضعف التسجيل .

\* مازال لبعض الأسر رأي في تعليم البنات وزواجهن المبكر .

\* خوف بعض الأسر من المستقبل المجهول .

\* النقص الحاد في المرافق الحيوية . كمرافق مياه الشرب ودورات المياه .

\* قلة المعلمين .

\* هجرة بعض الأسر من الريف إلي المدينة .

## الدراسة الخامسة :-

دراسة محمد الحسن سليمان رسالة ماجستير غير منشورة بعنوان حجم التسرب في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة القاش . جامعة الخرطوم (2000م) .

– هدفت دراسته إلي معرفة حجم التسرب في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة القاش  
ومعرفة أسبابه ووجهة نظر مديري ومديرات المدارس وأولياء الأمور في حجم التسرب .  
– استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات وأخذ العينات بالطريقة العشوائية المنظمة .  
أهم نتائج الدراسة :-

\* بلغ حجم التسرب بالنسبة للتلاميذ 59% والتلميذات 53% .  
\* أهم أسباب التسرب في نظره الأسباب المدرسية وركز علي أن أهمها هو تجفيف الداخلين  
في المناطق الريفية .  
\* يعتبر الأسباب الاقتصادية سبباً ثانياً ، وتتمثل في انخفاض دخل الأسرة واعتمادها علي  
التلاميذ المتسربين لكسب عيشها وعجزها عن نفقات التعليم .  
\* توصل إلي أن أهم أسباب تسرب البنات هي الزواج المبكر .  
**الدراسة السادسة :-**

دراسة ناصر عبد العزيز الدوار رسالة ماجستير غير منشورة (1982م) بعنوان الأسباب  
المؤدية للتسرب في المرحلة المتوسطة بالسعودية .

– هدفت دراسته إلي معرفة الأسباب المؤدية للتسرب في المرحلة المتوسطة وشملت (111)  
متسرباً قبل إكمالهم المرحلة .  
وأهم أسباب التسرب في نظره :-  
– انخفاض دخل الأسرة .  
– تواضع عمل أولياء المتسربين .  
– ارتفاع عدد أفراد الأسرة .  
– وجود بدائل عن التعليم .  
– عدم اهتمام إدارة لمدرسة في حل مشاكل التلاميذ .  
– ضعف العلاقة بين المعلم والطالب .  
– صعوبة بعض المواد الدراسية .  
– الرسوب المتكرر .  
**الدراسة السابعة :-**

دراسة عبد الرحيم دفع الله بلل رسالة ماجستير غير منشورة بعنوان التسرب الدراسي بين  
تلاميذ مرحلة الأساس بمدينة شندي وطرق معالجتها (جامعة شندي (2009م) -



هدفت دراسته إلي معرفة أسباب التسرب الدراسي في مدينة شندي وحجم التسرب بين تلاميذ المرحلة والمعالجات التي يمكن اقتراحها .

– اتبع في دراسته المنهج الوصفي التحليلي .

– مجتمع الدراسة :- يمثله معلمي وتلاميذ مرحلة الأساس بشندي .

– عينة البحث :- اختار عينة عشوائية من المعلمين .

– الأدوات :- تتمثل في الاستبانة والملاحظة .

أهم نتائج الدراسة :-

– هناك علاقة بين التسرب الدراسي والبيئة المدرسية .

– توجد علاقة بين الحالة الاجتماعية وتسرب التلاميذ .

– توجد علاقة بين الحالة الاقتصادية الجيدة للأسرة وتسرب التلاميذ .

**الدراسة الثامنة :-**

دراسة عصام الدين برير رسالة ماجستير غير منشورة بعنوان ظاهرة تسرب بنات الرحل بمرحلة التعليم الأساسي بولاية النيل الأبيض . جامعة الخرطوم ( 2005م ) .

تهدف هذه الدراسة إلي معرفة أسباب التسرب الدراسي لبنات الرحل وإيجاد الحلول المشكلة . استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي .

أهم نتائج الدراسة :-

\* أن هنالك أسباباً اقتصادية وراء تسرب بنات الرحل تتمثل في تأخر العائد الاقتصادي للتعليم وانتقال التلميذات للعمل اليومي من اجل إعاشة أسرهم .

\* أن هنالك أسباباً اجتماعية تتمثل في الزواج المبكر وثقافة وتقاليد المجتمع وعدم اقتناع أولياء الأمور بالتعليم وانفصال الوالدين .

\* القصور في بعض المناهج أدي إلي تسرب البنات .

\* توجد أسباب تتعلق بالبيئة المدرسية تمثلت في ضعف الخدمات الصحية والعلاجية وضعف الإرشاد والتوعية التربوية .

**تعليق الباحث علي الدراسات السابقة:-**

**الدراسة الاولى :-**

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في :-

الاهداف :- من حيث وجود الحجم الكبير للتسرب في مدارس الجنسين في محافظة مروى . ووجوده بنسبة كبيرة في ريفى جنوب شندى وبنسبة متوسطة في مدينة شندى .

المنهج:- أتفقت الدراسات على المنهج الوصفي .

الأدوات :- أتفقت الدراسات فى الأدوات الإستبانة والمقابلة .

المجتمع :- أتفقت الدراسات فى المجتمع .

العينة :- أتفقت الدراسات على العينة المتمثلة فى مدارس الجنسين.

النتائج :- أتفقت الدراسات على بعض النتائج .

### الدراسة الثانية :-

يتفق الباحث مع الدراسة الثانية فى:- الأهداف التى تمثلت فى أسباب التسرب والعزوف عن التعليم العام .

النتائج:- أتفقت الدراسات على بعض النتائج .

المجتمع والعينة :- تختلف الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة فى إختيارها للمجتمع والعينة إذ أن الدراسة السابقة تناولت مجتمع الرشايدة فقط . والعينة المختارة أيضاً من مجتمع الرشايدة . أما الدراسة الحالية فكان المجتمع والعينة من مدينة شندى والريف الجنوبى .

- وقد أجريت الدراسة السابقة فى المرحلة المتوسطة والثانوى فقط .أما الدراسة الحالية أجريت على تلاميذ مرحلة الأساس .

### الدراسة الثالثة :-

يتفق الباحث مع الدراسة الثالثة فى :-

الأهداف :- حيث يمثل التسرب هدر كبير وضياع للموارد البشرية والمالية .

المنهج :- أتفقت الدراسات على المنهج الوصفي .

العينة :- أتفقت الدراسات على العينة .

الادوات :- أستخدمت الدراسات الإستبانة - المقابلة والملاحظة .

النتائج :- توصلت الدراسات على وجود التسرب فى مدارس البجا بشرق السودان ومدينة شندى والريف الجنوبى .

### الدراسة الرابعة :-

أتفقت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية فى :-

بعض الاهداف .

المنهج :- أتفقت الدراسات على المنهج إذ إتبعت الدراسات المنهج الوصفي .

العينة :- أتفقت الدراسات على عينة عشوائية مكونة من (120) معلماً ومعلمة .

الأدوات :- أتفقت الدراسات على الأدوات (الإستبانة ) لجمع البيانات والمقابلة والملاحظة

النتائج :- أتفقت على بعض النتائج .

أختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة فى أن الدراسة السابقة تحدثت عن ضعف التسجيل فى مدارس جنوب شندى . أما الدراسة الحالية تحدثت عن التسرب فى مدينة شندى والريف الجنوبى .

#### الخامسة :-

الاهداف :- أتفقت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية فى بعض الأهداف .

المنهج :- أتفقت الدراستان على المنهج الوصفى .

العينة :- أتفقت الدراستان على العينة المختارة .

الأدوات :- أتفقت الدراستان على الأدوات - الإستبانة - المقابلة - الملاحظة .

النتائج :- أتفقت الدراستان على بعض النتائج .

أختلفت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية فى أن الدراسة السابقة أجريت بمحافظة القاش أما الدراسة الحالية أجريت بمحافظة شندى .

#### الدراسة السادسة :

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من حيث الأهداف وتختلف معها فى أن الدراسة الحالية اختارت مرحلة الأساس محور الدراسة أما الدراسة السابقة اختارت المدارس المتوسطة بالمملكة العربية السعودية كما اختلفت معها فى اختيار العينة فان الدراسة السابقة اختارت (111) متسرباً أما الدراسة الحالية اختارت (120) معلماً و (12) تلميذ .

يري الباحث أن الدراسة السابقة انحصرت على عينة المتسربين فقط .ولكن كانت تكون بصورة أجدى لوشملت الدراسة المعلمين لتصف الظاهرة بصورة أشمل وأعم .

#### الدراسة السابعة :-

الأهداف :- أتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة فى بعض الاهداف .

المنهج :- أتفقت الدراستان على المنهج الوصفى .

العينة :- أتفقت الدراستان فى جزء من أفراد العينة .

الأدوات :- أتفقت الدراستان على الأدوات الإستبانة - المقابلة - الملاحظة .

النتائج :- أتفقت الدراستان على بعض النتائج .

وجه الإختلاف أن الدراسة السابقة أجريت فى مدينة شندى فقط .أما الدراسة الحالية أجريت فى مدينة شندى والريف الجنوبى .

#### الدراسة الثامنة :-

الأهداف :- أتفقت الدراستان فى معرفة اسباب التسرب الدراسى .

المنهج :- أتفقت الدراستان على المنهج الوصفى .

النتائج :- أتفقت الدراستان على النتائج .

وجه الإختلاف أن الدراسة السابقة أجريت على بنات الرحل فقط بولاية النيل الأبيض أما

الدراسة الحالية تناولت مدارس الجنسين بنين وبنات .

\* **أستفاد الباحث** من الدراسات السابقة فائدة كبيرة منها :-

- بناء هيكل للبحث وتحديد الإطار العام .

- مناقشة النتائج وتحليل الفروض.

- أستفاد من بعض التوصيات والمقترحات .

- الغاء الضوء على بعض المراجع والمصادر التى ساعدت الباحثين فى الدراسات السابقة .

- هذه الدراسة ساعدت الباحث على معرفة وجود تسرب فى ولايات السودان المختلفة .

## مقدمة :-

تتاول الباحث فى هذا الفصل وصفا لمنهج البحث الذي اتبعه لتحقيق الدراسة , كما يصف مجتمع الدراسة والعينة والطريقة التي اختبروا بها . كما تعرض لوصف الأدوات التي استخدمت فى الدراسة ويتناول أيضاً الخطوات التي نفذت بها الدراسة بالإضافة إلي وصف المعالجات الإحصائية التي استخدمت فى معالجة البيانات والمعلومات .

## منهج البحث :-

اتبع الباحث المنهج الوصفى . تهدف البحوث الوصفية الي وصف الظواهر والأحداث أو المشكلات وصفاً علمياً محدداً لملامحها وجمع الحقائق والمعلومات ووصف الظروف الخاصة بها وتعزيز حالتها كما توجد عليه فى الواقع , ويعتبر المنهج من أبسط الطرق العلمية المتبعة وبدونه يعجز العلم عن التقدم إلي أهدافه الجوهرية .

إن هذا المنهج يجمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها وتحديدتها كماً وكيفاً ، ويهدف إلي الوصول إلي نتائج نهائية .

يستخدم أيضاً في إثبات فرضيات معينة تمهيداً في الإجابة عن تساؤلات محددة سلفاً بدقة تتعلق بالظواهر والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمن إجراء الدراسة . من أنواعها دراسة الحالة والدراسة المسحية وتحليل الأنشطة والدراسة التطورية . وفي البحوث الوصفية يجب أن نميز بين مصطلحين هما : المسح الشامل ومسح العينة . وفي منهج مسح العينة يجمع الباحث بياناته من جزء من الواقع الذي يهتم بها من مجتمع الدراسة ويمكن نستخلص من هذه البيانات نتائج تصدق علي المجتمع كله ومما سبق أن هذه الدراسة أجريت وفقاً للمنهج الوصفي الذي يقوم علي استنباط العلاقات العامة بين الظاهرة الجارية وتفسير معني البيانات بالمعلومات .

### مجتمع البحث :-

يشمل جميع معلمي مرحلة الأساس بمدينة شندي والريف الجنوبي بمختلف تخصصاتهم ودرجاتهم الوظيفية ومؤهالتهم الأساسية من معلمين ومدراء مدارس ومنسقي تعليم وموجهين تربويين ومدراء تعليم باعتبارهم الأقدر علي تقديم الحقائق والمعلومات المتعلقة بالتسرب الدراسي .

### عينة البحث :-

تم اختيار عينة عشوائية تتكون من (60) معلم بمدينة شندي ( 60 ) معلم بريفي جنوب شندي وقد تم تصنيفهم كالأتي :-

#### جدول رقم (1)

#### وصف العينة من حيث النوع

( ب ) لمعلمي ريفي جنوب شندي			( أ ) لمعلمي مدينة شندي		
النسبة	العدد	النوع	النسبة	العدد	النوع
41,7%	25	الذكور	38,3%	23	الذكور
58,3%	35	الإناث	61,7%	37	الإناث
100%	60	المجموع	100%	60	المجموع

من الجدول ( 1 / أ ) يتضح أن 61,7% من الجدول ( 1 / ب ) يتضح أن 58,3%

من أفراد العينة أيضاً من الإناث وهنّ يمثلن  
العدد الغالب في التعليم .

من أفراد العينة من الإناث .

### جدول رقم ( 2 )

#### وصف العينة من حيث الدرجة الوظيفية

( ب ) لمعلمي ريفي جنوب شندي

( أ ) لمعلمي مدينة شندي

المتغير	العدد	النسبة	المتغير	العدد	النسبة
مشرف تربوي مقيم	5	8,3%	مشرف تربوي مقيم	3	5%
مدير مدرسة	10	11,7%	مدير مدرسة	12	20%
معلمين	45	75%	معلمين	45	75%
المجموع	60	100%	المجموع	60	100%

من الجدول ( 2 / ب ) نجد أن 75%  
من أفراد العينة من المعلمين .

من الجدول ( 2 / أ ) نجد أن 75%  
من أفراد العينة من المعلمين .

### جدول رقم ( 3 )

#### وصف العينة من حيث المؤهل الأكاديمي

( ب ) لمعلمي الريف الجنوبي

( أ ) لمعلمي مدينة شندي

المتغير	العدد	النسبة	المتغير	العدد	النسبة
فوق الجامعي	3	5%	فوق الجامعي	3	5%
جامعي	49	81,7%	جامعي	50	83,3%
ثانوي	8	13,3%	ثانوي	7	11,7%
المجموع	60	100%	المجموع	60	100%

من الجدول ( 3 / ب ) يتضح أن 83,3%  
من أفراد العينة أيضاً مؤهلين جامعيين

من الجدول ( 3 / أ ) يتضح أن 81,7%  
من أفراد العينة مؤهلين جامعيين .

جدول رقم ( 4 )  
وصف العينة من حيث التدريب

( ب ) لمعلمي الريف الجنوبي			( أ ) لمعلمي مدينة شندي		
النسبة	العدد	المتغير	النسبة	العدد	المتغير
%80	48	المفحوصين المدربين	%86,7	52	المفحوصين المدربين
%20	12	المفحوصين غير المدربين	%13,3	8	المفحوصين غير المدربين
%100	60	المجموع	%100	60	المجموع

يتضح من الجدول ( 4 / أ ) أن %86,7 من أفراد العينة مدربين .  
يتضح من الجدول ( 4 / ب ) أن % 80 من أفراد العينة أيضاً مدربين .

جدول رقم ( 5 ) :-  
وصف العينة من حيث الخبرة

( أ ) لمعلمي مدينة شندي .  
( ب ) لمعلمي ريفي جنوب شندي .

( ب ) لمعلمي ريفي جنوب شندي			( أ ) لمعلمي مدينة شندي		
النسبة	العدد	المتغير	النسبة	العدد	المتغير
%10	6	خبرة أقل من 5 سنوات	%5	3	خبرة أقل من 5 سنوات
%20	12	خبرة أكثر من 5 سنوات	%3,3	2	خبرة أكثر من 5 سنوات
%71	42	خبرة أكثر من 10 سنوات	%91,7	55	خبرة أكثر من 10 سنوات
%100	60	المجموع	%100	60	المجموع

يتضح من الجدول ( 5 / أ ) أن %91,7 من أفراد العينة لهم خبرة أكثر من 10 سنوات في العمل .  
يتضح من الجدول ( 5 / ب ) أن % 70 من أفراد العينة لهم خبرة أكثر من 10 سنوات في العمل .

## اعداد أدوات البحث :-

- قام الباحث بوضع بعض الخطوات لتنفيذ الدراسة وقد تمت الإجراءات كالآتي :-
  - تأكد الباحث من تواجد المعلمين خلال فترة إجراء الدراسة .
  - تأكد الباحث من وجود عدد من المراجع التي تعينه علي الدراسة .
  - شرع الباحث بتصميم استبانة مكونة من عدد من المحاور بعد عرضها علي مجموعة من المحكمين بجامعة شندي كلية التربية .
  - وزع الباحث الاستبانات وعددها (120) استبانة علي مجموعة من مدارس مدينة شندي والريف الجنوبي ( 60 ) لكل منهما.
  - قام الباحث بالتحليل الإحصائي لمحور الاستبانة ومنه تم الحصول علي النتائج .
- أدوات البحث هي الوسائل التي اتبعها الباحث لجمع البيانات والمعلومات والحقائق الخاصة بالبحث واقتصر علي :-

الاستبانة :- وهي تتكون من جزأين الجزء الأول يشمل البيانات الأولية والجزء الثاني يشمل البيانات العامة . والاستبانة هي مجموعة من الأسئلة تطرح علي أفراد العينة لإبداء رأيهم فيها .

## بناء الاستبانة :-

- صمم الباحث استبانة لمعلمي مرحلة تعليم الأساس بمدينة شندي والريف الجنوبي وكان عددهم 120 معلم ومعلمة لجمع البيانات حول المحاور لتعطي الأهداف التي من أجلها قامت الرسالة وهي :-
- المحور المدرسي .
  - لمحور الاجتماعي .
  - المحور الاقتصادي .
  - المحور الصحي .
  - محور النوع والحلقات .
  - محور المكان أو المنطقة .
- وقد توصل إلي هذه المحاور بعد أن قام بالآتي :-
- الاجتماع بعدد من الخبراء التربويين ومعلمي مرحلة الأساس .



- وضع الباحث عدد من الآراء والأفكار ووضع منها تصوراً باعتباره دليلاً تجري عليه صياغة المحاور .
- قام الباحث بوضع بعض الآراء والأفكار التي قدمت إليه ثم أدرجت كل فكرة تحت المحور المناسب .
- وزع الباحث القائمة علي عدد من المحاور في شكل استبانة لكل محور عدد من الأسئلة .
- ثم وزعت إلي بعض المحكمين من الأساتذة في جامعة شندي كلية التربية ( قسم العلوم التربوية ) للتأكد من صدقها وتعديلها بغرض قراءتها وبيان ملاءمتها للدراسة ووضع آرائهم بالتعديل أو الإضافة أو الحذف لبعض فقراتها . ( أنظر ملحق رقم 3 ) .
- وضعت الاستجابات علي النظام التالي ( أوافق - محايد - لا أوافق ) .
- وزع الباحث 10 استبيانات لمعلمي شندي و10 لمعلمي الريف الجنوبي لتحري صدق وثبات الاستبانة ثم قام بجمعها .

## ثبات الاستبانة وصدقها :-

يري محمد سعيد (1985م - ص 290) أن الثبات هو التأكد من الأداء المستخدمة التي تعطي نفس النتائج في حالة تطبيقها في ظروف مماثلة .  
ولإيجاد ثباتها تم توزيعها مبدئياً علي عينة من مجتمع الدراة بلغ عددهم 10 مفحوصين من مدينة شندي و 10 من الريف الجنوبي وهم من أفراد الدراسة . وتم حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية بقانون ( بيرسون ) .

### جدول رقم (6)

يبين اختبار الصدق والثبات لاستبانة العينة الاستطلاعية لمعلمي مدينة شندي :-

س	ص	س2	ص2	س ص
187	185	344969	34225	34595
173	165	29929	27225	28545
163	169	26569	25281	25917
154	151	23716	22801	23254
151	138	22801	19044	20838
828	798	13784	128576	133149

الارتباط ( ر ) :-

$$r = \frac{n \text{ مـج س ص} - \text{مـج س} \times \text{مـج ص}}{}$$

$$\{ \text{مـج س}^2 - (\text{مـج س} \times \text{مـج ص}) \} \{ n \text{ مـج ص} - (\text{مـج س} \times \text{مـج ص}) \}$$

$$r = \frac{798 \times 828 - 133149 \times 5}{}$$

$$\{ (798)^2 - 128576 \times 5 \} \{ (828)^2 - 137984 \times 5 \}$$

$$\frac{660744 - 665745}{\quad} = r$$

$$\frac{\{636804 - 642880\}\{685584 - 689920\}}{\quad} \checkmark$$

$$\frac{55001}{\quad} = r$$

$$\frac{\{6076\} \{4336\}}{\quad} \checkmark$$

$$\frac{5001}{\quad} = \frac{5001}{\quad}$$

$$0,97432385 = 5132,79027 = 26345536 \checkmark$$

$$\underline{0,97 = (ارتباط قوي)}$$

الثبات :

$$0,98699497 = \frac{1,9486477}{1,97432385} = \frac{r \times 2}{r + 1}$$

$$0,99 = (ثبات عالي)$$

الصدق المعاملي :

$$\frac{0,98699497}{\quad} \checkmark$$

$$= \frac{r \times 2}{r + 1} \checkmark$$

$$\underline{0,99347621 =}$$

$$\underline{0,99 = (صدق عالي)}$$

جدول ( رقم 7 )

يبين اختبار الصدق والثبات لاستبانة العينة الاستطلاعية لمعلمي الريف الجنوبي .

س	ص	س <sup>2</sup>	ص <sup>2</sup>	س ص
195	185	38025	34225	36075
179	172	32041	29584	30788
186	166	28224	27556	27888
165	158	27225	24964	26070
156	144	24336	20736	22464
863	825	149851	137065	143285

الارتباط (ر):-

$$r = \frac{\text{ن مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}$$

$$\{ \text{مج س}^2 - (\text{مج س})^2 \} \{ \text{ن مج ص} - 2 \text{مج ص} \}$$

$$r = \frac{825 \times 863 - 143285 \times 5}{\dots}$$

$$\{ 2(825) \times 137065 \times 5 \} \{ 2(863) \times 149851 \times 5 \}$$

$$r = \frac{711975 - 716425}{\dots}$$

$$\{ 680625 - 685325 \} \{ 744769 - 749255 \}$$

$$r = \frac{4450}{21084200}$$

$$= \frac{4450}{4591,7534}$$

$$0,97 \text{ (ارتباط قوي)} = 0,9691257$$

## الثبات :-

$$\frac{0,9691287 \times 2}{0,9691287+1} = \frac{1,94}{1,97}$$

$$\frac{0,98}{0,98} = \frac{1,94}{1,97}$$

الصدق المعاملي :- =

$$\frac{0,98}{0,98} = \frac{1,94}{1,97}$$

$$0,98994949 = \sqrt{0,980}$$

$$0,99 = \text{صدق عالي}$$

## جدول رقم (8)

يبين الصدق المعاملي والارتباط والثبات :-

الصدق المعاملي	الثبات	الارتباط	المتغير
0,99	0,99	0,97	مدينة شندي
0,98	0,98	0,97	الريف الجنوبي
0,99	0,99	0,98	مدينة شندي والريف الجنوبي

– بعد أن اطمأن الباحث لأداة الدراسة قام بتعميمها علي عينة الدراسة وعددهم 60 مفحوص في مدينة شندي و60 مفحوص في ريفي جنوب شندي .وقام بجمع الاستبانات بنسبة ومن ثم قام بالتحليل الإحصائي .

## المعالجات الإحصائية للبيانات :-

في هذا الفصل تناول الباحث النتائج التي توصل إليها من خلال تحليل استجابات أفراد عينة البحث علي محاور الاستبانة بالتفصيل عن طريق اختبار (T-- Test) .

يقول محمود محمد إبراهيم وخلف سلمان (2004م - ص 327) يستخدم هذا الاختبار عندما نريد أن نقارن متوسطات عينة عشوائية بقيمة ثابتة ويكون حجم العينة صغيرا أي أن :-

$$N \leq 30 \text{ وتباين المجتمع } (6) \text{ غير معلوم .}$$

## خطوات إجراء الاختبار :-

- 1/ تحديد فرض العدم والفرض البديل .
- 2/ حساب إحصاء الاختبار .
- 3/ استخراج القيمة الجدولية من توزيع ( T ) .
- 4/ المقارنة واتخاذ القرار .

أولاً :-

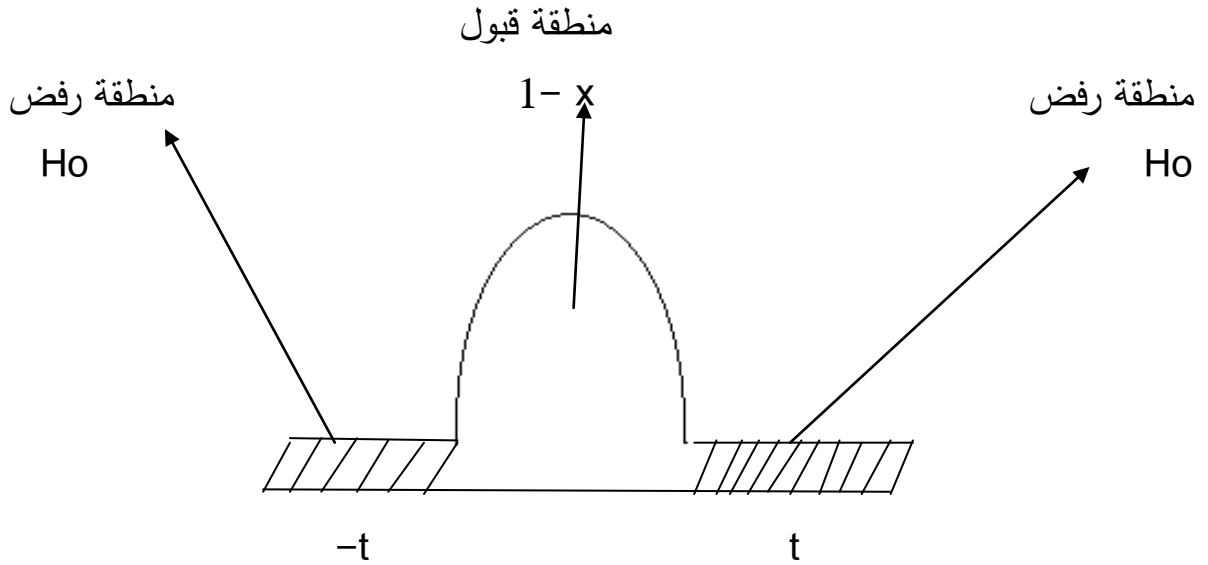
تحديد فرض العدم والفرض البديل :-

$H_0 ; M = M_0$	→	فرض العدم
$\{ H_i ; M \neq M_0 \}$		الفرض البديل
$\{ H_i ; M < M_0 \}$		
$\{ H_i ; M > M_0 \}$		

$1 - H_i ; M \neq M_0$

- نلاحظ أن الفرض البديل يوجد علي ثلاث حالات :-

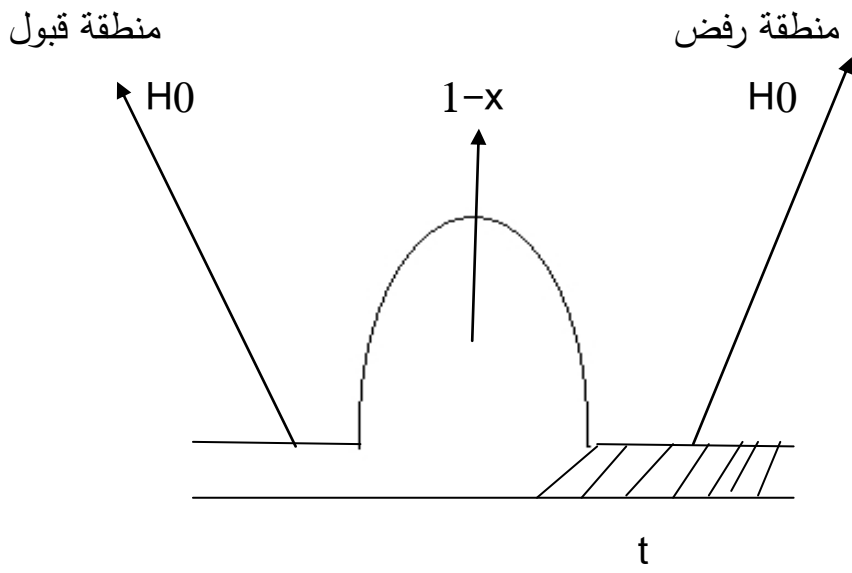
## شكل رقم (1)



يسمي هذا الاختبار (اختبار من اتجاهين - ذيلين

2.  $H_i ; M > M_0$

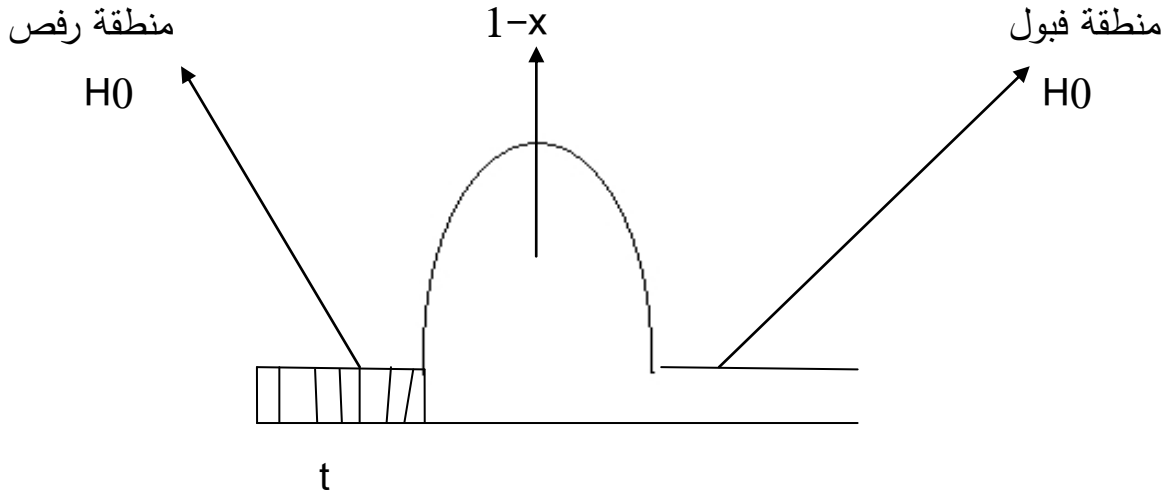
## شكل رقم (2)



يسمي هذا الاختبار من اتجاه واحد (موجب)

3.  $H_1 ; M < M_0$

شكل رقم (3)



يسمي هذا الاختبار من اتجاه واحد (سالب)

ثانياً :- حساب احصاءة الاختبار :-

تسمى القيمة المحسوبة لـ ( T )

$$S \quad t = \frac{\bar{x} - M}{\sqrt{\frac{s^2}{n}}}$$

حيث :-

$\bar{x}$  - متوسط العينة .

M : متوسط المجتمع ( القيمة المراد اختبارها ) .

S : الانحراف المعياري للعينة .

n : حجم العينة .

ثالثا :- استخراج القيمة الجدولية من جدول توزيع ( t ) فإذا كان :-

1/ الاختبار من اتجاهين فان قيمة ( t ) الجدولية هي :-  $t(n - 1) / 1 - \frac{x}{2}$

2/ الاختبار من اتجاه واحد فان قيمة ( t ) الجدولية هي :-  $t(n - 1) / x$

رابعا :- بعد حساب احصاءة الاختبار واستخراج القيمة الجدولية لتوزيع ( t ) فاننا نقوم

بمقارنة قيمة ( t ) المحسوبة مع قيمة ( t ) الجدولية فاذا كانت :-

$T_{Col} > t_{tab} \longrightarrow H_0$  رفض

جدولية أكبر من محسوبة

أما اذا كانت قيمة ( t ) المحسوبة أصغر من قيمة ( t ) الجدولية فاننا نقبل فرض العدم .

تحليل أسئلة الاستبيان



#### (4-1) المحور الأول :. المحور المدرسي :-

السؤال الأول :. (4-1-1) تعرض التلميذ للعقاب المتكرر يؤدي الي التسرب الدراسي .

المتغير ل :-	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	38	18	4	60	7,975	....	ايجابية
النسبة المئوية	%63,3	%30	%6,7	%100			
معلمي الريف الجنوبي	37	21	2	60	8,128	....	ايجابية
النسبة المئوية	%61,7	%35	%3,3	%100			

نلاحظ في العبارة (1) من الجدول (4-1-1) أن تعرض التلاميذ للعقاب المتكرر من أسباب التسرب الدراسي في مدينة شندي والريف الجنوبي لان نسبة المفحوصين الذين أجابوا بأوافق في مدينة شندي كانت %63,3 وكذلك في الريف الجنوبي كانت %61,7 .  
(يقوم المعلم لتعديل سلوك التلميذ بالتعنيف أو التوبيخ أو بالضرب في الحالات المتطرفة جدا ويتصف هذا الإجراء بشكل عام بالشدة والانفعال اللفظي أو الجسدي فإذا وجد المعلم علي سبيل المثال أن التلاميذ تخلق أعدارا واهية (بكذب) أو عدم حله للواجب ، يميل المعلم إلي استعمال أسلوب العنف بوصف التلميذ بالجبن وعدم المسؤولية وأحيانا بالضرب الأمر الذي يؤدي إلي تسرب التلميذ ). محمد زياد حمدان ( 1990م – 119 ) .

#### السؤال الثاني :-

(4-1-2) عدوانية التلاميذ تتسبب في تسرب بعضهم .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	30	25	5	60	5,017	...	ايجابية

			%100	%8,3	%41,7	%50	النسبة المئوية
إيجابية	...	5,987	60	2	25	33	معلمي الريف الجنوبي
			%100	%3,3	41,7	%55	النسبة المئوية

نري في العبارة (2) من الجدول (4-1-2) أن معظم أفراد العينة يرون عدوانية التلاميذ تتسبب في تسرب بعضهم وذلك لان معظم أفراد العينة يرون عدوانية التلاميذ تتسبب في تسرب بعضهم وذلك لان معظم أفراد العينة في مدينة شندي أجابوا بأوافق والذين بلغت نسبتهم 50% وكذلك معظم أفراد العينة في الريف الجنوبي يوافقون الرأي والذين بلغت نسبتهم 55% . لذا يمكن أن نقول عدوانية التلاميذ مع بعضهم البعض تؤدي إلى التسرب الدراسي .

### السؤال الثالث :-

(4-1-3) اختلاط التلاميذ بالتلميذات في المدارس المشتركة يؤدي الي التسرب .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	9	18	33	60	3,596	..1	سلبية
النسبة المئوية	%15	%30	%55	%100			
معلمي الريف الجنوبي	14	27	19	60	1,587	118	محايدة
النسبة المئوية	23,3	%45	31,7	%100			

من خلال العبارة (3) الجدول (4-1-3) نلاحظ أن معظم أفراد العينة في المدينة يرون أن اختلاط التلاميذ بالتلميذات لا يؤدي إلى التسرب الدراسي وقد بلغت نسبتهم 55% بعدم الموافقة . أما في الريف الجنوبي نجد معظم أفراد العينة يحايدون الرأي والذين بلغت نسبتهم 45% . يري الباحث أن مجتمع المدينة يختلف عن المجتمع الريفي فمجتمع المدينة يغلب عليه الطابع الحضري أما المجتمع الريفي تغلب عليه العادات القديمة والموروثات التي تجعل المجتمع مجتمعاً محافظاً .

### السؤال الرابع :-

(4-1-4) افتقار المدرسة للأنشطة المصاحبة للمنهج يؤدي الي التسرب .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	19	23	18	60	869	389	محايدة
النسبة المئوية	31,7	%38,3	%30	%100			
معلمي الريف الجنوبي	31	29	0	60	6,562	...	إيجابية
النسبة المئوية	%51,7	%48,3	0	%100			

نلاحظ من العبارة ( 4 ) من الجدول ( 4 — 1 — 4 ) أن افتقار المدرسة للأنشطة المصاحبة للمنهج يساعد في عملية التسرب الدراسي في ريفي جنوب شندی لأن معظم أفراد العينة يوافقون بنسبة 51,7% والدلالة إيجابية . أما أفراد العينة في مدينة شندی يحايدون الرأي بنسبة 38,3% وفي الريف الجنوبي تتعدم الأنشطة المصاحبة للمنهج تماماً .

( أن المدرسة تشجع الأدوار المتعددة للمتعلمين مما يساعد على الشعور بالولاء و الأنتماء . فالمدرسة لاتشجع فقط في الإجابة في الأداء التحصيلي ، بل أيضاً المواهب الرياضية والفنية وتعمل على صقلها ، وهذا يجعل المدرسة مكانا محبباً للمتعلمين بتوفيرها أنواعاً متعددة من الأنشطة الثقافية والرياضية — لذا يمكن أن نقول افتقار المدرسة للأنشطة المصاحبة للمجتمع من أسباب تسرب التلاميذ ) . سميرة أحمد السيد (2004 م — 65) .

السؤال الخامس :-

( 4 — 1 — 5 ) تكليف التلميذ بعدد كبير من الواجبات المدرسية .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	19	25	16	60	369	389	محايدة
النسبة المئوية	%31,7	%41,7	% 26,6	%100			

محايدة	727	351	60	15	29	16	معلمي الريف الجنوبي
			%100	%25	%48,3	%26,7	النسبة المئوية

نرى في العبارة (5) من الجدول (4-1-5) أن معظم أفراد العينة يحايدون الرأي في مدينة شندى بنسبة 7 و41% كما أن معظم أفراد العينة في الريف الجنوبي يحايدون والذين بلغت نسبتهم 3 و48% والدلالة محايدة . وذلك لعدم متابعة المعلمين لواجبات التلاميذ .

#### السؤال السادس :-

(4-1-6) قلة اهتمام المدرسة بمتابعة مشكلات التلاميذ وحلها تتسبب في التسرب

#### الدراسي

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	35	18	7	60	5,181	...	ايجابية
النسبة المئوية	%58,3	%30	%11,7	%100			
معلمي الريف الجنوبي	28	27	5	60	4,293	...	ايجابية
النسبة المئوية	%46,7	%45	8,3	%100			

تضح من العبارة ( 6 ) من الجدول (4-1-6) أن معظم أفراد العينة يوافقون على قلة اهتمام المدرسة بمتابعة مشكلات التلاميذ يؤدي إلى التسرب الدراسي فنجد معظم أفراد العينة في مدينة شندى يوافقون الرأي بنسبة 3 و58% والدلالة إيجابية وكذلك معظم أفراد العينة في ريفي جنوب شندى يوافقون بنسبة 7 و46% والدلالة إيجابية .

( يجب على المدرسة أن تتعامل مع المجتمع المحلي وأن تتعامل مع المتعلمين بموضوعية بصرف النظر عن خصائصهم الشخصية وإنتماءاتهم العرقية أو الطبقية فالتذكير يكون على الاستعدادات والقدرات والتحصيل فالهوية الأساسية التي تهتم بها المدرسة الهوية الأكاديمية )  
سميرة أحمد السيد (2004م -65) .

#### السؤال السابع :-

(7-1-4) الإعادة المتكررة تؤدي إلى التسرب الدراسي .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	44	12	4	60	9,27	...	ايجابية
النسبة المئوية	%73,3	%20	%6,7	%100			
معلمي الريف الجنوبي	39	20	1	60	8,914	...	ايجابية
النسبة المئوية	%65	%33,3	%1,7	%100			

نلاحظ من العبارة (7) من الجدول (7-1-4) معظم أفراد العينة في مدينة شندی يرون أن الإعادة المتكررة تؤدي إلى التسرب الدراسي وقد بلغت نسبتهم 3 و73% والدلالة إيجابية وكذلك أفراد العينة في الريف الجنوبي يوافقون الرأي بنسبة 65% والدلالة إيجابية . ( أن معظم التلاميذ الذين يعيدون السنة هم من أسر عادة لاتعطى أهمية كبيرة للنجاح المدرسي مما ينتج عنه إما تسرب التلميذ قبل أتمامه المرحلة المقيد بها أو عدم مواصلة الدراسة في المرحلة القادمة . ويمكن أن نقول أن الإعادة المتكررة من أسباب التسرب الدراسي ) . سميرة أحمد السيد ( 1993م — 180 ) .

السؤال الثامن :-

(8-1-4) عدم اهتمام مرشد الصف بدفتر حضور التلاميذ يؤدي الي التسرب الدراسي .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	33	17	10	60	2,954	5	ايجابية
النسبة المئوية	%55	%28,3	%16,7	%100			
معلمي الريف الجنوبي	30	26	4	60	5,046	...	ايجابية

			%100	%6,7	%43,3	%50	النسبة المئوية
--	--	--	------	------	-------	-----	----------------

يتجلى فى العبارة ( 8 ) من الجدول ( 4-1-8 ) أن عدم اهتمام مرشد الصف بدفتر حضور التلاميذ يؤدي الى التسرب الدراسى لأن معظم أفراد العينة يوافقون الرأى فى مدينة شندى بنسبة 55% والدلالة إيجابية . وكذلك معظم أفراد العينة فى ريفى جنوب شندى يوافقون الرأى بنسبة 50% والدلالة إيجابية .

( إن من واجبات مدير المدرسة تفتقده لدوام الطلبة ومتابعة غيابهم والأستعانة بأولياء الأمور فى ذلك بعد أن يقيم معهم صلة وثيقة , يكسب بها ثقتهم حتى يحترموا رأيه ويعملوا به ). تيسير الدويك وآخرون ( 1998م - 267 ) .

– لاحظ الباحث أن عدم اهتمام مرشد الصف بدفتر دوام الطلبة يؤدي الى التسرب الدراسى .

#### السؤال التاسع :-

( 4-1-9 ) المنهج المدرسي يساعد علي التسرب لانه غير ملائم لحاجات التلاميذ.

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	26	22	12	60	3,5.5	001	إيجابية
النسبة المئوية	%43,3	%36,7	%20	%100			
معلمي الريف الجنوبي	30	24	06	60	4,824	...	إيجابية
النسبة المئوية	%50	%40	%10	%100			

تشير العبارة 9 / من الجدول ( 4-1-9 ) على إن المنهج المدرسي غير ملائم لحاجات التلاميذ لأن معظم أفراد العينة فى مدينة شندى يوافقون الرأى 3و43% والدلالة إيجابية . وكذلك معظم أفراد العينة فى الريف الجنوبي يوافقون الرأى بنسبة 50% والدلالة إيجابية . لذا يمكن أن نقول أن المنهج المدرسي غير ملائم لحاجات التلاميذ .

#### السؤال العاشر :-

( 4 - 10 ) النقص الحاد في المعلمين في بعض المدارس يؤدي إلي التسرب .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	29	21	10	60	3,996	...	إيجابية
النسبة المئوية	%48,3	%35	%16,7	%100			

ايجابية	...	5,626	60	03	24	33	معلمي الريف الجنوبي
			%100	%5	%40	%55	النسبة المئوية

نلاحظ من العبارة (10) في الجدول (4-1-10) أن النقص الحاد في المعلمين يؤدي الى التسرب الدراسي لأن معظم أفراد يوافقون الرأي في مدينة شندى بنسبة 48% والدلالة ايجابية . وكذلك معظم أفراد العينة في ريفي جنوب شندى يوافقون الرأي بنسبة 55% والدلالة ايجابية . لذا يمكن أن نقول النقص الحاد في المعلمين في بعض المدارس من أسباب التسرب الدراسي .

#### السؤال الحادي عشر ::

(4-1-11) ضعف التلميذ في التحصيل الدراسي يؤدي إلى التسرب .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندى	35	16	09	60	4,665	...	ايجابية
النسبة المئوية	%58,3	%26,7	%15	%100			
معلمي الريف الجنوبي	45	12	03	60	9,449	...	ايجابية
النسبة المئوية	%75	%20	%5	%100			

في العبارة (11) من الجدول (4-1-11) يتضح ذلك جلياً أن ضعف التلميذ في التحصيل الدراسي يؤدي إلى التسرب الدراسي .

لأن معظم أفراد العينة في مدينة شندى يوافقون الرأي بنسبة 58% والدلالة ايجابية وكذلك معظم أفراد العينة في الريف الجنوبي يوافقون الرأي بنسبة 75% والدلالة ايجابية . من خلال استجابات أفراد العينة لعبارات المحور الأول (4-1) نستنتج مايلي :-

- تعرض التلميذ للعقاب المتكرر يؤدي إلى التسرب الدراسي .
- عدوانية التلاميذ يسبب في تسرب بعض منهم .
- قلة اهتمام المدرسة بمتابعة مشكلات التلاميذ وحلها تؤدي إلى التسرب الدراسي .
- الإعادة المتكررة تؤدي إلى التسرب الدراسي .
- عدم اهتمام مرشد الصف ومدير المدرسة بدفتر دوام الطلبة يؤدي إلى التسرب الدراسي .

- المنهج المدرسي غير ملائم لحاجات التلاميذ ولا يلبي رغباتهم.
- النقص الحاد في المعلمين في بعض المدارس يؤدي إلى تسرب التلاميذ .
- ضعف التلميذ في التحصيل الدراسي يؤدي إلى تسربه .

#### المحور الاجتماعي :-

#### السؤال الأول :-

(4-2-1) ضعف العلاقة بين أولياء الأمور وإدارة المدرسة تؤدي إلى التسرب .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	22	23	15	60	1,995	051	محايدة
النسبة المئوية	%36,7	%38,3	%25	%100			
معلمي الريف الجنوبي	17	29	14	60	2,439	16	محايدة
النسبة المئوية	%28,3	%48,3	%23,4	%100			

نلاحظ في العبارة ( 1 ) من الجدول (4-2-1) أن معظم أفراد العينة في مدينة شندي يحايدون الرأي في ضعف العلاقة بين أولياء الأمور وإدارة المدرسة بنسبة %38,3 والدلالة محايدة وكذلك معظم أفراد العينة في ريفي جنوب شندي يحايدون الرأي بنسبة %48,3 والدلالة محايدة .

- استنتج الباحث من خلال الواقع الذي عايشه أن ضعف العلاقة بين أولياء الأمور وإدارة المدرسة يؤدي إلى التسرب الدراسي .

#### السؤال الثاني :-

(4-2-2) معاملة أولياء الأمور لأبنائهم معاملة قاسية تؤدي إلى التسرب .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	38	13	09	60	4,386	...	ايجابية
النسبة المئوية	%63,3	%21,7	%15	%100			
معلمي الريف الجنوبي	40	12	08	60	5,546	...	ايجابية
النسبة المئوية	%66,7	%20	%13,3	%100			



من العبارة (2) من الجدول (4-2-2) يتضح أن معاملة أولياء الأمور لأبنائهم معاملة قاسية تؤدي إلى تسربهم . وذلك نسبة على الموافقة التي أدلى بها معظم أفراد العينة بمدينة شندی بنسبة 3 و63% والدلالة إيجابية وكذلك معظم أفراد العينة بريفي جنوب شندی بالموافقة المطلقة بنسبة 7 و66% والدلالة إيجابية . لذا نأخذ معاملة أولياء الأمور لأبنائهم معاملة قاسية من أسباب التسرب الدراسي .

### السؤال الثالث :-

(4-2-3) ضعف الرعاية الأسرية للتلميذ تؤدي إلى التسرب .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندی	45	10	5	60	6,291	...	إيجابية
النسبة المئوية	75%	16,7%	8,3%	100%			
معلمي الريف الجنوبي	41	15	4	60	7,359	...	إيجابية
النسبة المئوية	68,3%	25%	6,7%	100%			

نلاحظ في العبارة ( 3 ) من الجدول ( 4 — 2 — 3 ) أن معظم أفراد العينة في مدينة شندی يرون أن ضعف الرعاية الأسرية للتلميذ تؤدي إلى تسربه بنسبة 75% والدلالة إيجابية وكذلك معظم أفراد العينة في ريفي جنوب شندی يوافقون الرأي بنسبة 68,3% والدلالة إيجابية .

### السؤال الرابع :-

( 4 — 2 — 4 ) ضعف متابعة الأسرة لواجبات التلميذ تؤدي إلى التسرب .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندی	36	15	09	60	6,183	...	إيجابية
النسبة المئوية	60%	25%	15%	100%			
معلمي الريف الجنوبي	39	18	03	60	8,405	...	إيجابية
النسبة المئوية	65%	30%	5%	100%			

يتضح من العبارة ( 4 ) من الجدول ( 4 — 2 — 3 ) أن ضعف متابعة الأسرة لواجبات التلميذ اليومية تؤدي إلى التسرب الدراسي . لأن معظم أفراد العيشة في مدينة شندى يوافقون بنسبة 60% والدلالة ايجابية وكذلك معظم أفراد العيشة بريفي جنوب شندى 65% والدلالة ايجابية .

#### السؤال الخامس :-

(4-2-5) جهل أولياء الأمور بأهمية التعليم .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	39	13	8	60	5,736	...	ايجابية
النسبة المئوية	65%	21,7%	13,3%	100%			
معلمي الريف الجنوبي	47	11	02	60	10,773	...	ايجابية
النسبة المئوية	78,3%	18,3%	3,4%	100%			

يتضح من العبارة (5) من الجدول (4 — 2 — 5) أن جهل أولياء الأمور بأهمية التعليم يساعد في عملية التسرب لأن معظم أفراد العينة في مدينة شندى يوافقون الرأي بنسبة 65% والدلالة ايجابية . وكذلك معظم أفراد العينة في ريفي جنوب شندى يوافقون الرأي بنسبة 78,3% والدلالة ايجابية ففي الريف يعتمد معظم أولياء الامور علي الزراعة والرعي والتتقيب عن الذهب . فالنظرة للتعليم نظرة ثانوية لان معظم أولياء الأمور نجد تعليمهم محدود . أما في المدينة فتكوين الثروة المالية والحوجة الماسة يغلب علي التعليم .

#### السؤال السادس :-

(4. 2. 6) قلة توفر وسائل الثقافة بالمنزل تساعد في عملية التسرب الدراسي .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	20	22	18	60	0,000	1,000	محايدة
النسبة المئوية	33,3%	36,7%	30%	100م			
معلمي الريف الجنوبي	18	22	20	60	490	526	محايدة

			100م	33,3%	36,7%	30%	النسبة المئوية
--	--	--	------	-------	-------	-----	----------------

نلاحظ من العبارة (6) من الجدول (4-2-6) أن قلة توفر وسائل الثقافة بالمنزل تؤدي الى التسرب الدراسي إلى حد ما في مدينة شندى بنسبة 7 و36% والدلالة محايدة . وكذلك معظم أفراد العينة في ريفي جنوب شندى يحايدون الرأي بنسبة 7 و36% والدلالة محايدة أيضاً .

#### السؤال السابع :-

( 7-2-4 ) رغبة أولياء الأمور في زواج البنت المبكر يؤدي الي التسرب الدراسي .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندى	22	25	13	60	2,357	022	محايدة
النسبة المئوية	36,7%	41,7%	21,6	100%	21,6%		
معلمي الريف الجنوبي	37	18	05	60	5,947	...	ايجابية
النسبة المئوية	61,7%	30%	8,3%	100%			

يتضح من العبارة (7) من الجدول (4-2-7) أن معظم أفراد العينة في مدينة شندى يحايدون على رغبة أولياء الأمور في زواج البنت المبكر بنسبة 7 و41% بينما يوافقون الرأي معظم أفراد العينة في ريفي شندى بأن رغبة أولياء الأمور في زواج البنت المبكر يؤدي إلى التسرب الدراسي بنسبة 7 و61% والدلالة إيجابية .

لاحظ الباحث من خلال وجوده في مجتمع الدراسة أن خطبة الولد بمشورة والديه في الريف لابنة عمه في سن مبكرة يساعد في عملية التسرب الدراسي .

#### السؤال الثامن :-

( 4-2-8 ) مرافقة التلميذ لبعض رفاقه السوء يؤدي إلي التسرب .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندى	49	05	06	60	7,411	...	ايجابية
النسبة المئوية	81,7%	8,3%	10%	100%			
معلمي الريف الجنوبي	48	06	06	60	8,856	....	ايجابية

			%100	%10	%10	%80	النسبة المئوية
--	--	--	------	-----	-----	-----	----------------

تشير العبارة (8) من الجدول (4-2-8) أن مرافقة التلميذ لبعض رفاقه السوء يؤدي إلى تسربه لأن معظم أفراد العينة في مدينة شندى يوافقون الرأي بنسبة 7 و 81% والدلالة إيجابية وكذلك معظم أفراد العينة في ريفي جنوب شندى يوافقون الرأي بنسبة 80% والدلالة إيجابية .

( أن الطفل يشبع رغباته مع رفاقه السوء بما يهيئون له من فرص السلوك الذي تقاومه الأسرة والمدرسة فهذه الصحبة تؤدي به إلى مسالك اللهو والعبث والغياب وعدم أداء الواجبات المدرسية وقد ينتج عن ذلك الانسحاب التدريجي من المدرسة ) . سعد المغربي 1960م - 80 .

#### السؤال التاسع :-

(4-2-9) انفصال الوالدين قبل إكمال المرحلة يؤدي إلى التسرب الدراسي .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندى	32	20	08	60	3,708	...	إيجابية
النسبة المئوية	53,3%	33,3%	13,4%	100%			
معلمي الريف الجنوبي	36	9	05	60	5,185	...	إيجابية
النسبة المئوية	60%	31,7%	8,3%	100%			

السؤال التاسع :- انفصال الوالدين قبل إكمال المرحلة يؤدي إلى التسرب الدراسي من الجدول (4-2-9) نلاحظ أن معظم أفراد العينة بمدينة شندى يوافقون على أن انفصال الوالدين قبل إكمال المرحلة يؤدي إلى التسرب الدراسي 3 و 53% .

وكذلك معظم أفراد العينة في ريفي جنوب شندى يوافقون الرأي بنسبة 60% والدلالة إيجابية . وبمعايشة الباحث للمجتمع وجد أن انفصال الوالدين أحد أسباب ودوافع التسرب الدراسي .

#### السؤال العاشر :-

(4-2-10) وفاة أحد الوالدين أثناء الدراسة تؤدي إلى التسرب .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	30	25	05	60	5,017	...	ايجابية
النسبة المئوية	%50	%41,7	%8,3	%100			
معلمي الريف الجنوبي	33	25	02	60	5,987	...	ايجابية
النسبة المئوية	%55	%41,7	%3,3	%100			

في العبارة (10) من الجدول (4-2-10) نلاحظ وفاة أحد الوالدين أثناء فترة دراسية التلميذ تقود الى التسرب الدراسي لأن نسبة أفراد العينة الذين يوافقون في مدينة شندی 50% والدلالة ايجابية ' وكذلك معظم أفراد العينة بریفی جنوب شندی بنسبة 55% والدلالة ايجابية . لذا يمكن أن نقول حدوث وفاة أحد الوالدين تؤثر سلباً على التلميذ دراسياً .

#### السؤال الحادي عشر :-

(4-2-11) سكن التلميذ مع غير والديه خلال سنوات الدراسة .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	38	13	09	60	4,386	...	ايجابية
النسبة المئوية	%63,3	%21,7	%15	%100			
معلمي الريف الجنوبي	40	12	08	60	5,546	...	ايجابية
النسبة المئوية	%66,7	%20	%13,3	%100			

في العبارة (11) من الجدول (4-2-11) نلاحظ أن معظم أفراد العينة بمدينة شندی يوافقون أن سكن التلميذ مع غير والديه يسبب في التسرب الدراسي بنسبة 63% والدلالة ايجابية وكذلك معظم أفراد العينة في ريفی جنوب شندی بنسبة 66% والدلالة ايجابية .

#### السؤال الثاني عشر :-

(4-2-12) بعد المدرسة عن منزل التلميذ يؤدي الي التسرب .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
---------	-------	-------	----------	----	---	-----	---------

محايدة	321	1,000	60	18	23	19	معلمي مدينة شندي
			%100	%30	%38,3	%31,7	النسبة المئوية
محايدة	335	973	60	19	21	20	معلمي الريف الجنوبي
			%100	%31,7	%35	%33,3	النسبة المئوية

نلاحظ من خلال العبارة (12) من الجدول (4-2-12) أن معظم أفراد العينة بمدينة شندی يحايدون الرأي في بعد المدرسة عن المنزل بنسبة 38% والدلالة محايدة وكذلك معظم أفراد العينة بريفي جنوب شندی يحايدون الرأي بنسبة 35% والدلالة محايدة .

من خلال استجابات أفراد العينة لعبارات المحور الثاني نستنتج ما يلي :-

- معاملة أولياء الأمور لأبنائهم معاملة قاسية تؤدي إلى تسربهم .
- مرافقة التلميذ لبعض رفاقه السوء يؤدي إلى تسربه.
- انفصال الوالدين قبل إكمال المرحلة يؤدي إلى التسرب الدراسي .
- سكن التلميذ مع غير والديه خلال سنوات الدراسة يؤدي إلى التسرب .
- جهل أولياء الامور بأهمية التعليم يؤدي الي تسرب الابناء .

**المحور الاقتصادي :-**

**السؤال الأول :-**

(4-3-1) انخفاض دخل الأسر يؤدي إلى التسرب .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	28	21	11	60	2,886	5	ايجابية
النسبة المئوية	%46,7	%35	%18,3	%100			
معلمي الريف الجنوبي	31	21	08	60	3,390	001	ايجابية
النسبة المئوية	%51,7	%35	%13,3	%100			

نلاحظ في العبارة (1) من الجدول (4 - 3-1) أن معظم أفراد العينة في مدينة شندي يوافقون علي أن انخفاض دخل الأسرة يؤدي إلي الدراسي بنسبة 46,7% والدلالة ايجابية ، وكذلك معظم أفراد العينة بريفي جنوب شندي يؤيدون الرأي بنسبة 51,7% والدلالة ايجابية .

**السؤال الثاني :-**

(4-3-2) قلة المصروف اليومي الذي يأخذه التلميذ يؤدي إلي التسرب .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	17	27	16	60	-173	864	محايدة
النسبة المئوية	28,3%	45%	26,7%	100%			
معلمي الريف الجنوبي	18	28	14	60	1,062	293	محايدة
النسبة المئوية	30%	46,7%	23,3%	100%			

تشير العبارة (2) من الجدول (4-3-2) أن الاجابات اتسمت بالحيادية عن قلة المصروف اليومي الذي يأخذه التلميذ لان معظم أفراد العينة بمدينة شندي يحايدون بنسبة 45% والدلالة محايدة وكذلك معظم افرادالعينة في الريف يحايدون الراى بنسبة 46,7% والدلالة محايدة .

**السؤال الثالث :-**

(4-3-3) حاجة الأسرة إلي عمل التلميذة بالمنزل .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	22	27	11	60	1,645	105	محايدة
النسبة المئوية	36,7%	45%	18,3%	100%			
معلمي الريف الجنوبي	36	18	06	60	6,237	...	ايجابية
النسبة المئوية	60%	30%	10%	100%			

نلاحظ في العبارة (3) من الجدول (4-3-3) أن معظم أفراد العينة في مدينة شندي يحايدون الرأي بنسبة 45% والدلالة محايدة . أما معظم أفراد العينة بريفي جنوب شندي يوافقون علي حاجة الأسرة إلي عمل التلميذة بالمنزل والذي بدوره يؤدي إلي التسرب الدراسي بنسبة 60% والدلالة ايجابية .

#### السؤال الرابع :-

(4—3—4) انتقال أسرة التلميذ من مكان لآخر طلباً للرزق يؤدي إلى التسرب .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	21	22	17	60	1,495	140	محايدة
النسبة المئوية	%35	%36,7	%28,3	%100			
معلمي الريف الجنوبي	31	18	11	60	3,250	002	ايجابية
النسبة المئوية	%51,7	%30	%18,3	%100			

يتضح من العبارة (4) في الجدول (4— 3 — 4) أن معظم أفراد العينة بمدينة شندي يحايدون الرأي بنسبة %36,7 والدلالة محايدة ، وأن معظم أفراد العينة بريفي جنوب شندي يوافقون علي انتقال أسرة التلميذ من مكان لآخر طلباً للرزق يؤدي إلى التسرب الدراسي بنسبة %51,7 والدلالة ايجابية .

#### السؤال الخامس :-

(5—3—4) الطلب المتزايد علي الأيدي العاملة الأقل تكلفة يؤدي الي التسرب .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	27	23	10	60	2,885	005	ايجابية
النسبة المئوية	%45	%38,3	%16,7	%100			
معلمي الريف الجنوبي	34	18	08	60	4,665	...	ايجابية
النسبة المئوية	%26,7	%30	13,3	%100			

من العبارة (5) من الجدول (4— 3 — 5) نلاحظ أن الطلب المتزايد علي الأيدي العاملة الأقل تكلفة يؤدي إلى التسرب الدراسي . لان معظم أفراد العينة في مدينة شندي يوافقون الرأي بنسبة %45 والدلالة ايجابية وكذلك معظم أفراد العينة بريفي جنوب شندي يوافقون الرأي بنسبة %56,7 والدلالة ايجابية .

#### السؤال السادس :-



(4-3-6) مساعدة التلميذ لولده في كسب العيش يؤدي الي التسرب .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	28	27	05	60	3,533	001	ايجابية
النسبة المئوية	%46,7	%45	%8,3	%100			
معلمي الريف الجنوبي	43	12	05	60	5,824	...	ايجابية
النسبة المئوية	%71,7	%20	%8,3	%100			

نلاحظ من العبارة (6) من الجدول (4-3-6) أن مساعدة التلميذ لوالده في سبل كسب العيش تؤدي إلي التسرب الدراسي ، وذلك لان معظم أفراد العينة في مدينة شندي يوافقون بنسبة %46,7 والدلالة ايجابية وكذلك معظم أفراد العينة بريفي شندي يوافقون الرأي بنسبة %71,7 والدلالة ايجابية .

السؤال السابع :-

(4-3-7) عدم توفر مستلزمات الدراسة يساعد في عملية التسرب الدراسي .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	30	18	12	60	3,031	004	ايجابية
النسبة المئوية	%50	%30	%20	%100			
معلمي الريف الجنوبي	32	23	05	60	5,004	...	ايجابية
النسبة المئوية	%53,3	%38,3	%8,4	%100			

تشير العبارة (7) من الجدول (4-3-7) أن عدم توفر مستلزمات الدراسة للتلميذ تؤدي إلي تسربه لان معظم أفراد العينة بمدينة شندي يوافقون الرأي بنسبة %50 والدلالة ايجابية وكذلك معظم أفراد العينة بريفي جنوب شندي بنسبة %53,3 والدلالة ايجابية أيضاً .

السؤال الثامن :-

(4-3-8) اعتقاد التلميذ بأن العمل المبكر يؤدي الي تكوين ثروة مالية .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	27	23	10	60	2,885	005	ايجابية
النسبة المئوية	%45	%38,3	%16,7	%100			
معلمي الريف الجنوبي	34	18	08	60	4,665	...	ايجابية
النسبة المئوية	%56,7	%30	%13,3	%100			

نلاحظ من العبارة (8) من الجدول (4—3—8) أن عمل التلميذ المبكر يؤدي الي تكوين ثروة مالية , لان معظم أفراد العينة في مدينة شندي يوافقون الرأي بنسبة %45 والدلالة ايجابية وكذلك معظم أفراد العينة بريفي جنوب شندي يوافقون الرأي بنسبة %56,7 والدلالة ايجابية أيضاً . لقد فتح الله أبواب الرزق من باطن الأرض للأهل ولاية نهر النيل اذ أن التنقيب عن الذهب أصبح مهنة أمها الصغار والكبار وأصبحت تؤدي الي تكوين ثروة مالية بالسرعة المطلوبة التي تستوجبها الحالة الاقتصادية .

#### السؤال التاسع :-

(4—3—9) هجرة الآباء طلباً للعمل (كمغتربين) يؤدي الي تسرب التلاميذ .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	35	16	09	60	4,665	000	ايجابية
النسبة المئوية	%58,3	%26,7	%15	%100			
معلمي الريف الجنوبي	45	12	03	60	9,449	...	ايجابية
النسبة المئوية	%75	%20	%5	%100			

تشير العبارة من الجدول (9) من الجدول (4—3—9) أن هجرة الآباء طلباً للعمل (كمغتربين) يؤدي إلي التسرب الدراسي . لان نسبة أفراد العينة الذين يوافقون من مدينة شندي بنسبة %58,3 والدلالة ايجابية ، وكذلك معظم أفراد العينة بريفي شندي يوافقون بنسبة %75 والدلالة ايجابية .

#### السؤال العاشر :-

(4—3—10) عجز الوالد عن العمل بسبب عامل السن يؤدي الي تسرب أبنائه .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	31	22	07	60	3,668	005	ايجابية
النسبة المئوية	%51,7	%36,7	%11,6	%100			
معلمي الريف الجنوبي	36	19	05	60	5,979	...	ايجابية
النسبة المئوية	%60	%31,7	%8,3	%100			

يتضح من العبارة (10) من الجدول (4 — 3 — 10) أن عجز الوالد عن العمل بسبب عامل السن يؤدي الي تسرب أبنائه . ولأن معظم أفراد العينة بمدينة شندي يوافقون بنسبة %51,7 والدلالة ايجابية وكذلك معظم أفراد العينة بريفي جنوب شندي يوافقون الرأي بنسبة %60 والدلالة ايجابية .

من خلال استجابات أفراد العينة لعبارات المحور الثالث نستنتج ما يلي :-

- انخفاض دخل الأسرة يؤدي إلي التسرب .
- حاجة الأسرة إلي عمل التلميذة بالمنزل يؤدي إلي حتما إلي التسرب في مدينة شندي بينما - يؤدي إلي التسرب الدراسي في ريفي جنوب شندي لان حاجة الأسرة في الريف ربما تكون بمنظور تحفظي للبنات .
- انتقال أسرة التلميذ من مكان لآخر طلباً للرزق ربما يؤدي إلي التسرب في مدينة شندي .
- أما في الريف الجنوبي انتقال الأسرة وخاصة في المناطق ذات الترحال بحثاً عن الكلاً والماء يؤدي إلي تسرب التلميذ .
- هجرة الآباء طلباً للرزق ( كمقتربين ) تؤدي إلي تسرب أبنائهم .

**المحور الرابع :- المحور الصحي :-**

**السؤال الأول :-**

(1\_4\_4) صحة التلميذ المعتلة تؤدي إلي التسرب الدراسي .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	31	17	12	60	2,885	005	ايجابية
النسبة المئوية	%51,7	%28,3	%20	%100			
معلمي الريف الجنوبي	36	19	05	60	5,752	...	ايجابية

			%100	%8,3	%31,7	%60	النسبة المئوية
--	--	--	------	------	-------	-----	----------------

نلاحظ من العبارة (1) من الجدول (4 - 4 - 1) أن صحة التلميذ المعتلة تؤدي الي التسرب الدراسي ، لان معظم أفراد العينة يوافقون الرأي بمدينة شندي بنسبة %51,8 وكذلك معظم أفراد العينة بريفي جنوب شندي يوافقون بنسبة %60 والدالتين ايجابيتين .

#### السؤال الثاني :-

(2-4-4) ضعف السمع يؤثر في التحصيل الدراسي ويقود الي التسرب .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدالة
معلمي مدينة شندي	28	26	06	60	4,469	...	ايجابية
النسبة المئوية	%46,7	%43,3	%10	%100			
معلمي الريف الجنوبي	40	17	03	60	7,049	...	ايجابية
النسبة المئوية	%66,7	%28,3	%5	%100			

تشير العبارة (2) من الجدول (4 - 4 - 2) أن ضعف السمع يؤثر في التحصيل الدراسي ويقود الي التسرب ، وذلك لان مظم أفراد العينة في مدينة شندي يوافقون الرأي بنسبة %46,7 وكذلك معظم أفراد العينة في ريفي جنوب شندي بنسبة %66,7 يوافقون الرأي والدلالة ايجابية .

#### السؤال الثالث :-

(3.4.4) انطوائية التلميذ تتسبب في عدم استقراره بالمدرسة .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدالة
معلمي مدينة شندي	25	27	08	60	1,892	064	محايدة
النسبة المئوية	%41,7	%45	%13,3	%100			
معلمي الريف الجنوبي	35	22	03	60	6,754	...	ايجابية
النسبة المئوية	%58,3	%36,7	%5	%100			

نلاحظ في العبارة (3) من الجدول (4 - 4 - 3) أن معظم أفراد العينة بمدينة شندي يحايّدون الرأي بنسبة 45% والدلالة محايدة .. أما أفراد العينة بريف جنوب شندي يوافقون علي أن انطوائية التلميذ تتسبب في عدم استقراره بالمدرسة بنسبة 58,3% والدلالة ايجابية .  
السؤال الرابع :-

(4-4-4) الاضطرابات العاطفية تؤدي للتسرب الدراسي .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	32	17	11	60	3,596	001	ايجابية
النسبة المئوية	%53,3	%28,3	%18,4	%100			
معلمي الريف الجنوبي	28	21	11	60	3,285	002	ايجابية
النسبة المئوية	%46,7	%35	%18,3	%100			

من العبارة (4) من الجدول (4 - 4 - 4) نجد أن الاضطرابات العاطفية تؤدي الي التسرب الدراسي ، هذا وقد وافق عليه معظم أفراد العينة بمدينة شندي بنسبة 53,3% وكذلك معظم أفراد العينة بريفي جنوب شندي يوافقون الرأي بنسبة 46,7% والدلالة ايجابية .  
السؤال الخامس :-

(5-4-4) الخوف يؤثر في نفسية التلميذ ويقوده إلي التسرب .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	42	14	04	60	5,752	000	ايجابية
النسبة المئوية	%70	%23,3	%6,7	%100			
معلمي الريف الجنوبي	43	13	04	60	7,604	000	ايجابية
النسبة المئوية	71,7	% 21,6	%6,7	%100			

يتضح من العبارة (5) من الجدول (4-4-5) أن الخوف الزائد يؤثر في نفسية التلميذ ويقوده الي التسرب الدراسي لان معظم أفراد العينة يوافقون الرأي بمدينة شندي بنسبة %70 والدلالة ايجابية وكذلك معظم أفراد العينة بريفي جنوب شندي بنسبة %71,7 والدلالة ايجابية أيضاً.

#### السؤال السادس :-

(4-4-6) الوسواس عند التلميذ يؤدي إلي تسربه .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	34	20	06	60	6,147	000	ايجابية
النسبة المئوية	%56,7	%33,3	%10	%100			
معلمي الريف الجنوبي	40	15	05	60	6,605	000	ايجابية
النسبة المئوية	%66,7	%25	%8,3	%100			

من العبارة (6) من الجدول (4-4-6) نلاحظ أن الوسواس عند التلميذ يؤدي الي تسربه لان معظم أفراد العينة يوافقون الرأي في مدينة شندي بنسبة %56,7 وكذلك معظم أفراد العينة بريفي جنوب شندي بنسبة %66,7 والدلالة ايجابية .

#### السؤال السابع :-

(4-4-7) الهستريا:- العمي الذي يصيب التلاميذ قبيل الامتحان يؤدي إلي التسرب .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	28	20	12	60	3,130	003	ايجابية
النسبة المئوية	%46,7	%33,3	%20	%100			
معلمي الريف الجنوبي	35	20	05	60	7,714	000	ايجابية
النسبة المئوية	%58,3	%33,3	%8,4	%100			

تشير العبارة (7) من الجدول (4 - 4 - 7) أن الهستريا تتسبب في التسرب الدراسي ، لان معظم أفراد العينة يوافقون الرأي في مدينة شندي بنسبة 46,7% والدلالة ايجابية ، وكذلك معظم أفراد العينة بريفي جنوب شندي بنسبة 58,3% والدلالة ايجابية أيضاً .

#### السؤال الثامن :-

(4-4-8) الشرود الذهني يؤدي إلي التسرب الدراسي .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	21	27	12	60	2,144	035	محايدة
النسبة المئوية	35%	45%	20%	100%			
معلمي الريف الجنوبي	24	22	14	60	2,428	018	ايجابية
النسبة المئوية	40%	36,7%	23,3%	100%			

نلاحظ من العبارة (8) من الجدول (4 - 4 - 8) أن معظم أفراد العينة بمدينة شندي يحايدون الرأي بنسبة 45% والدلالة محايدة ، أما أفراد عينة الريف الجنوبي معظمهم يرون أن الشرود الذهني يؤدي إلي التسرب الدراسي بنسبة 40% والدلالة ايجابية .

من خلال استجابات أفراد عينة البحث حول عبارات المحور الرابع نستنتج ما يلي :-

- صحة التلميذ المعتلة تؤدي التسرب الدراسي .
- ضعف السمع يؤثر في التحصيل الدراسي ويقود إلي التسرب .
- الإضرابات العاطفية تؤدي إلي التسرب الدراسي .
- الخوف الزائد يؤثر في نفسية التلميذ ويقوده إلي التسرب .
- الهستريا :- العمي الذي يصيب التلاميذ قبيل الامتحان يؤدي إلي التسرب .

## المحور الخامس:- محور النوع

### السؤال الأول :-

(4-5-1) الأولاد أكثر تسرباً من البنات .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	53	04	03	60	9,950	000	ايجابية
النسبة المئوية	%88,3	%6,7	%5	%100			
معلمي الريف الجنوبي	54	06	0	60	20,757	000	ايجابية
النسبة المئوية	%90	%10	0	%100			

يتضح من العبارة (1) من الجدول (4 — 5 — 1) أن الأولاد أكثر تسرباً من البنات ، لان معظم أفراد العينة يوافقون الرأي في مدينة شندي بنسبة %88,3 والدلالة ايجابية , وكذلك معظم أفراد العينة بريفي جنوب شندي بنسبة %90 والدلالة ايجابية أيضاً .

### السؤال الثاني :-

(4-5-2) البنات أكثر تسرباً من الأولاد .

المتغير	أوافق	محايد	لا أوافق	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	03	15	42	60	6,624	000	سلبية
النسبة المئوية	%5	%25	%70	%100			
معلمي الريف الجنوبي	03	19	38	60	7,247	000	سلبية
النسبة المئوية	%5	%31,7	%63,3	%100			



يتضح من العبارة (2) من الجدول (4 - 5 - 2) أن تسرب البنات بنسبة قليلة جداً في مدينة شندي 5 % والدلالة سلبية ، وكذلك معظم أفراد العينة بريفي جنوب شندي أنهم لا يوافقون علي أن البنات أكثر تسرباً من البنين بنسبة 5 % والدلالة ايجابية .

**السؤال الثالث :-**

(3-5-4) نجد تسرب الأولاد بصورة واضحة في الحلقة :-

المتغير	الحلقة 1	الحلقة 2	الحلقة 3	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	03	18	39	60	8,696	000	ايجابية في الحلقة 3
النسبة المئوية	5%	30%	65%	100%			
معلمي الريف الجنوبي	6	23	31	60	5,825	000	ايجابية في الحلقة 3
النسبة المئوية	10%	38,3%	51,7%	100%			

من العبارة (3) من الجدول (4 - 5 - 3) يتضح أن تسرب الأولاد يكمن بصورة واضحة في الحلقة الثالثة ، لان معظم أفراد العينة بمدينة شندي يوافقون الرأي بنسبة 65% ، وكذلك معظم أفراد العينة بريفي جنوب شندي يوافقون علي أن التسرب يتركز في الحلقة الثالثة بنسبة 51,7% والدالتين ايجابيتين . ففي الحلقة الثالثة يبدأ التلميذا في تكوين هويته وذاته في فترة المراهقة التي تتسبب في تشتت أفكاره وتقوده الي التسرب ..

**السؤال الرابع :-**

(4-5-4) نجد تسرب البنات بصورة واضحة في الحلقة :-

المتغير	الحلقة 1	الحلقة 2	الحلقة 3	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	03	08	49	60	19,22	000	ايجابية في الحلقة 3
النسبة المئوية	5%	13,3%	81,7%	100%			
معلمي الريف الجنوبي	-	06	54	10,52		000	ايجابية في الحلقة 3
النسبة المئوية	-	10%	90%				

يتضح من العبارة (4) من الجدول (4-5-4) أن تسرب البنات يظهر بصورة واضحة في الحلقة الثالثة ، لان معظم أفراد العينة بمدينة شندي يوافقون علي تسرب البنات بصورة

واضحة في الحلقة الثالثة بنسبة 81,7 % ، وكذلك معظم أفراد العينة بريفي جنوب شندي يوافقون بنسبة 90% علي أن تسرب البنات يكمن في الحلقة الثالثة .

المحور السادس :- محور المكان :-

6-4 مقارنة نسب التسرب الدراسي في مدينة شندي مع الريف الجنوبي :-

المتغير	أقل	متوسطة	كبيرة	مج	T	Sig	الدلالة
معلمي مدينة شندي	—	49	11	60	-2,794	007	نسبة متوسطة
النسبة المئوية	—	%81,7	% 18,3	%100			
معلمي الريف الجنوبي	—	—	60	60	28,50	000	نسبة كبيرة
النسبة المئوية	—	—	%100	%100			

يتضح من العبارة (1) من الجدول (4 — 6 — 1) أن التسرب الدراسي في مدينة شندي بنسبة متوسطة لان معظم أفراد العينة يوافقون الرأي بنسبة 81,7% .  
أما في الريف الجنوبي فنجده بصورة كبيرة جداً ، لان معظم أفراد العينة في ريفي جنوب شندي يوافقون الرأي بنسبة 100% .

من خلال استجابات عينة البحث لعبارات المحور الخامس والسادس نستنتج الآتي :-

- إن الأولاد أكثر تسرباً من البنات .
- إن تسرب الأولاد والبنات نجده بصورة واضحة في الحلقة الثالثة .
- إن التسرب الدراسي نجده بصورة كبيرة في ريفي جنوب شندي بينما نجده في مدينة شندي بنسبة متوسطة .

## تحقيق الفروض

### الفرض الأول :-

هنالك علاقة بين البيئة المدرسية وتسرب التلاميذ نلاحظ من استجابات أفراد عينة البحث للعبارات (1- 2- 4- 5- 6- 7- 8- 9- 10- 11) أن معظم المفحوصين يرون أن البيئة المدرسية لها علاقة بالتسرب الدراسي .

( يتفق الأطفال مع أولياء الأمور في أن السبب الرئيسي للتسرب هو كثرة الرسوب فتكرار الرسوب في المدرسة يؤدي في أغلب الأحيان إلي هجر الأطفال المدرسة ، وغالباً ما يجدون التشجيع علي ذلك من أولياء الأمور ، وعدم معرفتهم القراءة وكذلك كثرة ضرب المدرسين للتلاميذ وهذا يؤدي الي اتجاه سالب نحو المدرسة ، وذكر بعض الأطفال أنهم يكرهون المدرسة ، وبغيابهم عن المدرسة يرتاحون من ضرب المدرسين ) . أحمد محمد سيد الشناوي (1996م - 125).

يوافق الباحث أفراد العينة وأحمد الشناوي في أنه توجد أسباب مدرسية تؤدي الي تسرب التلاميذ وكذلك يوافق الباحث الأستاذ محمد الحسن سليمان (2000م) في دراسته وخاصة فيما يختص بأسباب التسرب المدرسية وهذا ما يثبت صحة الفرض .

### الفرض الثاني :-

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية للأسرة وتسرب التلاميذ . من خلال استجابات أفراد عينة البحث للعبارات (2.3- 4- 5- 7- 8- 9- 10- 11) أن معظم أفراد العينة اتفقوا علي أنه توجد علاقة بين الحالة الاجتماعية للأسرة وتسرب التلاميذ . ( أن من الأسباب الاجتماعية التي تعوق التعليم لدي الأطفال الزواج المبكر للفتيات وانفصال الوالدين وعدم شعور أولياء الأمور بالمسئولية التربوية ، وضعف المستوي الثقافي للأسرة وارتفاع معدلات الأمية بين الآباء والأمهات واتجاهات بعض أفراد المجتمع السالبة نحو التعليم وانتشار العادات والتقاليد التي تعوق تعليم البنات وتأثر التلاميذ بجماعة الأقران ، وقصور الأجهزة الإعلامية عن القيام بدورها الإرشادي ) . عصام الدين برير (2005م - 79) . يتفق الباحث مع معظم أفراد العينة ومع رأي دكتور عصام (2005م) وكذلك مع دراسة محمد الحسن الحفيان ( 2003 م ) في الأسباب الاجتماعية التي تؤدي إلي التسرب الدراسي . وهذا ما يثبت صحة الفرض .

### الفرض الثالث :-

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التسرب والحالة الاقتصادية الأسرية .  
من خلال استجابات عينة البحث حول العبارات ( 1- 3 - 4 - 5 - 6 - 7 - 8 - 9 - 10 ) اتفق معظم أفراد العينة عينة البحث علي أنه توجد علاقة إحصائية بين التسرب والحالة الاقتصادية الأسرية .

( أن من أسباب التسرب الاقتصادية ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة وتدني مستوى المعيشة والحاجة المستمرة إلي عمل الأطفال ، والنمو السكاني ، وهجرة السكان نحو المدن والعواصم بجانب ضعف ميزانيات التعليم ) . د. عصام ( 2005م - ص 79 ) .  
— يتفق الباحث مع معظم أفراد العينة وكذلك مع رأي الدكتور عصام في الأسباب الاقتصادية المؤدية للتسرب وكذلك مع دراسة ناصر عبد العزيز الدوار في الأسباب الاقتصادية . وهذا ما يثبت صحة الفرض .

### الفرض الرابع :-

هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة الصحية غير الجيدة للتلميذ والتسرب الدراسي .  
نلاحظ من خلال استجابات أفراد عينة البحث للعبارات ( 1-2-3-4-5-6-7-8 ) أن معظم المفحوصين يرون أن الحالة الصحية غير الجيدة للتلميذ تؤدي إلي تسرية .  
( لايد للمعلم من معرفة خصائص الطفل الجسمية والعقلية والوجدانية أوقد تكون هنالك حالات من الضغوط علي التلميذ تقوده إلي نتائج عكسية وربما إلي التسرب ) . سعد المغربي ( 1960 م , ص 80 ) .

— يتفق الباحث مع سعد المغربي ومع معظم أفراد عينة البحث ويرى الباحث أن الفرض قد تحقق .

### الفرض الخامس :-

هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في التسرب تعزي للنوع ( ذكور - إناث ) والحلقات .  
نلاحظ من خلال استجابات أفراد عينة البحث للعبارتين ( 1و2 ) أن معظم أفراد العينة يرون أن الأولاد أكثر تسربا من البنات .

يتفق الباحث مع أفراد عينة البحث من خلال ملاحظته في مدارس الجنسين .  
التسرب الدراسي نجده بصورة واضحة في الحلقة ( الثالثة ) نلاحظ من خلال استجابات عينة البحث للعبارتين ( 1و2 ) نجد معظم أفراد عينة البحث يرون أن تسرب الأولاد والبنات

نجده بصورة واضحة في الحلقة الثالثة .

- يوافق الباحث رأي العينة ويضيف أن التسرب موجود في كل الحلقات ولكنه بصورة كبيرة في الحلقة الثالثة والدليل علي ذلك يتفتح ذهن التلميذ في الحلقة الثالثة ويقوم بالعمل وكذلك التلميذة تتسرب للزواج أو لحوجة الأسرة في عمل المنزل لمساعدة والدتها .

- يري الباحث من خلال استجابات العينة ومن خلال ملاحظته أن الفرض قد تحقق .

#### الفرض السادس :-

توجد فروق في نسبة التسرب بين التلاميذ ترجع إلي المنطقة أو المكان .

- من خلال استجابات أفراد عينة البحث لمعلمي مدينة شندي للعبارة (1) يرون أن التسرب موجود بمدينة شندي ولكنه بنسبة متوسطة .

- ومن خلال استجابات أفراد عينة البحث لمعلمي ريفي جنوب شندي للعبارة (2) يرون أن التسرب يوجد في الريف الجنوبي بنسبة كبيرة جداً .

- يتفق الباحث مع معظم أفراد عينة البحث في مدينة شندي إذ أن التسرب يوجد بنسبة متوسطة من خلال عمل الباحث في مدينة شندي .

وكذلك يتفق الباحث مع معظم أفراد عينة البحث في الريف الجنوبي إذ أن التسرب الدراسي يوجد بنسبة كبيرة . من خلال عمل الباحث في مدارس الريف الجنوبي .

عموماً إن التسرب في المدينة والمناطق الحضرية يوجد بنسبة قليلة أو متوسطة أما في المناطق الريفية والنائية نجد بصورة كبيرة وهذا يتفق مع دراسة ( يوسف الأمين 1994م ) عزوف أبناء الرشايدة عن التعليم بولاية البحر الأحمر .

ويري الباحث من خلال استجابات أفراد العينة والدراسات السابقة أن الفرض تحقق .

#### مقدمة :-

يهدف هذا الفصل إلي توضيح النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته وتقديم التوصيات والمقترحات التي قد تسهم في حل مشكلة ظاهرة التسرب الدراسي .

### نتائج البحث :-

**أولاً :- فيما يتعلق بحجم الظاهرة** وجد الباحث هذه الظاهرة موجودة في منطقتي الدراسة مدينة شندي والريف الجنوبي وقد وجدها بنسبة كبيرة في الريف وهم يمارسون معظمهم الزراعة وحرفة الرعي ويستغلون آباءهم في ممارسة تلك الأنشطة أما في مدينة شندي يوجد تسرب التلاميذ ولكنه بنسبة متوسطة وواهم الأعمال التي يقومون بها المتسربون مسح الأحذية وغسيل العربات والعمل في المطاعم (كجرسونات ) وبيع الأكياس في السوق .

### ثانياً :- فيما يتعلق بالأسباب المدرسية :-

- تعرض التلميذ للعقاب المتكرر .
- الإعادة المتكررة .
- قلة اهتمام المدرسة بمتابعة مشكلات التلاميذ وحلها .
- النقص الحاد في المعلمين في بعض المدارس .
- ضعف التلميذ في التحصيل الدراسي .
- عدوانية التلاميذ تتسبب في تسرب بعض منهم .
- عدم اهتمام مرشد الصف بدفتر حضور التلاميذ يؤدي الي تسربهم .
- المنهج المدرسي يساعد علي التسرب لانه غير ملائم لحاجاتهم .
- اختلاط النلاميذ بالتلميذات في المدارس المشتركة يؤدي الي التسرب .
- افتقار المدرسة للانشطة المصاحبة للمنهج يساعد في عملية التسرب .

### ثالثاً :- فيما يتعلق بالأسباب الاجتماعية :-

\* نجد أن هنالك بعض العوامل التي لها دور كبير في انقطاع التلاميذ عن دراستهم وتتمثل هذه العوامل في الآتي :-

- غياب الأب عن الأسرة لفترات طويلة بحثاً عن العمل وعدم المراقبة والمتابعة .
- جهل بعض أولياء الأمور بأهمية التعليم .
- عادات بعض القبائل كالزواج المبكر للبنات .
- معاملة أولياء الأمور لابنائهم معاملة قاسية .
- ضعف الرعاية الأسرية للتلميذ .
- مرافقة التلميذ لبعض رفاقاء السوء .

- انفصال الوالدين قبل اكمال المرحلة .
- وفاة أحد الوالدين أثناء فترة الدراسة .
- رابعاً :- فيما يتعلق بالأسباب الاقتصادية :-
- انخفاض دخل الأسرة يؤدي إلي التسرب الدراسي .
- قلة المصروف اليومي الذي يأخذه التلميذ .
- مساعدة التلميذ لوالده في سبل كسب العيش .
- حاجة الأسرة الي عمل التلميذة بالمنزل .
- انتقال أسرة التلميذ من مكان لآخر طلباً للرزق .
- الطلب المتزايد علي الايدي العاملة الأقل تكلفة .
- اعتقاد التلميذ بأن العمل المبكر يؤدي الي تكوين ثروة مالية .
- هجرة الآباء طلباً للعلم (كمغتربين) .
- عجز الوالد عن العمل .
- عدم توفر مستلزمات الدراسة .
- خامساً :- فيما يتعلق بالأسباب الصحية :-
- ضعف السمع يؤدي إلي التسرب الدراسي .
- الإضرابات العاطفية يؤدي إلي التسرب الدراسي .
- الخوف الزائد يؤثر في نفسية التلميذ ويقوده إلي التسرب .
- صحة التلميذ المعتلة .
- انطوائية التلميذ تتسبب في عدم استقراره .
- الوسواس .
- الهستيريا ( العمي الذي يصيب التلميذ قبيل الإمتحان )
- الشرود الذهني .

## التوصيات

يتقدم الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات التي يأمل أن يكون لها دور فعال في التخفيف من أثر ظاهرة التسرب أو القضاء عليها بمنطقتي الدراسة وهي :-

- توطيد العلاقة بين الأسرة والمدرسة والاهتمام بمجالس الآباء وأصدقاء وصديقات المدرسة للعمل علي حل المشكلات التربوية المختلفة والتي منها ظاهرة التسرب الدراسي .
- تكثيف استخدام وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لمناصرة العملية التربوية والتعريف بمردودها علي الفرد والأسرة والمجتمع .
- علي المعلم إخطار ولي أمر التلميذ عند غياب التلميذ وتكراره .
- الاهتمام بوضع المعلمين الاقتصادي حتي لا ينصرفوا عن القضية التي أوكلت لهم .
- أن تتعهد الدولة بأعباء التعليم كاملة حتي يتثني التعليم للجميع .
- الاهتمام من قبل وزارة التربية بتهيئة البيئة المدرسية للتلاميذ .
- إتباع الوسائل التعليمية الحديثة التي تجذب انتباه التلاميذ .
- اهتمام المدارس بالجمعيات الثقافية والرياضية .
- علي مدراء المدارس توفير الآباء والأمهات الذين لم ينالوا قسطاً من التعليم بأهمية التعليم حتي يشجعوا أبناءهم علي مواصلة تعليمهم .
- أن تكون هنالك حصة ( في شكل مقابلات فردية مع التلاميذ ) من كل اسبوع لدراسة حالات التلاميذ وحل مشاكل التلاميذ قبل حدوث أي ظاهرة .
- توفير صناديق خيرية بالمدارس لمساعدة أبناء الفقراء من التلاميذ .
- أن ينظر ديوان الزكاة للتلاميذ الفقراء وتوفير الزي المدرسي .
- أن تقوم الأسرة بمنح ابنها التلميذ بما هو متاح من المصروف اليومي تحفيزاً له لمواصلة تعليمه .
- توظيف الخريج الجامعي في الوظائف الحكومية حتي لا ينظر التلميذ في مرحلة الأساس لأخيه الجامعي نظرة دراسة مفرغة بدون عمل يكون نتائجها التسرب المبكر .
- مكافحة ظاهرة التسرب بتسليط الإعلام علي خطورتها .

## المقترحات



يورد الباحث بعض المقترحات الآتية :-

— إجراء دراسات تتبعية دقيقة لمعرفة أسباب هذه الظاهرة في الولايات المختلفة . إذ أن الأسباب قد تختلف من منطقة لأخرى وذلك تمهيداً لاقتراح الطرق والأساليب المناسبة لعلاج تلك الظاهرة .

— انشاء مشاريع تنمية مهنية لتشغيل المتسربين .

— اقامة معامل وورش لصناعة الوسائل التعليمية الجاذبة للتلميذ .

— تكوين مشاريع الجمعيات التعاونية الخيرية لمساعدة الفقراء من التلاميذ .

— ان تخصص الدولة بعض الاموال لمشاريع البحوث العلمية التي تعالج مثل هذه القضايا التربوية.

— ان تتبنى وزارة التربية والتعليم مشروع تشجير المدارس ليعتد في نفوس التلاميذ الفرح والسرور.

### ملخص البحث

مشكلة التسرب الدراسي من المشاكل التي تفرز للمجتمع افرازات غيرحميدة . فأراد الباحث معرفة اسبابها والغوس في جزور هذه المشكلة للتأكد من معرفة أسبابها وحقائقها وطرق معالجتها .

في الفصل الأول وضع الباحث الرؤية العامة للبحث وفي الفصل الثاني تناول الباحث الاطار النظري بوصف عام لمدينة شندي والريف الجنوبي كما تحدث عن التسرب الدراسي وأسبابه المدرسية وزالاقتصادية والاجتماعية والصحية وفي الفصل الثالث تناول اجراءات البحث مستخدما المنهج الوصفي واختبار الصدق والثبات للاستبانة .

في الفصل الرابع تم عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج عن طريق اختبار ( T ) والنسبة المئوية وفي الفصل الخامس توصل الباحث الي معرفة أسباب التسرب الدراسي كما خلص علي أن التسرب الدراسي يوجد بنسبة متوسطة بمدينة شندي , كما يوجد بنسبة كبيرة في الريف الجنوبي و وذلك لاختلاف طابع المجتمع الحضري عن المجتمع الريفي وخلص الي ان تسرب التلميذ بنسبة أكبر من التلميذات , أن تسرب التلاميذ ناتج لعدة أسباب من أهمها مساعدة الأبناء لابائهم في سبل كسب العيش وأن تسرب التلميذات ناتج عن عدة أسباب من أهمها الزواج المبكر للبنات خاصة في المجتمعات الريفية . كما خلصت هذه الدراسة الي ان التسرب الدراسي بصورة عامة في الجنسين يكمن في الحلقة الثالثة بنسبة أكبر ما هو عليه في الحلقات الاخرى , وقد وضع الباحث عدة توصيات ومقترحات للحد من انتشار هذه الظاهرة وخطورتها علي المجتمع .

## المراجع

أولا المصادر :-

1. القرآن الكريم . سورة آل عمران - الآية (159) .
2. السنة النبوية . سنن ابن ماجة , الجزء الأول - الحديث رقم ( 224 ) .

ثانيا : المراجع :-

أ - الكتب :-

3. أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ( ابن منظور ) لسان اللسان تهذيب لسان العرب , الجزء الأول , دار الكتب العلمية , بيروت , لبنان , الطبعة الأولى 1413 هـ – 1993 م
4. أماني سعيدة سيد ابراهيم سالم , علم النفس التربوي المساعد , جامعة القاهرة , مكتبة الانجلو المصرية , الطبعة الاولى , 2011 م .
5. تيسير الدويك وآخرون , أسس الادارة المدرسية والتربوية والاشراف التربوي , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع , الطبعة الثامنة 1418 هـ - 1998 م .
- 6\_ حمدي علي أحمد , علم اجتماع التربية , دار المعرفة الجامعية , بيروت الطبعة الاولى 1997 م .
7. سعد ابراهيم عيسي , الهدر الطلابي للتعليم الجامعي واثره على التكلفة المردودة , مطبعة جامعة الخرطوم 1993 م .
8. سعد الغربي , انحراف الصغار , دار المعارف , مصر , الطبعة الاولى 1960 م .
9. سميرة أحمد السيد , الاسس الاجتماعية للتربية , كلية الآداب جامعة الملك سعود , دار الفكر العربي , الطبعة الاولى 1413 هـ - 1993 م .
10. شاذلي صالح أحمد , حول التعليم الابتدائي ونظمه , القاهرة , الطبعة الاولى 1973 م .
11. عبد الرحمن محمد العيسوي , علم النفس والتربية والاجتماع , دار الراتب الجامعية , بيروت , لبنان , 1999 م .
12. فاروق البوهي وعنترة لطفي , مهنة التعليم ودوالر المعلم ' دار المعرفة الجامعية , مصر 2000 م .
13. محمد أحمد السيد , علم الاجتماع والتربية , القاهرة , الطبعة الاولى , 1993 م .
14. محمد توفيق خفاجة , التسرب في التعليم العام , المرحلة الابتدائية , دار المقارنة للنشر والتوزيع , 1997 م .
15. محمد زياد حمدان , أساليب التعليم الفردي تخطيط خرائطها وترشيدها للتربية المدرسية , دار التربية الحديثة , دمشق , الطبعة الاولى , 2002 م .
16. محمد زياد حمدان , تعديل السلوك الصفي , دار التربية الحديثة , عمان الاردن , الطبعة الثانية 1410 هـ – 1990 م .
17. محمد سعيد , أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم , القاهرة , دار الأمل , الطبعة الأولى , 1985 م .

18. محمد شفيق , البحث العلمي , الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية , المكتب الجامعي , الاسكندرية , 1996م .
19. محمد لبيب النجي , الاسرة الاجتماعية للتربية , مكتبة الانجلو المصرية , 1976م .
20. محمود محمد ابراهيم هندي وخلف سلمان , مفاهيم وطرق التحليل الاحصائي , مكتبة الرشد , 1425هـ — 2004م .
21. معن خليل عمر , التفكك الاجتماعي , دار الشروق للنشر والتوزيع الاردن , الطبعة العربية الاولى , 2005م .
22. معن خليل عمر , علم المشكلات الاجتماعية , جامعة اليرموك , الاردن 1997م .
23. وهب سمعان ومحمد منير , المدخل في التربية المقاورنة , القاهرة , مكتبة الانجلو المصرية , الطبعة الثانية , 1977م .
- ب - الدوريات :-**

24. أحمد محمد سيد الشناوي وآخرون , الامية بين أطفال محافظة الاسماعلية ( دراسة ميدانية مجلة التربية المعاصرة , العدد 41, السنة الثالثة عشر ابريل 1996م )
25. ارتيسوس بولين , التغذية والتحصيل الدراسي , سلسلة التربية الغذائية , العدد 9 , باريس , اليونيسكو 1984م .
26. حكمت البزاز وجاليت خضر بني , التسرب في التعليم , . وزارة التربية , قسم التوسيق والدراسات , العدد 74 , بغداد , دار الحافظ للطباعة والنشر , 1975م .
27. عبد القادر فضيل , مجلة التربية , العدد الأول , همزة وصل , 1980م .
28. عصام الدين برير آدم , ظاهرة تسرب بنات الرحل بمرحلة الاساس , دراسة ميدانية بولاية النيل الابيض ' دراسات تربوية , مجلة محكمة نصف سنوية يصدرها المركز القومي للمناهج والبحوث التربوية , العدد الثاني عشر السنة السادسة , يونيو 2005م .
29. فاروق عبد الحميد اللقائي , مشكلة التسرب في التعليم الاولى , صحيفة المكتبات , العدد الاول , المجلد العاشر , القاهرة 1978م .
30. فعجي أحمد النمر , وسمية التشرد. - الرسوب والتسرب في مدارس التعليم العام في الكويت , دراسة احصائية وثقافية , مجلة التربية العدد الثاني , مكتب البحوث التربوية , الكويت السنة الاولى 1989م .

31. محمد طنطاوي , الطلبة لماذا يتساقطون من الركب التعليمي ؟ مجلة العربي , العدد 190 , 1974م.

32. ناصر محمد عثمان عبد الرحمن , مجلة جامعة شندي , مجلة علمية دورية محكمة تصدرها جامعة شندي , العدد الاول يناير 2004 م .

### ج - الرسائل الجامعية :-

33. ابتسام جعفر محمد حسين , رسالة ماجستير غير منشورة , التسرب الدراسي واثره على العملية التعليمية في مرحلة الاساس , بمحلية مروي بالولاية الشمالية , 1999م – 2003م , جامعة الخرطوم سبتمبر 2004م .

34. حامد محمد ابراهيم محمد , رسالة ماجستير غير منشورة , التسرب من التعليم الاساسي بولاية البحر الاحمر , جامعة الخرطوم 1993م – 1994م .

35. عبد الرحيم دفع الله بلل , رسالة ماجستير غير منشورة , التسرب الدراسي بين تلاميذ مرحلة الاساس بمدينة شدي وطرق معالجته , جامعة شندي 2009م .

36. محمد الحسن الحفيان , رسالة ماجستير غير منشورة , الاسباب الاقتصادية والاجتماعية لضعف التسجيل والتسرب بمدارس مرحلة الاساس جنوب مدينة شندي , والآثار المترتبة على ذلك , جامعة شندي 2003م .

37. محمد الحسن سليمان , رسالة ماجستير غير منشورة , حجم التسرب في مرحلة التعليم الاساسي بمحافظة القاش , جامعة ام درمان الاسلامية 2000م .

38. محمد عبد السلام عبد المنان , رسالة دكتوراة غير منشورة في علم الاجتماع , تأثير التنشئة الاجتماعية على تعليم الاطفال , دراسة تطبيقية علي تلاميذ مرحلة الاساس بالمدارس الحكومية بمحلية شندي , سبتمبر 2009م .

39. ناصر عبد العزيز الدوار , أسباب ظاهرة التسرب في المرحلة المتوسطة , في المملكة العربية السعودية , دراسة ميدانية , كلية العلوم الاجتماعية , جامعة الامام محمد بن سعود , الرياض 1982م .

### د - الشبكة العنقوتية :-

40. اياد مهدي عباس , الاسباب الاقتصادية المؤدية للتسرب الدراسي , آفاق تربوية وسياسية , جريدة الاتحاد الوطني الكردستاني , جريدة يومية سياسية , العدد 2933 , السنة الثامنة عشر .

41. شيخة العلوية , التسرب الدراسي ظاهرة عالمية

WWW. Tamol . net .2008 -2009

42. فرح العتيبي, الأضرار الاجتماعية الناتجة عن التسرب الدراسي

WWW. Tamol . net .2008 -2009

43. مها الشريف , الاسباب الصحية الناتجة عن التسرب ,

WWW. Tamol . net .2008 -2009

منظمة العمل الدولية؛ 2007 م ؛الاسباب الاقتصادية للتسرب في تقرير عن أطفال الجزائر  
. www.amanjordan.org.



— أن تكون هنالك حصة ( في شكل

مقابلات فردية مع التلاميذ ) من كل اسبوع لدراسة حالات التلاميذ وحل مشاكل التلاميذ قيل حدوث أي ظاهرة .

— توفير صناديق خيرية بالمدارس لمساعدة أبناء الفقراء من التلاميذ .

— أن ينظر ديوان الزكاة للتلاميذ الفقراء وتوفير الزي المدرسي .

— أن تقوم الأسرة بمنح ابنها التلميذ بما هو متاح من المصروف اليومي تحفيزاً له لمواصلة تعليمه .

— توظيف الخريج الجامعي في الوظائف الحكومية حتي لا ينظر التلميذ في مرحلة الأساس

لأخيه الجامعي نظرة دراسة مفرغة بدون عمل يكون نتائجها التسرب المبكر .

— مكافحة ظاهرة التسرب بتسليط الإعلام علي خطورتها .

- أن تكون هنالك حصة ( في شكل مقابلات فردية مع التلاميذ ) من كل اسبوع لدراسة حالات التلاميذ وحل مشاكل التلاميذ قيل حدوث أي ظاهرة .
- توفير صناديق خيرية بالمدارس لمساعدة أبناء الفقراء من التلاميذ .
- أن ينظر ديوان الزكاة للتلاميذ الفقراء وتوفير الزي المدرسي .
- أن تقوم الأسرة بمنح ابنها التلميذ بما هو متاح من المصروف اليومي تحفيزاً له لمواصلة تعليمه .
- توظيف الخريج الجامعي في الوظائف الحكومية حتي لا ينظر التلميذ في مرحلة الأساس لأخيه الجامعي نظرة دراسة مفرغة بدون عمل يكون نتائجها التسرب المبكر .
- مكافحة ظاهرة التسرب بتسليط الإعلام علي خطورتها .



## ملحق رقم (1) خطاب التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة شندي

كلية الدراسات العليا

كلية التربية قسم العلوم التربوية

الموضوع :- خطاب تحكيم استبانة

الاخ الاستاذ الجليل :- د. ....

المحترم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

## وتحية طيبة

وبعد :-

يسعدني ويشرفني أن يتم اختياري لك لتكون عضواً مع مجموعة من الاساتذة الاجلاء لتحكيم هذه الاستبانة التي اخترتها اداة لجمع بيانات تخص دراستي التي تحمل عنوان ( التسرب الدراسي بين تلاميذ مرحلة الاساس ) دراسة مقارنة بين مدينة شندي والريف الجنوبي .

ولكم مني فائق الشكر

وخالص التقدير

المشرف :-

المشرف :-

د. محمد الحسن الحفيان .

عادل علي صديق حاج أحمد

علماً بأن فروض الدراسة :-

- 1- هنالك علاقة بين البيئة المدرسية وتسرب التلاميذ .
2. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الظروف الاجتماعية للأسرة وتسرب التلاميذ .
3. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بينالتسرب والحالة الاقتصادية الاسرية .
- 4.هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين العلاقة غير الجيدة للتلميذ والتسرب الدراسي .
5. هنالك فروق للتسرب الدراسي تعزي للنوع ( ذكور - اناث ) والحلقات .
6. توجد فروق في نسب التسرب بين التلاميذ ترجع الي المكان أو المنطقة .

ملحق رقم (2)

الرقم	الاسم	الدرجة	الكلية
1	د. عبد القادر علي أحمد .	أ / مشارك .	التربية .
2	د. الهادي بخاري .	أ / مساعد .	التربية .



3	د. الطيب محمد .	أ / مشارك .	التربية .
4	د. حواء علي الطيب .	أ / مشارك .	التربية .
5	د. احلام الياس مكي الامين .	أ / مشارك .	التربية .

:-

ملحق رقم (3) بسم الله الرحمن الرحيم  
جامعة شندى . كلية الدراسات العليا  
الاستبانة

استبانة حول :- دراسة التسرب الدراسي بين تلاميذ مرحلة الأساس دراسة مقارنة بين  
مدينة شندى والريف الجنوبي .  
بيانات أولية:-

			معلمة		معلم	النوع
		معلم	مدير مدرسة		مشرف تربوي مقيم	الدرجة الوظيفية
		فوق الجامعي	جامعي		ثانوي	المؤهل الأكاديمي
	غير مدرب	كلية تربوية	إعداد معلمين		تأهيل تربوي	التدريب
	10 سنوات فما فوق	من 5 – 9 سنوات			أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة

آخي المعلم /أختي المعلمة  
لكم التحية والتقدير

هذه الدراسة خاصة بالبحث العلمي أرجو منكم التكرم بالإجابة على فقرات الاستبيان.

ضع علامة (√) إمام ما يوافقك في الرأي.

أولاً: المحور المدرسي: من أسباب التسرب الدراسي الآتي:

م	البيانات	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق
1	تعرض التلميذ للعقاب المتكرر يؤدي إلى التسرب الدراسي .			
2	عدوانية التلاميذ يسبب في تسرب بعض منهم.			
3	اختلاط التلاميذ بالتلميذات في المدارس المشتركة.			
4	افتقار المدرسة للأنشطة المصاحبة للمنهج .			
5	تكليف التلميذ بعدد كبير من الواجبات المدرسية.			
6	قلة اهتمام المدرسة بمتابعة مشكلات التلاميذ وحلها .			
7	الإعادة المتكررة تؤدي إلى التسرب الدراسي.			
8	عدم اهتمام مرشد الصف بدقتر حضور التلاميذ .			
9	المنهج المدرسي غير ملائم لحاجات التلاميذ.			
10	النقص الحاد في المعلمين في بعض المدارس.			
11	ضعف التلميذ في التحصيل الدراسي يؤدي إلى التسرب.			

ثانياً: المحور الاجتماعي: من أسباب التسرب الدراسي الآتي:

م	البيانات	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق
1	ضعف العلاقة بين أولياء الأمور وإدارة المدرسة.			
2	معاملة أولياء الأمور لأبنائهم معاملة قاسية.			
3	ضعف الرعاية الأسرية للتلميذ.			
4	ضعف متابعة الأسرة لواجبات التلميذ اليومية.			
5	جهل أولياء الأمور بأهمية التعليم.			
6	قلة توفير وسائل الثقافة بالمنزل.			

7	رغبة أولياء الأمور في زواج البنت المبكر.		
8	مرافقة التلميذ لبعض رفاقه السوء.		
9	انفصال الوالدين قبل أكمال التلميذ للمرحلة.		
10	وفاة احد الوالدين أثناء الدراسة.		
11	سكن التلميذ مع غير والديه خلال سنوات الدراسة.		
12	بعد المدرسة عن منزل التلميذ.		
13	البيئة المحيطة بالتلميذ قد تشجع على التسرب المدرسي.		

### ثالثاً: المحور الاقتصادي: من أسباب التسرب الآتي:

م	البيانات	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق
1	انخفاض دخل الأسرة.			
2	قلة المصروف اليومي الذي يأخذه التلميذ.			
3	حاجة الأسرة الي عمل التلميذ بالمنزل .			
4	انتقال أسرة التلميذ من مكان لآخر طلباً للرزق.			
5	الطلب المتزايد على الأيدي العاملة الأقل تكلفة.			
6	مساعدة التلميذ لوالده في كسب العيش.			
7	عدم توفر مستلزمات الدراسة يؤدي للتسرب.			
8	اعتقاد التلميذ بأن العمل المبكر يؤدي إلى تكوين ثروة مالية.			
9	هجرة الآباء طلباً للعمل (كمغتربين) لفترات طويلة.			
10	عجز الوالد عن العمل بسبب عامل السن.			

### رابعاً: المحور الصحي: من أسباب التسرب الدراسي التي:

م	البيانات	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق
1	صحة التلميذ المعنلة تؤدي إلى التسرب.			
2	ضعف السمع يؤثر في التحصيل ويقود إلى التسرب.			
3	انطوائية التلميذ تسبب في عدم استقراره بالمدرسة.			

4	الاضطرابات العاطفية تؤدي إلى التسرب.		
5	الخوف يؤثر في نفسية التلميذ.		
6	الوسواس عند التلميذ يؤدي إلى تسربه.		
7	(الهستيريا) العمى الذي يصيب التلميذ فُييل الامتحان.		
8	الشُرود الذهني يؤدي إلى التسرب.		

#### خامسا: (محور النوع والحلقات) :-

##### (أ) النوع :-

م	البيانات	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق
1	الأولاد أكثر تسرباً من البنات .			
2	البنات أكثر تسرباً من الأولاد .			

##### (ب) الحلقات :-

م	البيانات	الحلقة الأولى	الحلقة الثانية	الحلقة الثالثة
1	نجد تسرب الأولاد بصورة واضحة في الحلقة.			
2	نجد تسرب البنات بصورة واضحة في الحلقة.			

#### محور المكان أو المنطقة :-

مقارنة: ( ملحوظة الرقم (1) يخص معلمي المدينة والرقم (2) يخص معلمي الريف الجنوبي).

م	البيانات	أقل	متوسطة	كبيرة
1	التسرب المدرسي في مدينة شندى. بنسبة .			
2	التسرب الدرسي في ريفي جنوب شندى بنسبة .			

ملحق رقم (4)

إحصائية تلاميذ مدارس مدينة شندي ومدارس الريف الجنوبي .

ولاية نهر النيل

وزارة التربية والتعليم والمعارف

محلية شندي - الإدارة العامة للتعليم الأساسي .

إدارة مرحلة الأساس

إحصائية تلاميذ مدارس مدينة شندي والريف الجنوبي للفترة الدراسية من

2009م - 2013م

\*\*\*\*\*

إحصائية تلاميذ مدارس مدينة شندي للعام الدراسي 2009م - 2010م .:

النوع	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	المجموع
تلاميذ	655	644	644	656	696	636	569	610	4960
تلميذات	584	610	610	647	654	634	674	476	4789

إحصائية تلاميذ مدارس الريف الجنوبي للعام الدراسي 2009م - 2010م .:

النوع	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	المجموع
تلاميذ	1398	1297	1151	1012	1005	815	705	531	7870
تلميذات	1257	1067	1026	922	957	736	635	559	7115

إحصائية تلاميذ مدارس مدينة شندي للعام الدراسي 2010م - 2011م .:

النوع	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	المجموع
تلاميذ	633	641	642	639	619	630	594	460	4798
تلميذات	631	699	653	600	619	607	547	403	4786

إحصائية تلاميذ مدارس الريف الجنوبي للعام الدراسي 2010م - 2011م .:

النوع	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	المجموع
تلاميذ	1457	1432	1166	1018	1010	852	780	668	8383
تلميذات	1314	1206	1061	994	972	862	762	584	7755

تلاميذ مدارس مدينة شندي للعام الدراسي 2012م - 2013م .:

النوع	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	المجموع
تلاميذ	560	628	650	625	633	610	572	554	4832
تلميذات	598	647	595	651	627	592	603	576	4899

إحصائية تلاميذ مدارس الريف الجنوبي للعام الدراسي 2012م - 2013م :

النوع	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	المجموع
تلاميذ	1168	1405	1378	1286	1194	931	841	763	8966
تلميذات	1311	1330	1232	1100	997	900	832	775	8477

المصدر :- مكتب تعليم مدينة شندي

و مكتب تعليم ريفي جنوب شندي

ملحق رقم (5)

بسم الله الرحمن الرحيم

ولاية نهر النيل وزارة التربية والتعليم والمعارف

محلية شندي الإدارة العامة للتعليم الأساسي . تعليم مرحلة الأساس

مدرسة الأستاذ فايت محمد أحمد فايت الأساسية المختلطة

قائمة توضح عملية تسرب التلاميذ في الفترة الدراسية من (2007م إلى 2013م )

ما بين الصف الثاني والصف الثامن

تلاميذ الصف الثاني في الصف

تلاميذ الصف الثاني ←

الثامن



الرقم	الاسم	المجموع	الترتيب	الاسم	ملحوظة
1	نمارق يعقوب البرهان .	179	الأولي م	نمارق يعقوب البرهان .	
2	سعاد محمد البرهان.	179	الأولي م	سعاد محمد البرهان.	
3	أحمد محمد أحمد .	178	الثالث م	أحمد محمد أحمد .	تسرب.
4	صفاء الأمين بشير .	178	الثالث م	صفاء الأمين بشير .	تسربت.
5	عبد القادر يوسف .	176	الخامس	عبد القادر يوسف .	تسرب.
6	معاذ أبو القاسم جعفر.	175	السادس	معاذ أبو القاسم جعفر.	
7	عرفة خالد أحمد .	174	السابع	عرفة خالد أحمد .	
8	سيف الدين الأمين .	173	الثامن	سيف الدين الأمين .	
9	الحسن عثمان الحسن .	172	التاسع	الحسن عثمان الحسن .	
10	صديق الخليفة أحمد .	171	العاشر م	صديق الخليفة أحمد .	تسرب .
11	علي الحاج إبراهيم .	171	العاشر م	علي الحاج إبراهيم .	تسرب .
12	عاطف الهدي محمد .	171	العاشر م	عاطف الهدي محمد .	تسرب .
13	مي عبد الرحيم حسن .	167	13	مي عبد الرحيم حسن .	
14	أحمد أبو القاسم عربي	166	14م	أحمد أبو القاسم عربي	
15	متوكل عثمان إدريس .	166	14م	متوكل عثمان إدريس .	تسرب .
16	علي عمر رحمة الله.	165	16	علي عمر رحمة الله.	تسرب.
17	يوسف الفكي الشيخ .	164	17م	يوسف الفكي الشيخ .	تسرب .
18	قسم حسن عبد الله .	164	17م	قسم حسن عبد الله .	تسرب .
19	أمانى دفع الله علي .	162	19	أمانى دفع الله علي .	
20	سليمي إبراهيم الأمين	159	20م	سليمان إبراهيم الأمين	تسربت .
21	مبارك جاد السيد .	159	20م	مبارك جاد السيد .	تسرب .
22	محمد خالد أحمد .	155	22م	محمد خالد أحمد .	تسرب.
23	متوكل الهدي محمد .	155	22م	متوكل الهدي محمد .	تسرب .
24	إخلاص عبد الرحيم .	154	24	إخلاص عبد الرحيم .	
25	فاطمة عبد المولي .	153	25	فاطمة عبد المولي .	
26	عثمان عمر البلولة .	149	26	عثمان عمر البلولة .	تسرب .
27	عوض عبد الرحيم .	148	27م	عوض عبد الرحيم .	تسرب .

28	مروان عبد الله عربي	148	27م	مروان عبد الله عربي	تسرب .
29	خديجة صديق الأمين .	143	29	خديجة صديق الأمين .	
30	تسنيم أبو القاسم عربي	141	30	تسنيم أبو القاسم عربي	إعادة .
31	حسن فتح الرحمن .	140	31	حسن فتح الرحمن .	إعادة .
32	صالح عبد السيد فضل	139	32	صالح عبد السيد فضل	تسرب .
33	محمد فضل العاطي .	137	33	محمد فضل العاطي .	إعادة .
34	عادل عبد المنعم .	134	34	عادل عبد المنعم .	إعادة .
35	حسن إدريس حسن .	130	35م	حسن إدريس حسن .	إعادة .
36	حسني عمر البلولة .	130	35م	حسني عمر البلولة .	إعادة .
37	محمد علي رحمة الله .	126	37	محمد علي رحمة الله .	إعادة .
38	هبة جبريل يوسف .	124	38	هبة جبريل يوسف .	تسريت .
39	زينب أحمد سليمان .	115	39	زينب أحمد سليمان .	تسريت .
40	ابتسام علي مصطفى .	114	40	ابتسام علي مصطفى .	تسريت .

مرشد الصف الثامن

غادة الأمين أبو

مدير المدرسة :. علي خالد محمد خير .

مرشد الصف الثاني :.

:.:

عابدة علي عثمان .

رأس .

ملحق رقم (6)

بسم الله الرحمن الرحيم

ولاية نهر النيل

وزارة التربية والتعليم والمعارف

محلية شندي الإدارة العامة للتعليم الأساسي . تعليم مرحلة الأساس

مدرسة حي الشهداء الأساسية بنين

قائمة توضح عملية تسرب التلاميذ في الفترة الدراسية من (2007م إلي 2013م )

ما بين الصف الثاني والصف الثامن

تلاميذ الصف الثاني في الصف الثامن

تلاميذ الصف الثاني (40)←

(20)

ملحوظة	الاسم	الترتيب	المجموع	الاسم
	عبد الله محمد الطاهر	الأول	180	عبد الله محمد الطاهر .
	عمار شاكر حسين	الثاني	179	عمار شاكر حسين
	بكري عباس بلة .	الثالث	177	بكري عباس بلة .
	عمر علي محمد موسي .	الرابع	176	عمر علي محمد موسي .
	مصطفى محمد سليمان .	الخامس	175	مصطفى محمد سليمان .
تسرب	إبراهيم إمام محمد .	السادس	174	إبراهيم إمام محمد .
	مصعب مزمل عبد اللطيف .	السابع	173	مصعب مزمل عبد اللطيف .
	محمد عوض مكيول .	الثامن	172	محمد عوض مكيول .
	فتح العليم عبد الباقي محمود	التاسع	170	فتح العليم عبد الباقي محمود
	أبويكر محمد محجوب .	العاشر	164	أبويكر محمد محجوب .
	الصادق محمد نور .	11	163	الصادق محمد نور .
	محمد آدم أبكر .	12م	161	محمد آدم أبكر .

تسرب	عبد الرحمن الطيب علي .	12م	161	عبد الرحمن الطيب علي .
	مدثر محمد صالح .	14	160	مدثر محمد صالح .
	يوسف عثمان أبو بكر .	15	158	يوسف عثمان أبو بكر .
إعادة	علي محمد محمد علي .	16	151	علي محمد محمد علي .
	مصطفى عمر علي .	17	149	مصطفى عمر علي .
	محمد علي آدم .	18	148	محمد علي آدم .
	الصادق سيف الدين صديق .	19م	147	الصادق سيف الدين صديق .
إعادة	عيسي أبكر عيسي .	19م	147	عيسي أبكر عيسي .
	عمر ميرغني جديد .	21	141	عمر ميرغني جديد .
	إبراهيم عيسي إبراهيم .	22	138	إبراهيم عيسي إبراهيم .
تسرب	عثمان الطيب أحمد .	23	137	عثمان الطيب أحمد .
تسرب	موسي حسب الرسول قسم الله	24	134	موسي حسب الرسول قسم الله
	علي صديق مصطفى .	25	133	علي صديق مصطفى .
	قصي عصمت محمد حامد .	26	132	قصي عصمت محمد حامد .
إعادة	ماهر صديق العقيد .	27	131	ماهر صديق العقيد .
تسرب	آدم كباشي حسن .	28	126	آدم كباشي حسن .
إعادة	فارس أحمد علي .	29	119	فارس أحمد علي .
تسرب	محمد عثمان هاشم .	30	118	محمد عثمان هاشم .
إعادة	أدم بابكر محمد .	31	116	أدم بابكر محمد .
إعادة	أحمد ياسر علي .	32	115	أحمد ياسر علي .
إعادة	أسامة عبد القادر عبد الماجد	33م	114	أسامة عبد القادر عبد الماجد
تسرب	علاء الدين منصور ود الكبير	33م	114	علاء الدين منصور ود الكبير
تسرب	مالك عبد اله السقيدي .	35	103	مالك عبد اله السقيدي .
إعادة	الأمين عبد الرحمن السنوسي	36	101	الأمين عبد الرحمن السنوسي
تسرب	معتز الفاضل مختار .	37م	93	معتز الفاضل مختار .
إعادة	السيد عمر كوكو .	37م	93	السيد عمر كوكو .
تسرب	مصطفى علي محمود .	39	79	مصطفى علي محمود .
إعادة	أحمد أبكر الشيخ .	40	71	أحمد أبكر الشيخ .

مدير المدرسة :- أحمد محمد البشير .

رقم (7)

بسم الله الرحمن الرحيم

ولاية نهر النيل

وزارة التربية والتعليم والمعارف

محلية شندي الإدارة العامة للتعليم الأساسي . تعليم مرحلة الأساس

مدارس مرحلة الأساس بوحدتي مدينة شندي والريف الجنوبي

الرقم	أسماء مدارس وحدة تعليم المدينة	الرقم	أسماء مدارس تعليم وحدة الريف الجنوبي
1	الشمالية الأساسية بنين .	1	العبتوتاب الاساسية (أ) بنين .
2	الاستقلال الأساسية بنين .	2	العبتوتاب الاساسية (ب) بنين .
3	حي الشهداء الأساسية بنين.	3	مدرسة موسى الاساسية بنين .
4	التدريب الأساسية بنين.	4	البر والتقوي الاساسية بنين .
5	الشرقية الأساسية بنين.	5	الحوش الاساسية بنين .
6	الشرقية الأساسية بنات .	6	الفجيجة والدويمات الاساسية بنين .
7	السلام الأساسية بنين.	7	قندتو الاساسية بنين .
8	السلام الأساسية بنات .	8	ود بانقا الاساية بنين .
9	الجنوبية الاساسية بنين .	9	القليعة (أ) الاساسية بنات .
10	الجنوبية الاساسية بنات .	10	القليعة (ب) الاساسية بنات .
11	أحمد ملاح الاساسية بنين .	11	مويس الاساسية بنات .
12	الجديدة الاساسية بنين .	12	البر والتقوي الاساسية بنات .
13	القادسية الاساسية بنين .	13	الحوش الاساسية بنات .
14	مربع 16 الاساسية بنين .	14	التضامن الاسية بنات .

15	فاطمة الزهراء الاساسية بنات .	15	قندتو الاساسية بنات .
16	الكمالي الاساسية ببنات .	16	الطنذب الاساسية بنات .
17	سمية بنت الخياط الاساسية بنالت	17	ود بانقا الاساسية بنات .
18	الشمالية الاساسية بنات .	18	القليلة مصطفى الاساسية المختلطة .
19	التدريب الاساسية بنات .	19	ود نورا الاساسية المختلطة .
20	الشهيد كمال الدين الاساسية بنات	20	بانث الاحامدجة الاساسية المختلطة .
21	الشهيد ابراهيم شمس الدين بنات	21	فايت محمد احمد فايت المختلطة .
22	نسيبة بنت كعبالاساسية بنات	22	الضوياب الاساسية المختلطة.
23	رابعة العدوية الاساسية بنات .	23	أبو الحسن الاساسية المختلطة .
24	عبد الله بن عمر الاساسية بنين .	24	قوز المطرق الاساسية المختلطة .
25	عثمان علي حمد الاساسية بنين.	25	السلمة بحري الاساسية المختلطة .
26	شنان الاساسية بنين .	26	السلمة قبلي الاساسية المختلطة .
27	الانقاذ الاساسية المختلطة .	27	الزكياي الاساسية المختلطة .
28	الوالدين الاساسية المختلطة .	28	الحفيان الاساسية المختلطة .
29	السلام الوحدة الاساسية المختلطة	29	ديم أم طريقي الاساسية المختلطة .
30	أحمد بيومي الاساسية بنات .	30	الشهيد محمد الامام الاساسية المختلطة .
		31	ود بانقا القبة الاساسية المختلطة .
		32	المريخ الاساسية المختلطة .
		33	بئر العوض الاساسية المختلطة .
		34	الدشة الاساسية المختلطة .
		35	الترسيب الاساسية المختلطة .
		36	القينورة والسلافيب الاساسية المختلطة .
		37	العوتيب الاساسية المختلطة .
		38	ود كليان الاساسية المختلطة .
		39	الصلال الأساسية المختلطة .
		40	عين العجلة الاساية المختلطة .
		41	السروراب الاساسية المختلطة .
		42	النقعة الاساسية المختلطة .

السلام والنور الاساسية المختلطة .	43		
أم الفري الأساسية المختلطة .	44		
الرفداب الاساسية المختلطة	45		

منسق تعليم وحدة الريف

منسق تعليم وحدة مدينة شندي

الجنوبي













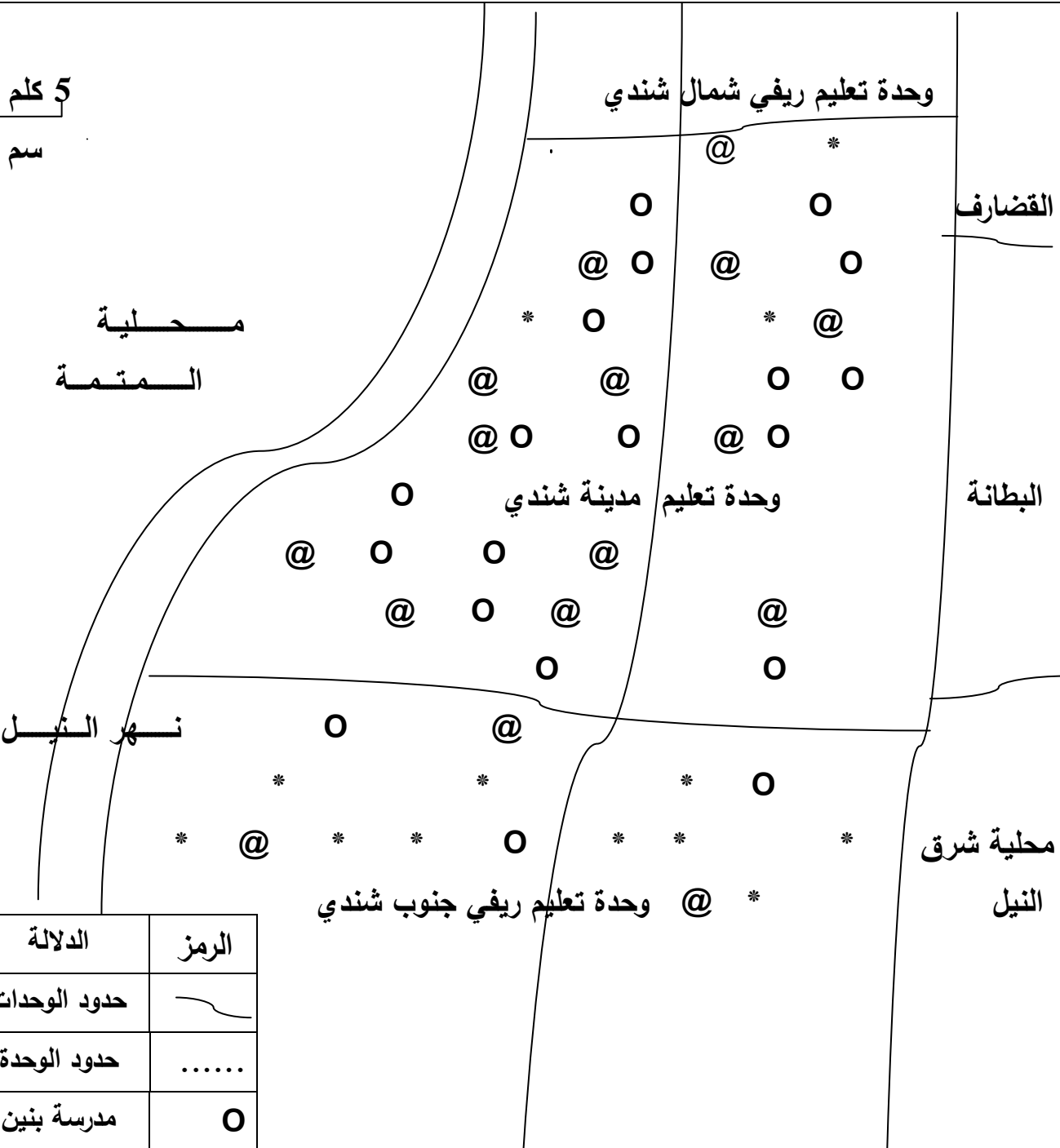


ملحق رقم (8)

ش

خريطة توضح توزيع مدارس وحدة تعليم مدينة شندي ومدارس وحدة تعليم الريف

الجنوبي



مدرسة بنات	@	O	@	O	*
مدرسة مختلط	*	*	*	*	*
خط سكة حديد	@	*	O	*	

O @ @ \*

\* @ \* \* \*

\* @ \* O\* \*

\* \*

وحدة تعليم حجر العسل

/

## ملحق (9)

جامعة شندي كلية الدراسات العليا

استمارة مقابلة

التسرب الدراسي بين تلاميذ مرحلة الأساس

دراسة مقارنة بين تلاميذ مدارس مدينة شندي وتلاميذ مدارس الريف الجنوبي

1/ الاسم : ..... العمر : ..... القبيلة : .....

.....

2/ النوع :- ذكر :- أنثى : .....

.....



3/ اسم المدرسة التي تسرب منها :.

.....

أمي	خلوة	أساس	ثانوي	جامعي	4/ تعليم الوالد :.
أمية	خلوة	أساس	ثانوي	جامعي	5/ تعليم الوالدة :

6/ الوالد علي قيد الحياة ..... متوقفي ..... مهنته

.....

7/ هل لك إخوة أشقاء تركوا المدرسة ؟

.....

8/ هل لك أصدقاء تركوا المدرسة ؟

.....

9/ هل توجد أسباب مدرسية منعتك عن مواصلة تعليمك ؟

.....

10/ هل تعاني من مشاكل اجتماعية ؟

.....

11/ هل توجد لديك مشاكل اقتصادية ؟

.....

12/ هل أنت تعاني من أي أمراض ؟

.....

13/ هل تعرف تقرأ وتكتب ؟ بصورة جيدة ..... متوسطة ..... ضعيفة

.....

14/ لماذا تركت المدرسة بالتحديد ؟ وماذا تعمل الآن ؟

.....

.....

15/ لو أتاحت لك الفرصة لمواصلة تعليمك هل لديك الرغبة ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....



















